

جامعة أحمد بوقرة _ بومرداس
كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

رقم المذكرة: 114



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر أكاديمي
التخصص: مالية وتأمينات

الموضوع:

مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -بودواو-

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- برارة فريد

من إعداد الطالبتين:

✓ بومعيزة مروى

✓ حمودي خاليدة

السنة الجامعية: 2022/2021 م

جامعة محمد بوقرة _ بومرداس
كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

رقم المذكرة: 114



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر أكاديمي
التخصص: مالية وتأمينات

الموضوع:

مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية
دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -بودواو-

تحت إشراف الأستاذ(ة):

برارة فريد

من إعداد الطالبتين:

✓ بومعيزة مروى

✓ حمودي خاليدة

السنة الجامعية: 2022/2021 م



كلمة شكر

الحمد لله الذي أمر بشكره ووعد من شكره بالمزيد، الذي

وقفنا في إنجاز هذا العمل

فمن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله،

نتقدم بأسى عبارات الشكر والتقدير لأستاذنا المحترم

"برارة فريد"

لقبوله الإشراف على هذا العمل، والذي لم يبخل علينا لا بالنصح ولا بالإرشاد طيلة ف

ترة إعداد هذه المذكرة، والذي لولا مساعدته الجليلة

لما وقفنا اليوم أمامكم.

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة،

ونخص بالذكر:

السيد "بشير اسماعيل" المؤطر في مؤسسة التريص على إستقباله الطيب وحسن معاملته

السيدة "لويزة باجي" على كل المجهودات التي قدمتها طيلة فترة التريص

السيدة "تولوم مريم" مديرة قسم الإنتاج بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس

الذين كانوا عوناً لنا في طريقنا هذا

كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذتنا في التخصص وفي جامعة

أحمد بوقرة بومرداس

شكراً جزيلاً



إهداء

إلى من بسمتها غاييتي وتحت قدميها جنيتي من أفضلها على نفسي، إلى أروع إنسانة في الوجود
وقدوتي في الحياة "أمي الحبيبة".
إلى من علمني العطاء دون إنتظار وكان لي تاجا أرفع به رأسي،
إلى من ثابر ليلا ونهار، حرا وبردا من أجل تربيتي وتعليمي "أبي الغالي".
إلى إخوتي وأخواتي وسندي في الحياة
"يوسف، أمينة، صارة، محمد، أمين. ونصر الدين"
حفظهم الله ورعاهم.
"وابناء أختي أسامة ووسيم"
إلى من كل عائلة بومعيزة وقرفي.
إلى من كانت لي أختا وسندا دائمة "سميرة"
إلى من أثبتوا أن الأخوة ليست فقط في الرحم "هيام، أحلام، أسماء".
إلى صديقة العمر التي شاركتني هذا العمل "خاليدة"
إلى من ساعدتني في هذا العمل "سمية"
إلى كل من ساعدني ودعمني في الحياة حتى وصلت
إلى ما أنا عليه اليوم
و إلى كل من لم يذكر اسمه في السطور فهو في القلب محفور.

مروى



إهداء

إلى الذي أرسل رحمة للعالمين
" الرسول الكريم محمد ﷺ "
إلى ملاكي في الحياة
إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني
إلى بسملة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب
" أمي الحبيبة "
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
إلى من علمني العطاء بدون انتظار
أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و
ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وغدا وإلى الأبد
" والدي العزيز "
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة، اخوتي
" شهيناز، و داد "
إلى صديقة دربي من لا يكتمل يومي بدونها
" توأمي أسماء "
إلى جدتي العزيزة " يمينة " أطل الله في عمرها،
كما لا أنسى " زوج أختي " وأبناءها " أيوب " و " آدم "
إلى طفلي الصغيرة وصديقة قلبي
" آيات "
إلى زميلاتي في مشواري الدراسي وكل صديقاتي خاصة رفيقات الطفولة " هيام وإبناها وسيم "
و " مروى " وكل عائلة " حمودي " " لوبار " سطحوم " " بومعيزة "
إلى من تقاسمت معي عناء هذا العمل، الغالية مروى
شكرا جزيلًا وبارك الله فيكم

حمودي خاليدة

الملخص:

اتخذ موضوع التغيرات المناخية كظاهرة بيئية في السنوات الأخيرة أبعاداً غير مسبوقة، حيث أصبحت أكثر خطورة وتأثير على الطبيعة واقتصاديات الدول بما فيها الجزائر، بسبب تعرضها لمخاطر طبيعية عدة وفقاً لطابعها البيئي والجغرافي، وهنا يظهر دور شركات التأمين في توفير تغطية ضد المخاطر المناخية والكوارث الطبيعية.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التغيرات المناخية ومدى مساهمتها في ظهور منتجات تأمينية جديدة، ساعدت في إكساب شركة التأمين ميزة تنافسية، من خلال تحديد هذه المنتجات التي تغطي الأخطار المناخية، وذلك بإجراء دراسة ميدانية تحليلية على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، فرع بومرداس.

الكلمات المفتاحية: التأمين الفلاحي، المخاطر المناخية، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

Abstract :

The issue of climate change as an environmental phenomenon has taken unprecedented proportions in recent years, so that it has become more dangerous and has an impact on nature and the economy of countries including Algeria due to its exposure to many natural risks and its environmental and geographical features. Therefore the insurance companies have a great role in providing insurance in such climatic risks and natural disasters.

This study aims to shed light on climate changes and the extent of their contribution to the emergence of new insurance products that helped the insurance company to gain a competitive advantage by identifying these products that insure climate risks. This study was a practical study at that level of the regional fund for agricultural cooperation in Boumerdes.

Keywords: Agricultural insurance, Climate hazards, the Regional Fund for Agricultural Cooperation.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	إهداء
	الملخص
i	فهرس المحتويات
iv	قائمة الأشكال والجداول وقائمة المختصرات
أ	المقدمة العامة
01	الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطيته للمخاطر المناخية
02	تمهيد الفصل الأول
03	المبحث الأول: مفاهيم حول التأمين الفلاحي
03	المطلب الأول: نشأة وتعريف التأمين الفلاحي
06	المطلب الثاني: مبادئ التأمين الفلاحي وأهميته
10	المطلب الثالث: أنواع وعناصر التأمين الفلاحي
15	المطلب الرابع: فوائد تطبيق التأمين الفلاحي
17	المبحث الثاني: التأمين الفلاحي بين معوقات انتشاره والأخطار التي يتعرض لها
17	المطلب الأول: واقع التأمين الفلاحي في الجزائر والمؤسسات التأمينية الخاصة بالقطاع
20	المطلب الثاني: معوقات انتشار خدمات التأمين الفلاحي
21	المطلب الثالث: الحلول الممكنة لزيادة انتشار التأمين الفلاحي
24	المطلب الرابع: المخاطر التي يتعرض لها التأمين الفلاحي
27	المبحث الثالث: مواجهة التأمين الفلاحي للمخاطر المناخية
27	المطلب الأول: تعريف المخاطر المناخية
28	المطلب الثاني: المخاطر المناخية التي يواجهها التأمين الفلاحي
30	المطلب الثالث: آثار التغيرات المناخية على قطاع التأمين في الجزائر

الفهرس

33	المطلب الرابع : التوقعات المستقبلية لتغيرات المناخية في الجزائر
35	خلاصة الفصل الأول
36	الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس
37	تمهيد الفصل الثاني
38	المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي
38	المطلب الأول: نشأة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي بومرداس
39	المطلب الثاني: أهداف وأجهزة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي
43	المطلب الثالث: منتجات الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي
46	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي
49	المبحث الثاني: منتجات تأمين الأخطار الفلاحية
49	المطلب الأول: التأمين على العتاد الفلاحي
56	المطلب الثاني: التأمين على الإنتاج الحيواني
69	المطلب الثالث: التأمين على الإنتاج النباتي
80	المبحث الثالث: التأمين على الأشجار المثمرة (الحمضيات)
80	المطلب الأول: الإجراءات الأولية قبل الاكتتاب
83	المطلب الثاني: اكتتاب عقد التأمين
86	المطلب الثالث: دراسة حالة عن تأمين الأشجار المثمرة الحمضيات
95	خلاصة الفصل الثاني
96	الخاتمة العامة
101	قائمة المراجع والمصادر
103	الملاحق

قائمة الأشكال والجداول

وقائمة المختصرات

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	عناصر التأمين الفلاحي	(01)
31	ارتفاع مناطق التصحر في شمال الجزائر حتى أفق 2025م	(02)
32	المناطق المعرضة للفيضانات في الجزائر	(03)
42	أجهزة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي	(04)
45	منتجات الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي	(05)
48	الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي	(06)

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	تطور رقم أعمال قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر للفترة 2000-2014.	(01)
26	أمثلة عن المخاطر التي تواجه المنتجات الفلاحية	(02)
33	يمثل تقدير درجة الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة لكل فصل على حدى في الجزائر حتى آفاق 2050م	(03)
78	التاريخ المحدد لجني الغلة	(04)
88	عقد التأمين متعدد أخطار الحمضيات	(05)
92	تحديد وزن العينات المتضررة	(06)

قائمة المختصرات

الإختصرات	المعنى (عربية/ فرنسية)
FGA	صندوق الضمان الفلاحي / Fonds de garantie agricole
FGSA	صندوق الضمان ضد الكوارث الفلاحية / Fonds de garantie contre les sinistres agricoles
CRMA	الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي / Caisse régionale de mutualité agricole
CNMA	الصندوق الوطني لتعاون الفلاحي / Caisse nationale de mutualité agricole
CCRMA	الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاونيات الفلاحية / Caisse centrale deréassurance des mutualité agricole
CCMSA	الصندوق المركزي للتعاون الإجتماعي الفلاحي / Caisse centrale de mutualité sociale agricole
CMAR	صندوق التعاون الفلاحي للمعاشات / Caisse de retraite de mutualité agricole

المقدمة العامة

المقدمة العامة

يعتبر القطاع الفلاحي من أكثر القطاعات تعرضا للعديد من المخاطر التي تؤثر تأثيرا سلبيا على إنتاجيته، حيث غالبا ما يتم النشاط الفلاحي في محيط مكشوف مما يجعله معرضا لمخاطر متعددة غير متوقعة خاصة ما تعلق بالعوامل الطبيعية، بالإضافة إلى المخاطر البشرية والمؤسسية، هذا ما يجعل المستثمر الفلاحي بحاجة إلى آليات لحماية ثروته الفلاحية وتعويضه عن الخسائر التي قد تتجم عن المخاطر المتكررة وحالات فشل المواسم الفلاحية وجعا دخله أكثر استقرار وتمكنه من مزاولة نشاطه. ومن بين أهم اليات لحماية الفلاح من هذه المخاطر التأمين الفلاحي الذي يعد ضرورة اقتصادية توفر للمستثمر الفلاحي الحماية اللازمة لمواجهة الاخطار المحدقة بالقطاع الفلاحي والتقليل من الآثار السلبية لهذه المخاطر، فضلا عن أنه يزيد من ثقة الفلاح كضمان يمكنه من الحصول على القروض وبالتالي الحفاظ على إنتاجية القطاع الفلاحي وحماية رفاهية المجتمع الريفي، مما يسمح بتهيئة البيئة المناسبة لتحقيق التنمية الفلاحية المستدامة.

ويعتبر التأمين الفلاحي في الجزائر من أهم الوسائل المستعملة لتسيير المخاطر الفلاحية، حيث أنشأ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي كآلية لحماية الممتلكات والأشخاص في المناطق الريفية والأنشطة ذات الصلة بالفلاحة، ويعتبر من أكبر المتعاملين في مجال التأمين الفلاحي، حيث يسيطر على نسبة 75 من سوق التأمينات الفلاحية في الجزائر.

تعد التغيرات المناخية التي يشهدها العالم حاليا من أهم انشغالات الدول التي تمثل حالة المناخ ويعود السبب الرئيسي لهذه الظاهرة الى النشاط البشري، وسوء استغلال الموارد الطبيعية المتاحة وهو ما أدى الى اختلال التوازن البيئي، وهذا الى جانب الأسباب الطبيعية الأخرى مثل: الارتفاع الحاد في درجات الحرارة، عدم انتظام التساقط، مما يؤدي الى ارتفاع منسوب مياه البحار والأنهار والمحيطات، واختفاء عدد من الجزر وانخفاض توفر المياه العذبة، وانتشار ظاهرتي الجفاف والتصحر في مناطق أخرى، وهو ما أدى إلى ظهور كوارث طبيعية ألحقت أضرار في جميع القطاعات، وخاصة القطاع الفلاحي ولتفادي هذه الأخطار يبقى التأمين الوسيلة الأفضل للتقليل من الآثار السلبية للتغيرات المناخية المستمرة والأخطار التي تسببها، وتوفير تغطية تأمينية شاملة، من خلال ابتكار منتجات تأمينية جديدة تساعد في خفض آثار الأخطار المناخية وتساهم في إكساب شركة التأمين التي تقدم هذه الخدمة ميزة تنافسية.

1. إشكالية البحث:

على ضوء ما سبق عرضه في هذا المجال معالم الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

كيف تساهم التأمينات الفلاحية في مساعدة المستثمرين على مواجهة المخاطر المناخية؟

وينطوي هذا السؤال الأساسي على عدة أسئلة فرعية هي:

- ماهي أهم المخاطر المناخية التي تواجه التأمين الفلاحي؟
- ما هي أهم المنتجات الفلاحية التي يوفرها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؟
- ما هو دور التأمين الفلاحي في تغطية الأضرار التي تلحق بالفلاح؟

2. فرضيات البحث:

من أجل دراسة وتحليل الموضوع تم طرح الفرضيات التالية:

- يغطي التأمين الفلاحي جميع المخاطر المادية التي يتعرض لها الفلاحي بتعويض جزء أو كل من الخسارة العرضية عن طريق شركات التأمين.
- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الجهة الوحيدة التي تتكفل بتغطية المخاطر الفلاحية وذلك بتعويض الفلاح عن الأخطار التي تلحق بمنتجاته عند تحقق الخطر مما يشجع على زيادة الاستثمار في القطاع الفلاحي.
- يتعرض القطاع الفلاحي لمجموعة من المخاطر المتعددة والغير متوقعة خاصة فيما يتعلق بالأخطار المناخية.

3. أهمية البحث:

يعد البحث في دراسة مدى مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية الجزء الأكبر من الاهتمام من أجل تحقيق الأهداف المرسومة التي تطمح لها شركات التأمين لكي تضمن استمرار زيادة منتجاتها بتغطية المخاطر المناخية التي تمثل الجزء الأكبر من المخاطر التي تواجه الفلاحين وهذه

المقدمة العامة

المنتجات تساهم في زيادة خدمات شركة التأمين مما يؤدي إلى زيادة أرباحها واكتساب مكانة مهمة في سوق التأمينات.

4. أهداف البحث:

- التعرف على أهمية عمل المؤسسات التأمينية على السيطرة على كل المخاطر المناخية للوصول إلى الأهداف المسطرة.
- محاولة التعرف على مجموعة المخاطر المناخية والتعرف بشكل أوسع على مجال التأمين الفلاحي.
- معرفة ما إذا كان التأمين الفلاحي له دور فعال في تغطية المخاطر المناخية.

5. مبررات ودوافع اختيار موضوع البحث:

تم اختيار موضوع الدراسة في جملة من الأسباب نذكر منها:

- قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت قطاع التأمين والمخاطر المناخية المتعلقة به.
- توضيح مدى مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية.
- مدى أهمية التأمين الفلاحي في المساهمة في جبر الضرر الذي قد يكون بنسبة كبيرة، ويؤدي إلى خسائر غير متوقعة لدى الفلاح.

كما أن هناك بعض الدوافع كانت وراء العمل في هذا الموضوع يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الرغبة في البحث في مجال التأمين الفلاحي وخصوصا في مجال المخاطر المناخية.
- معرفة ما إذا كانت شركات التأمين تهتم بالقطاع الفلاحي.
- التقليل من نقص الوعي عند الفلاحين بخصوص التأمين على منتجاتهم.

6. منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل معالجة الموضوع تم استخدام في الجزء النظري المنهج الوصفي.

المقدمة العامة

المنهج الوصفي: من خلال الأسلوب الوصفي في بعض إجراءات البحث بتكوين القاعدة النظرية المستقاة من مختلف المراجع، ويعتبر الأسلوب الوصفي مناسب لتقرير الحقائق والتعريف بمختلف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع.

أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على منهج دراسة حالة، من خلال معالجة ودراسة ملف التأمين على أحد المنتجات الفلاحية بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس وتمثلت الأدوات المستخدمة في: مجلات، مقالات، ملفات، قوانين التأمينات، المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة

7. أهم الدراسات السابقة:

✓ رميسة خليل، "تأمين المخاطر الفلاحية: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي".

سعت الدراسة إلى إظهار أهمية التأمين على الأخطار الفلاحية ومساهمتها الكبيرة تطور القطاع الفلاحي الذي بدوره يدعم إقتصاد أي بلد، ونظرا لتعرضه لمخاطر متعددة تتسبب في مخاطر مالية محتملة في الثروة أو الدخل نتيجة لوقوع حادث معين، فالتأمين الفلاحي ومن خلال حمايته لمختلف منتجات التأمين وممتلكات الفلاح المتنوعة سواء كانت نباتية أو حيوانية، فهو يقوم بجبر الأضرار التي تلحق بها من طرف المؤمن (شركات التأمين).

✓ مكاوي خديجة، محروق فاطمة الزهراء "التأمين الفلاحي كآلية لتغطية المخاطر الفلاحية:

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي".

سعت الدراسة إلى إظهار أهمية التأمين الفلاحي وساهمته الكبيرة في تغطية المخاطر الفلاحية وحماية الفلاحين من المخاطر التي قد تصيبهم في ممتلكاتهم الحيوانية أو النباتية أو العتاد الفلاحي ودراسة مختلف الاجراءات التي اتخذتها الدولة لتعزيز مكانة القطاع الفلاحي.

8. صعوبات وعراقيل البحث:

صعوبات الدراسة:

أثناء إعداد هذا الدراسة واجهتنا بعض الصعوبات أثرت على النتائج المراد التوصل إليها نذكر منها:
على الرغم من توفر المراجع التي تناولت موضوع التأمين الفلاحي إلا أن ما يتعلق بمساهمتها في مواجهة المخاطر المناخية كان قليل ويمكننا القول شبه منعدم.

9. التعريف بأهم المصطلحات الواردة في البحث:

التأمين: هو نظام اجتماعي يهدف إلى تكوين احتياطي لمواجهة الخسائر غير المؤكدة التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات عن طريق نقل عبء الخطر من شخص واحد إلى عدة أشخاص.

التأمين الفلاحي: منتج موجه للفلاحين والمربين، وهو آلية أساسية في تحويل المخاطر وتوفير الحماية لمنتوجاتهم من الأخطار التي تسببها مختلف العوامل كانتشار الأمراض والتقلبات المناخية، أو بسبب الخسارة التي تصيبهم بسبب انخفاض أسعار المنتجات الفلاحية والتأمينات الفلاحية تأخذ بعين الاعتبار المتعاملين الاقتصاديين وتكون واعية لمشاكلهم.

المخاطر المناخية: تختلف المخاطر المناخية باختلاف الفترات الانتاجية والفصول المناخية ونوع الأقاليم الفلاحية، أي أن الأثار الناجمة عن حدوث هذه المخاطر تختلف من خطر إلى آخر.

10. تقسيمات وهيكل البحث:

بهدف معالجة وتحليل إشكالية البحث المطروحة وإثبات صحة الفرضيات الموضوعية، تم تقسيم موضوع الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: وتضمن "عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطيته للمخاطر المناخية" حيث تطرقنا فيه إلى مفاهيم حول التأمين الفلاحي كمبحث أول، ومعوقات انتشار التأمين الفلاحي والأخطار التي يتعرض لها كمبحث ثاني، أما المبحث الثالث فكان للمخاطر المناخية.

المقدمة العامة

الفصل الثاني: بعنوان "دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس" قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، الأول تضمن عموميات حول مؤسسة التربص "الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لبومرداس" والثاني كان عن حصيلة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي بوداود لسنة 2022 أما المبحث الثالث فخصصناه التأمين الفلاحي في حالة التأمين النباتي والحيواني.

الفصل الأول:

عموميات حول التأمين الفلاحي
وتغطيته للمخاطر

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

تمهيد:

إن الرغبة في الحصول على الأمان والاطمئنان رافقت الإنسان عبر مر العصور، فاعتمد في هذا المجال على ادخاره الخاص، وتبين مع مرور الزمن أن الفرد مهما كانت ثروته لا يستطيع في كثير من الحالات تغطية النتائج الضارة التي تصيبه في شخصه أو ماله، قد تكون آثار هذه المخاطر جسيمة للغاية في العديد من القطاعات والمتغيرات الاقتصادية، من بينها القطاع الفلاحي، وبسبب مختلف الأخطار التي تواجه هذا القطاع أدرجت فكرة التأمين على مختلف الأخطار الفلاحية من أجل جبر الأضرار التي تصيب الفلاح في ممتلكاته.

وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذا الفصل إلى معالجة "عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطيته للمخاطر المناخية" عبر ثلاثة مباحث نوجزها فيما يلي:

المبحث الأول: مفاهيم حول التأمين الفلاحي

المبحث الثاني: التأمين الفلاحي بين معوقات انتشاره والأخطار التي يتعرض لها

المبحث الثالث: مواجهة التأمين الفلاحي للمخاطر المناخية

المبحث الأول: مفاهيم حول التأمين الفلاحي

يعتبر التأمين الفلاحي نوع هام من أنواع التأمين وهو أداة لإدارة المخاطر الفلاحية، حيث يساعد على استقرار وتأمين احتياجات المجتمع من الإنتاج النباتي والحيواني، من خلال تقديم مجموعة من التغطيات لمحاصيل وممتلكات الفلاح.

نظرا لاختلاف المخاطر الفلاحية عن المخاطر في نشاطي الصناعة والتجارة، فقد وضع عقد تأمين خاص لتوفير الحماية الشاملة للفلاح، يمكنه من تغطية جميع المخاطر التي تصيبه في محاصيله أو في نفسه.

المطلب الأول: نشأة التأمين الفلاحي وتعريفه

الفرع الأول: نشأة التأمين الفلاحي

إن ظهور ونشأة التأمين الفلاحي مرتبط بنشأة صناديق التعاونيات الفلاحية، إذ يعود ظهوره في بداية القرن الماضي، وبالتحديد سنة 1800م، وهو يمثل تاريخ إنشاء التعاونيات الفلاحية.

في الجزائر المحتلة نظم التأمين الفلاحي بأحكام القانون الصادر في 08 جويلية سنة 1901م، المتضمن الجماعات والمؤسسات والمنظمات المهنية، الذي أعطى لهذا التأمين صبغة ليست تجارية وهدف غير مريح وفي سنة 1907م تم إنشاء صندوق مركزي لإعادة تأمين التعاونيات الفلاحية، بعدها تعرض هذا الصندوق إلى الانحلال وتم إنشاء الصندوق المركزي للتعاونيات الاجتماعية والفلاحية سنة 1949م، ثم بعد ذلك تم تطوير هذا الصندوق سنة 1958م تحت اسم صندوق التعاون الفلاحي والتقاعد واستمر بهذا الاسم إلى غاية سنة 1972م، أي بعد الاستقلال إذ طرأت عليه تغيرات بعد صدور الأمر 62-64 الصادر في 02 ديسمبر 1972م المتعلق بتأسيس التعاون الفلاحي، وسمح بإنشاء الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي.

في سنة 1995م تطبيقا للقانون الوزاري رقم 05 الصادر في 18 فيفري 1995م حول نشاط التأمين الاجتماعي الفلاحي إلى نظام عام للتأمين الاجتماعي، واتسع نشاط التعاون الفلاحي ودعم بعمليات البنوك في نفس العام.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

اليوم لم يعد التأمين الفلاحي حكرا على هذه الصناديق أو التعاونيات وحسب، بل انفتح على جميع شركات التأمين مهما كانت خاصة أو عمومية، إذ يمكن للفلاح أن يؤمن ويختار الجهة التي تناسبه.

أما الهدف الرئيسي للدولة هو الاهتمام باحتياجات السوق مع الحفاظ على المنتجات القديمة من جهة وإعطاء حلول وتغطية جيدة للفلاح أو المستثمر، وهذا كله لتطوير المجال الفلاحي ودمجه وعصرنته كباقي القطاعات الاقتصادية الأخرى¹.

الفرع الثاني: تعريف التأمين الفلاحي

أصبح للتأمين الفلاحي دورا فعالا في مجهودات التنمية الفلاحية وذلك لما يوفره من تعويضات مالية عند الحاجة تمكن من التخفيف من الخسائر المحتملة التي قد يتعرض لها الفلاح، يمكن تعريف التأمين الفلاحي على أنه:

التأمين الفلاحي "هو وسيلة تهدف إلى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الفلاحي لعناصر المخاطرة بتوزيع أعباء هذه الخسائر على مجموعة كبيرة من الفلاحين المشاركين، كما أن التأمين الفلاحي لا يقتصر على التأمين على المحاصيل فقط، بل أنه يشمل أيضا الماشية، الخيول، الغابات والبيوت البلاستيكية الزراعية"

التأمين الفلاحي "عقد تأمين يمكن الفلاحين من تغطية أخطار النشاط التي يتعرض إليها الفلاح، وبما أن هذه الأخطار تختلف عن تلك التي ترتبط بالنشاطات الاقتصادية الأخرى، لذلك فقد أعد هذا الشكل من التأمين خصيصا لحماية الفلاحين من خلال التعاون الأخصائيين في الميدان الفلاحي"²

التأمين الفلاحي "هو الأداة المالية التي تحمي المنتجين من المخاطر الاحتمالية في الإنتاج الفلاحي والتي لا يمكنهم السيطرة عليها"

¹ رميسة خليل، تأمين الأخطار الفلاحية، دراسة حالة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص تأمينات، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي للعلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2012-2012، ص 24-25

² كوارد فاطمة، الطيف عبد الكريم، دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار الإنتاج النباتي والحيواني محلة المنهل الاقتصادي، العدد الأول، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي، ص 51.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

التأمين الفلاحي "هو يغطي الأضرار التي تتعرض لها المحاصيل الزراعية الناجمة عن الأخطار الطبيعية كالزلازل والفيضانات، والأخطار الاجتماعية كالحريق والسرقة والسطو، والأخطار الاقتصادية مثل أخطار تقلبات الأسعار للمحاصيل الزراعية"

استنادا على التعاريف السابقة يمكن تعريف التأمين الفلاحي على أنه "أحد أنواع التأمين الذي يهتم بحماية المنتجين الفلاحين من الأخطار الفلاحية المحتملة المتعلقة بالإنتاج الفلاحي التي لا يمكن السيطرة عليها من خلال دفع أقساط حجم الخطر المحتمل نظير أن تقوم شركات التأمين بتعويض المؤمن عن هذا الخطر اذ حدث، بحيث يكون هذا التعويض حسب العقد المبرم بين شركة والمؤمن"¹

➤ وبعد التطرق لتعريف التأمين الفلاحي نستنتج عدة خصائص، يمكن ذكر أهمها في الآتي:

- يقوم التأمين الفلاحي على المبادئ السائدة في جميع أنواع التأمين، وهي شرط المصلحة التأمينية والصفة التعويضية، وشرط منتهى حسن النية وشرط السبب القريب؛
- يتم التأمين عن طريق العقود أو ما يسمى بعقد التأمين الفلاحي بين الفلاح وهيئة التأمين، ويتميز بنفس مميزات عقود التأمين الأخرى، مع أنها ملزمة للجانبين واحتمالية عقود المعاوضة ومن العقود المستمرة يتميز في أغلب الأحيان بالإذعان؛
- يعمل التأمين الفلاحي على تعويض الخسائر الحاصلة وغير المتوقعة التي يتعرض لها المزارع، والتي تحدث بالصدفة وبشكل عشوائي فقط، ولا يتم تعويضه عن الخسائر الناجمة عن مخاطر معتمدة أي في حالة سوء النية عن المؤمن لهم؛
- يقوم مبدأ التأمين على مبدأ تعويض الخسائر لما تم التأمين بحيث يعود إلى وضعه الأصلي قبل تعرضه للمخاطر ما أمكن، وهذا هو الهدف من مبدأ الصفة التعويضية الذي يميز التأمين بشكل عام؛
- يمكن عقد التأمين الشامل للفلاح من تأمين كل ما تحتويه المزرعة من بناءات، معدات مخزون، حيوانات ومحاصيل فلاحية؛
- يمكن الفلاح من تأمين مزرعته على النحو الذي يريده، باختيار الحماية الملائمة لوضعه الخاص كأخطار الحريق والمسؤولية المدنية للمزارع وخطر الصواعق واصطدام العربات وسقوط الطائرات على المحصول الفلاحي ومصارييف رفع الأنقاض والهدم، والحوادث الكهربائية والعواصف على

¹ إدير رانية ، برقون مريم، التأمين الفلاحي كألية لتغطية المخاطر الفلاحية، مجلة الابداع، ص 141.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

السقوف وانقطاع قنوات المياه ومصاريح البحث عن تسرب المياه وسرقة أو محاولة سرقة

المعدات والمخزون والمحاصيل الفلاحية وتعرض المباني للسقوط وكسر الزجاج؛

- تأمين الإصابات ضد حجر البرد والماشية في حاله هلاكها؛

- يؤمن عقد التأمين الفلاحي بعض المخاطر التي هي من خصوصيات النشاط الفلاحي كالأضرار

التي تلحق الحليب والمنتجات التي يقع خزنها بالبيوت المبردة والمسؤولية المدنية للفلاح¹.

المطلب الثاني: مبادئ التأمين الفلاحي وأهميته

الفرع الأول: مبادئ التأمين الفلاحي

يندرج التأمين الفلاحي ضمن التأمين على الأشياء والمقصود بالتأمين على الأشياء هو التأمين من الأضرار التي قد تلحق به لا التأمين منه أي من الأضرار التي يمكن أن يحدثها ذلك الشيء بالغير أو بشيء آخر إذ أن ذلك من باب المسؤولية المدنية التي يسأل عنها مالك الشيء أو من كان في حفظه الشيء، إذن فالتأمين على الأشياء هو تأمين ضد الضرر الذي يصيب مال المؤمن له مباشرة كما في التأمين ضد الحريق أو السرقة أو موت الحيوان... الخ، من الأنواع التي تسبب أضرار لمال المؤمن له مباشرة في الزراعة مستوى الإنتاج يرتبط بالكوارث المناخية، لذلك يصعب على المؤمن معرفة مصدر تباين الدخل بتكلفة معقولة.

ومن هنا يمكننا القول أن التأمين والتأمين الفلاحي بصفة خاصة إذ هو فرع من الأول يقوم على المبادئ التالية:

1. مبدأ التعويض:

عقد التأمين الفلاحي هو عقد ذو صفة تعويضية أي عقد يهدف إلى تعويض المؤمن له عن الضرر الذي يلحقه من جراء تحقق الخطر المؤمن منه وذلك في حدود الضرر الذي لحقه بحيث لا يؤثر على الحالة المؤمن له بجعله في حالة أحسن من الحالة التي كان عليها قبل تحقق الخطر ولا يكون مصدر إثراء بل إن مرماه هو تعويض الضرر الحقيقي الحاصل للمؤمن له ومبلغ التأمين لا يمكن اعتباره في جميع الحالات إلا حدا أقصى يسأل عنه المؤمن له؛

¹ كوارد فاطمة، الطيف عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص 51-52.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

✓ ولهذه الصفة التعويضية اعتباران رئيسيان يهمان النظام العام:

الأول: الخشية من تعمد تحقيق الخطر المؤمن منه فإذا خولنا للمؤمن له أن يتحصل على تعويض يتجاوز الضرر الذي لحقه في التأمين ضد الحريق مثلا فإن ذلك يغيره في إتلاف الشيء المؤمن عليه، وبذلك يتحصل على مبلغ يفوق مبلغ الضرر الأمر الذي يشجع المؤمن لهم على إتلاف أموالهم وفي ذلك خسارة للمجتمع وبالتالي الاقتصاد القومي، لذا كانت الصفة التعويضية التي تسود هذا العقد تهم النظام العام؛

الثاني: الخشية من المضاربة، فلو خولنا للمؤمن له التحصيل على مبلغ أوفر من الضرر فإنه يعمد مثلا في التأمين ضد الحجر إلى التأمين على مبلغ كبير ويتولى تعديد التأمين مثلا مؤملا تحقيق الخطر ليحصل على تلك المبالغ الوافرة وفي ذلك من المضاربة مالا يخفي على أحد الأمر الممنوع قانونا، ويعتبر من الأمور التي تهم النظام العام لماله من التأثير على تحطيم القيمة الاقتصادية التي تحافظ المجموعة عليها.

2. مبدأ المصلحة:

ومعنى المصلحة أن يكون للمؤمن له أو للمستفيد مصلحة في عدم وقوع الخطر المؤمن منه وهاته المصلحة هي موضوع التأمين.

و يشترط في هذه المصلحة أن تكون اقتصادية أي ذات قيمة مالية وأن تكون مشروعة أي غير مخالفة للنظام العام أو الآداب (...);

3. مبدأ الكارثة المعنوية:

نقصد بالكارثة المعنوية تغير سلوك المؤمن له بعد أن يتعاقد على التأمين، أي أنه يعتمد عدم القيام بإجراءات تقليل من نتائج المخاطر كان سيقوم بها لو أنه لم يتعاقد على التأمين، على سبيل المثال المؤمن المغطى ضد الخسائر التي تتسبب بها الحشرات قد يقلل كمية المبيدات المستعملة مقارنة بالتي كان سيستعملها لو لم يكتتب على التأمين، هذا التغير يؤدي إلى زيادة حجم واحتمال وقوع الحوادث. من أجل الحد من المخاطر المعنوية طور المؤمن سلسلة من الإجراءات الخاصة:

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

1.3: خلو من التأمين :

يمثل قسم من الخسائر والأضرار التي لا يكفلها المؤمن، وبذلك يتحمل المؤمن جزء من نتائج الخطر نفسه، على سبيل المثال خلو من التأمين ب 10% يعني أن المؤمن لا يغطي إلا 90% كحد أقصى. هناك نوع آخر من خلو التأمين ويتخذ عتبة ينطلق منها كبدائية للتعويض، فمثلا خلو من التأمين ب 10% يعني أن المؤمن لا يقدم التعويض إلا إذا تراجع المردود إلى أقل من 90% من المردود المتوقع؛

2.3: تقليص الأقساط:

إذا لم يتعرض المؤمن لحوادث خلال فترة محددة (BONUS*MALUS)، أي بعد مرور فترة معينة دون أن يطالب بتعويض؛

3.3: المراقبة:

للتأكد من كون المؤمن يتخذ الإجراءات المناسبة للوقاية من الخطر.

4. مبدأ التحديد العكسي:

التحديد العكسي يشير إلى أنه كلما كان الأفراد معرضين للخطر كلما كان لديهم ميل للتأمين، والمؤمن الذي يركز على معطيات متوسطة لتقييم الخطر يمكن أن يتعرض لخسائر كبيرة نتيجة تقدير الأقساط بأقل مما يجب وحل المشكل يكون من خلال الزيادة القصوى لعدد الأشخاص المتعاقدين على التأمين، أو من خلال إعداد عقود تأمين شخصية تتناسب مع حالة كل مزارع وبالتالي تتحدد الأقساط وفقا لمستوى الخطر الذي يخصه؛

5. الصفة النظامية:

من بين العقبات الأساسية أمام تطور التأمين الفلاحي هو الصفة النظامية التي تميز هذا الأخير، على عكس المخاطر مثل الحريق أو البرد، فإن المخاطر النظامية هي مخاطر مرتبطة، وهذا يعني أن عدد كبير من الأفراد قد يتعرض لنفس الخطر في نفس الوقت.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

تؤثر الميزة النظامية لكون عدد كبير من الافراد يتقدم لطلب التعويض في نفس الوقت، وكننتيجة لذلك فإن الأقساط المحصلة كأموال مشتركة لا تكفي لتغطية الخسائر المحققة، ولذلك على المؤمن هو بدوره اللجوء إلى إعادة التأمين ليحمي نفسه هو الآخر ضد المخاطر ذات النتائج الضخمة، غير أن تكلفة هذه الأخيرة عادة ما تكون كبيرة، كما يمكنه أن يزيد من المساحة الجغرافية المغطاة، فعلى سبيل المثال إذا كان هناك احتمال تعرض منطقة لوباء فإنه هناك احتمال أقل بأن تتعرض كل المناطق لهذا الوباء، هذه الفكرة لا تصلح إلا بالنسبة للتأمين على المردود، فإذا كان هناك خطر السعر فإنه يمس كل المناطق الجغرافية¹.

الفرع الثاني: أهمية التأمين الفلاحي

تتمثل أهمية التأمين الفلاحي في إدارة المخاطر التي يتعرض لها الفلاحين من خلال ما يلي:

- ضمان الحد الأدنى للاستقرار الاقتصادي حيث يساهم التأمين الفلاحي في خفض مستوى المخاطرة للفلاحين وضمان الحد الأدنى من الاستقرار الاقتصادي للمنتجين، وخاصة في الحالات الغير اعتيادية التي يمر بها الإنتاج الفلاحي؛
- يوفر الخبرة الفنية المدربة والحلول لبعض المشاكل عن طريق الأبحاث التي أيضا نقل وتوطين التقنيات العالمية، وتقديم حلول مفصلة لبعض المخاطر أو تصميم حلول لمشاكل الإنتاج؛
- يساعد التأمين الفلاحي على التوسع الزراعي بتشجيع الاستثمار في الريف وبالتالي زيادة الدخل القومي للبلاد؛
- دعم الاقتصاد الوطني وذلك بالانفتاح بأقساط التأمين في المشروعات المستثمرة وتقديم القروض ومنح التسهيلات الائتمانية لزيادة الاستثمار في هذا القطاع، والتي تساهم عمليا في دعم العملية الفلاحية؛
- تمكين الفلاح من التوسع في الإنتاج باستقطاب موارد إضافية عن طريق تأمينها، فالتأمين الفلاحي يعتبر ضمانة مؤكدة لتمويل الإنتاج الفلاحي؛

¹ مليكة مزراق، تأمين الاخطار الفلاحية ومدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي، دراسة حالة تأمين الدواجن بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم اقتصادية تخصص تأمينات، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي لعلوم الاقتصاد، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2012 / 2013، ص 5-

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

- يمتص الصدمات التي يتعرض لها الفلاح من جراء الكوارث التي تكون فوق طاقته؛
- حماية دخل الفلاح لتمكينه من مواصلة النشاط الفلاحي؛
- التأمين الفلاحي أداة مهمة تستخدمها الدولة من أجل دعم وحماية القطاع الفلاحي، وخاصة في ظل تحرير التجارة الخارجية تحت ظل المنظمة العالمية للتجارة؛
- دفع الاستثمار في القطاع الفلاحي بتوسيع دائرة القرض الفلاحي إلى أكبر عدد ممكن من الفلاحين؛
- دفع عجلة التنمية الزراعية والاجتماعية والمساهمة في زيادة معدل النمو الاقتصادي باعتبار أن التأمين الفلاحي الشامل أحد المصادر الرئيسية لتمويل الأنشطة الفلاحية؛
- تأمين الاحتياجات الغذائية التي يجب توافرها لأفراد المجتمع مما يؤدي إلى تجنب ما ينتج عن الأزمات الغذائية نتيجة للتقلبات في المستويات العامة للأسعار العالمية للغذاء.¹

المطلب الثالث: أنواع وعناصر التأمين الفلاحي

الفرع الأول: أنواع التأمين الفلاحي

هناك أنواع عديدة من التأمينات الفلاحية، يلجأ إليها الفلاح لحماية ممتلكاته واستثماراته سواء كانت مزروعات أو حيوانات، نذكرها فيما يلي:

1. **التأمينات النباتية:** يهدف التأمين النباتي إلى حماية الثروة النباتية عن طريق تقديم مجموعة من التغطيات التأمينية الآتية:

1- التأمينات ضد البرد وحريق المحاصيل:

يؤمن عقد التأمين هذا كل المحاصيل من مختلف الأصناف قبل جنيها، كما يتكفل هذا العقد بتأمين الممتلكات ضد: البرد، الحريق، طعن الجردان.

¹ إدير رانية، برقون مريم، مرجع سبق ذكره، مرجع سبق ذكره، ص 141-142.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

مثلاً: في الجزائر عند وقوع الحادث ينبغي التصريح به خلال الأجل التالية:

البرد: 4 أيام

الحريق: 7 أيام

بعد استلام التصريح، يلجأ المؤمن الى تعيين الخبير وذلك في مدة لا تتجاوز 7 أيام، اذ لم يقتنع المؤمن له بنتائج المعاينة الأولى، يحق له طلب معاينة ثانية وذلك بتعيين خبير ثاني ضمن قائمة الخبراء المعتمدين، إذا وقع خلاف بين الخبيرين بعدها يتم اختيار خبير ثالث لحل المشكلة نهائياً.

2- تأمين متعدد الأضرار:

يوفر هذا الضمان حماية ضد الخسائر المباشرة التي تمس المحاصيل كالبطاطا، أشجار الزيتون، الطماطم الصناعية، مشاتل الأشجار والكروم وغيرها.

3- تأمين متعدد الأخطار:

يضمن عقد التأمين هذا التعويض عن الخسائر المباشرة لكمية المنتوج والتي تتعرض لها الأشجار النبتة والثمار منها:

- البيوت البلاستيكية: يؤمن هذا العقد ضياع المنتوج في حالة وقوع أضرار للبيوت البلاستيكية، المحركات والتجهيزات والمعدات المادية، المواد البلاستيكية والزجاج، وكذلك ضياع المنتوج الخاص بالنباتات المنتجة داخل البيوت البلاستيكية.
- أشجار الحوامض: يؤمن هذا العقد ضياع المنتوج الأشجار المثمرة (النباتات حديثة النمو و الفواكه).
- الأخطار الفلاحية: يضمن هذا العقد حماية ضد الحريق والبرد بالنسبة للحوادث التي تلحق بالمحاصيل قبل جنيها كما يؤمن هذا العقد الخسائر المادية المرتبطة بمباني المستثمرة (الأثاث والأملك العقارية، قطع الماشية، الات المستثمرة والبضائع) على أن يتم التصريح بالحادث خلال الأجل الزمنية المحددة في عقد التأمين.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

4- تأمين شبكة الري للاستغلال:

يؤمن هذا العقد شبكة الري أثناء أداء وظيفتها، ومصاريف إزالة ونقل واستبدال العتاد، ونقل مخلفات الأشياء (حطام، فضلات) بعد وقوع الحادث مؤمن عليه، بشرط أن لايفوق التعويض الكلي مبلغ الرأسمال المؤمن.

5- تأمين المشتلة الغابية:

يؤمن هذا العقد الأضرار التي تلحق بالمشتلة الغابية (النباتات الغابية في الحقل).

6- تأمين إعادة تشجير الغابات.

7- تأمين عن ضياع محصول الحبوب المسقية.

II. التأمينات الحيوانية:

وتتعلق بكافة الأضرار التي تلحق الثروة الحيوانية والناجمة عن الأمراض، حوادث التربية، الهلاك الطبيعي، التسمم، الذبح (الاجباري، الصحي والعاجل) منها هلاك المزارع السمكية، النحل، الجمال، الخيول، الماعز، الأرناب، الديك الرومي، الدواجن، الأغنام، الأبقار.

في حالة تبني عقد تأمين فلاحي مناسب قابل للتطبيق ولفائدة الفلاحين وله فرص كبيرة للنجاح، فإن ذلك قد يؤدي إلى تحقيق الكثير من النتائج الإيجابية وأهمها:

- تخفيف الخسائر التي من الممكن أن يتكبدها الفلاح في المواسم السيئة وهذا ما يساعد على استقرار دخله مما ينعكس إيجابيا على قطاع الفلاحة وعلى الاقتصاد الوطني كما يعمل على تثبيت صغار الفلاحين في مزارعهم؛
- تشجيع الاستثمار في الفلاحة والتراكم الرأسمالي وولوج عدد كبير من الفلاحين والمستثمرين لهذا القطاع؛
- يسهل وصول صغار المزارعين للمؤسسات المقرضة لأنه يصبح كضمان لقروضهم كبديل عن الضمانات التقليدية التي ربما يمتلكونها؛
- إعطاء ثقة أكبر للفلاحين بالاستثمار وتبني أساليب تكنولوجية حديثة تساعد على زيادة وتحسين الإنتاج؛

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

- تكريس ظاهرة الاحتفاظ بسجلات مزرعية على مستوى الفلاح وسجلات زراعية على مستوى الدولة وشركات التأمين، مما يشكل قاعدة المؤمنين والمحاصيل المؤمنة وتحسين أو تطبيق أساليب متقدمة في التأمين؛
- تعزيز استدامة مؤسسات الإقراض الزراعي عبر تقوية مقدرة السداد للمقرضين المؤمن على محاصيلهم وممتلكاتهم؛
- تحسين من القدرة التنافسية للمنتج الزراعي المحلي في مواجهة المستورد من البلدان المتقدمة، والتي تقدم دعما كبيرا لمزارعيها من خلال دعم نشاط التأمين الفلاحي.¹

الفرع الثاني: عناصر التأمين الفلاحي

تتمثل عناصر التأمين الفلاحي فيما يلي:

- **عقد التأمين الفلاحي:** يعرف عقد التأمين الفلاحي بصفة عامة على أنه عق يلتزم المؤمن بأن يؤدي إلى المؤمن له أو الغير المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال، أو إيرادا، أو أي أداء مالي آخر في حالة تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل أقساط أو أية دفعات مالية أخرى. هذا التعريف ينطبق على كل عقود التأمينات المختلفة بما فيها عق التأمين الفلاحي، ولهذا يمكن تعريف عقد التأمين الفلاحي:
- "هو الوثيقة التي تربط أطراف عملية التأمين الفلاحي، باعتباره نموذج مكتوب يضم كل الشروط اللازمة لعملية التأمين الفلاحي ومدة سريان العقد، وقد يضم مجالا واحد أو عدة مجاملات تأمينية أخرى أي قد تكون فردية أو جماعية."
- **مبلغ التأمين الفلاحي "التعويض":** وهو المبلغ الذي تلتزم به جهة التأمين الفلاحي "شركة" أو من يتحمل عبء الخسارة عند تحقق الخطر المؤمن ضده بدفعه للفلاح.
- **قسط التأمين الفلاحي:** وهو المبلغ الذي يلتزم الفلاح بدفعه دوريا (شهريا أو سنويا) إلى جهة التأمين، ويحدد من قبل المؤمن وفق أسس تقنية رياضية معروفة.
- **الفلاح "المؤمن له":** هو ذلك الطرف الذي يتلقى التعويض المناسب من قبل المؤمن عن الخسائر الناتجة عن تحقق المخاطر التي تسببت بالخسائر وذلك مقابل قسط يؤدي دوريا لجهة التأمين.

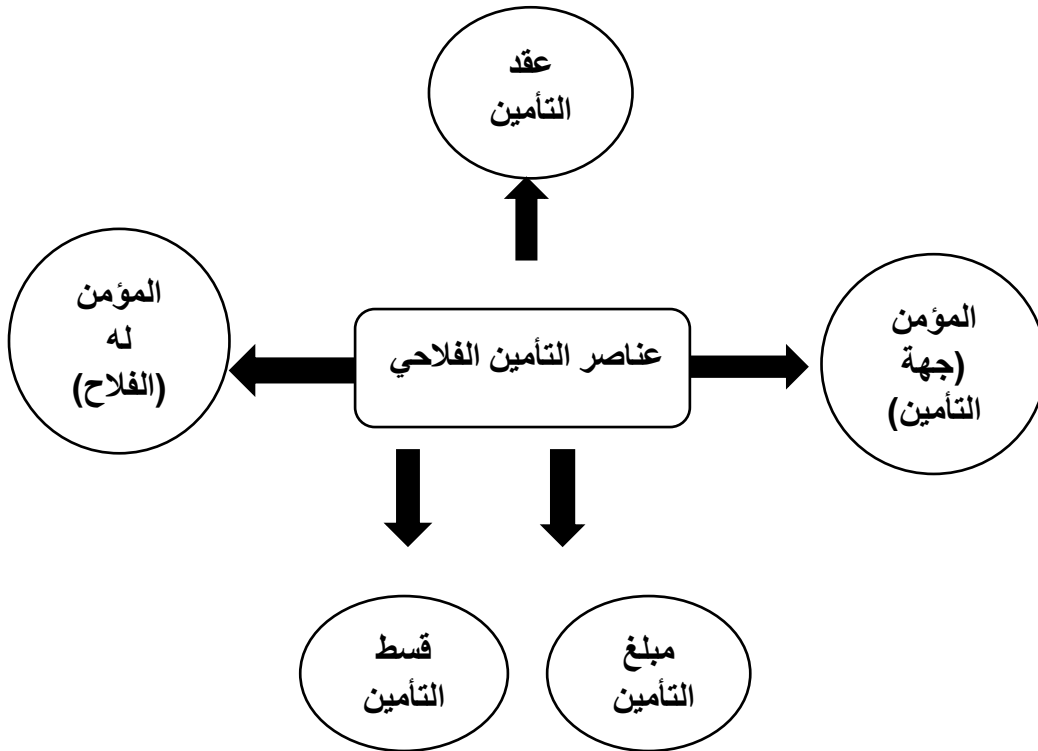
¹كوارد فاطمة، أطف عبدالكريم، مرجع سبق ذكره، ص 52-54.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

- جهة التأمين الفلاحي "المؤمن": وهي الطرف الذي يتولى تعويض الفلاح الذي يلتزم بدفع الأقساط طيلة مدة التأمين، وغالبا ما تكون جهات التأمين الفلاحي جهات حكومية أو صناديق متخصصة¹.

➤ يمكننا توضيح عناصر التأمين لفلاحي في شكل مختصر كما هو موضح:

الشكل رقم (1): عناصر التأمين الفلاحي



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معلومات من مجلة المنهل الاقتصادي

¹كوارد فاطمة، أطفيف عبدالكريم، مرجع سبق ذكره، ص 52-54.

المطلب الرابع: فوائد تطبيق التأمين الفلاحي

يحقق التأمين الفلاحي الحماية للفلاح من المخاطر ويساعد على تأمين الدخل اللازم لهم عند حدوث هذه المخاطر، ما يؤدي إلى شعور بالاطمئنان وبالتالي تجنب تعرض الفلاحين للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية كما يحفز التأمين الإقبال على الاستثمار في النشاط الفلاحي نتيجة زوال عنصر المخاطر فيها، وأهم فوائد تطبيقه نذكر:

1. الاقتصاد الوطني انتفاعا كبيرا بالتأمين: وذلك من خلال إعادة استثمار الأموال المتجمعة حيث

يمنح الوقاية والمنع والأمان، في الحقيقة أن التأمين لا يعمل على منع وقوع الخطر ولكنه يساهم في الحد من الخسارة التي يسببها إن حدث.

2. التعويض وتوزيع الخسارة: إن الخسارة إذا ما حلت بمنتج زراعي قد تؤدي إلى فقدان الدخل

الزراعي كاملا، ولكن هذه الخسارة إذا ما تم توزيعها على مجموعة من الناس تكون الأعباء التي تصيب كل واحد منهم ضئيلة.

3. دعم الاقتصاد الوطني: ينتفع من أقساط التأمين في المشروعات المثمرة وتقديم القروض ومنح التسهيلات الائتمانية لزيادة الاستثمار في هذا القطاع، والتي تساهم عمليا في دعم عملية التنمية الزراعية.

4. ضمان الحد الأدنى للاستقرار الاقتصادي: يساهم التأمين إلى خفض مستوى المخاطرة واللايقين

و ضمان الحد الأدنى من الاستقرار الاقتصادي للمنتجين. وخاصة في الحالات غير الاعتيادية التي يمر بها الإنتاج الزراعي.

كما يمكن ذكر نقاط أخرى في فوائد التأمين الفلاحي يمكن حصرها في الآتي:

- الخروج من دائرة الإنتاج وخاصة لدى صغار المزارعين الذين لا تمكنهم مقدراتهم المالية من تحمل الأخطار الكبيرة والمتوالية؛
- المحافظة على الدخول وانتظامها عبر السنوات وبالتالي انتظام واستمرارية الإنتاج الزراعي للمجتمع ككل؛
- تحسين وضع المنتج الزراعي مع المقرضين حيث يضمن التأمين سداد القروض الزراعية وبالتالي استمرار إسهام المؤسسات المالية في لإقراض المنتج؛

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

- تمكين المزارع من استغلال كافة إمكاناته بالدرجة القصوى في زيادة الإنتاج بسبب الاطمئنان وبالتالي فإن التأمين الزراعي يحقق زيادة الإنتاج؛
- التأمين الزراعي الفلاحي في حالة تطبيقه يمكن أن يكون بديلا لإسهام الدولة في مجال تقديم المعونات والإغاثات خلال سنوات نقص الغذاء للمجتمعات وبالتالي فإنه يمثل دعما غير مباشر يؤدي إلى تخفيف الآثار المترتبة على الكوارث والمجاعات على ميزانية الدولة؛
- المساهمة في رفع الإنتاجية بالتخصص إذ أن التخصص يزيد من الكفاءة الإنتاجية وبانعدام التأمين يقوم المنتج الزراعي بتنويع نشاطاته على منتجات عدة لتأمين معاشه ودخله بالتالي لا تحقق الاستفادة من التخصص في الإنتاج السلعة ذات الميزة الأعلى في الإنتاج؛
- يسهم التأمين في تخفيف حدة الفقر للمنجين الزراعيين المعتمدين أساسا على الزراعة خاصة في الريف وبالتالي تحقيق الأمن الاقتصادي لشرائح كبيرة من المجتمع وفي ذلك مردود سياسي واقتصادي؛
- يؤدي إلى الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي؛
- تقليل تكلفة تمويل العمليات الزراعية في غياب الأخطار التي تتحملها شركة التأمين الامر الذي يحفز المؤسسات التمويلية من منح قروض بأسعار أو هوامش ربحية أقل.¹

¹ للوشي محمد، أثناروس محمد أمين، التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات انتشاره والحلول المقترحة، مجلة الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 14، العدد 1 ، جوان 2019، ص 183 - 185.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

المبحث الثاني: التأمين الفلاحي بين معوقات انتشاره والأخطار التي يتعرض لها

التأمين الفلاحي ضروري وحيوي لحماية الفلاحين من المخاطر التي قد يتعرضون لها في ممتلكاتهم، فهو عملية تعاونية لمجابهة الأخطار عن طريق نقل عبء هذا الخطر إلى شركة التأمين التي تصرف مبلغ التأمين في حالة وقوع الخطر ولكنه يملك أخطار يتعرض لها وهناك فوائد من تطبيقه.

المطلب الأول: واقع التأمين الفلاحي في الجزائر والمؤسسات التأمينية الخاصة بالقطاع الفلاحي

الفرع الأول: واقع التأمين الفلاحي في الجزائر

عرف التأمين والتأمين الفلاحي تطورا كبيرا خاصة في ظل الإصلاحات التي عرفها الاقتصاد الوطني بصفة عامة والقطاع الزراعي بصفة خاصة وهو ما يبيته الجدول الآتي الذي يبين تطور أعمال قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2000-2014.

الجدول رقم (01): تطور رقم أعمال قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر للفترة 2000-2014

السنة	رقم أعمال قطاع التأمين الفلاحي	مساهمة التأمين الفلاحي في قطاع التأمين	نمو رقم أعمال قطاع التأمين الفلاحي
2000	955	4.89	-
2001	1447	6.62	51
2002	1216	4.20	-51.96
2003	1110	3.54	-8.71
2004	968	2.7	-12.79
2005	783	1.88	-19.11
2006	569	1.22	-27.33
2007	520	0.96	-8.61
2008	716	1.05	37.88
2009	1044	1.34	45.60
2010	1237	1.52	18.48
2011	1626	1.86	31.44

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

38.19	2.24	2247	2012
23.98	2.42	2786	2013
17.33	2.60	3269	2014

المصدر: إدير رانية، برقون مريم، مجلة الإبداع، ص 141.

وفقا لمعطيات الجدول يتضح أن التأمين الفلاحي عرف تطورا خلال الفترة 2000 إلى 2003 حيث انتقل من 955 مليون دج إلى 1110 مليون دج وهذا نتيجة لتطبيق البرامج المدعمة من قبل المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية الممول من طرف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي والبنك الفلاحي لتنمية الريفية، حيث كان التأمين الفلاحي شرطا للاستفادة من تمويل المشاريع الاستثمارية الفلاحية.

من بعدها عرف تراجعا مستمرا وصل إلى 520 مليون دج سنة 2007، وهو أدنى مستوى عرفه التأمين الفلاحي خلال الفترة 2000 - 2014، وهذا بسبب الإصلاحات التي عرفها القطاع بداية من سنة 2005 الذي أعطى أكثر صرامة في الحصول على الدعم من خلال تحديد نسبة الدعم في تكلفة كل مشروع إلا أنه بعد هذه السنة ارتفع إلى 716 مليون دج سنة 2008 واستمر هذا الارتفاع إلى أن، وصل إلى 3757 مليون دج سنة 2015، وهذا بسبب تطبيق برنامج التجديد الفلاحي والريفي الذي امتد إلى 2013، إلا أن هذه المبالغ من التأمين الفلاحي يمثل نسبة ضعيفة من سوق التأمينات حيث قدرت ب 2.91 سنة 2015، وكانت أعلى نسبة لحصة التأمين الفلاحي من قطاع التأمين سنة 2001 والتي قدرت ب 6.62 وفي سنة 2000 بنسبة 4.98 وهو ما يعني عدم اهتمام الفلاحين بهذا النوع من التأمينات لعدة اعتبارات أهمها النظرة الدينية لدى الفلاحين وكذا ارتفاع أقساط التأمينات وعدم توفر المنتوجات التأمينية الملائمة لمختلف المخاطر التي تواجه الفلاحين خصوصا المخاطر المناخية¹.

¹ إدير رانية وبرقون مريم مرجع سبق ذكره، صفحة 142-143

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

الفرع الثاني: المؤسسات التأمينية الخاصة بالقطاع الفلاحي

يحظى القطاع الفلاحي بالجزائر بمؤسسات تأمينية تكفل الفلاح تغطية شاملة عن الاخطار المحتملة التي تهدد كافة جوانب القطاع سنقوم بعرضها في ما يلي:

1. الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA:

ظهر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي سنة 1927 وذلك بموجب القانون رقم 64-72 الصادر في 2 ديسمبر 1972، وهو مؤسسة تهدف إلى تحقيق كل عمليات الضمان الاجتماعي، التأمينات، أو التعويض على أساس روح التضامن وهذا دون تحقيق فوائد على حساب العملاء.

قد تم إنشاء هذا الصندوق عن طريق اتحاد ثلاثة صناديق وهي:

✓ الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاونيات الفلاحية CCRMA .

✓ الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي الفلاحي CCMSA .

✓ صندوق التعاون الفلاحي للمعاشات CMAR¹ .

2. صندوق الضمان الفلاحي FGA:

تأسس بمرسوم 82-87 المؤرخ في 14/04/1987 وهو مكلف بضمان وكفالة قروض الإستثمار والإستغلال التي يمنحها بنك الفلاحة للمخترطين في الصندوق، ويمثل إمتياز للفلاحة كي تحضى بالإستمرارية منح القروض ففي حالة عجز الفلاح عن تسديد ديونه يؤدي بجدولتها تلقائيا، فالصندوق يسدد للبنك عند الإستحقاق والإمتياز الثاني يكمن في إعفاء الفلاح المقترض من تقديم الضمانات العائدة للبنك كتأمينات حقيقية، تأمينات شخصية وضمان الصندوق كافي.

3. صندوق الضمان ضد الكوارث الفلاحية FGSA :

تأسس نظريا بموجب المادة 20 من قانون المالية لسنة 1982م ولكنه لم يوجد بصورة فعلية إلا بعد مرور سنتين ونصف، المتضمن تحديد كفاءات تنظيمية وعلمية يتمثل مجال تدخله في تعويض الخسائر المادية التي تصيب المستثمرات الفلاحية من جراء الكوارث الزراعية القابلة للتأمين بنسبة 46 من قيمة الخسائر،

¹شاكر محمد توفيق، بوجمعة عبد النور، دور التأمين الفلاحي في نمو القطاع الفلاحي، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA وكالة المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي في علوم الاقتصاد، تخصص اقتصاديات التأمين، جامعة محمد بوضياف المسيلة، صفحة 21.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

نظرا لضعف الموارد الموضوعة تحت تصرفهم وإرتفاع قيمة الخسائر، حيث تشكل التعويضات في إطار هذا الصندوق مساعدة تقدمها السلطات العمومية في إطار التضامن الوطني إتجاه الفلاحين بحيث يكون نشاطها حيويا.

هدف هذا الصندوق هو التعويض عن الأضرار المادية التي تمس المستثمرات الفلاحية من جراء الكوارث الطبيعية وغيرها، كما يهدف إلى تشجيع تطوير التأمين ضد الأخطار الفلاحية لهذا الغرض ينبغي على الفلاحين الاستفادة من هذه المساعدة للقيام باكتتاب عقد تأمين فلاح¹.

المطلب الثاني: معوقات انتشار خدمات التأمين الفلاحي

هناك العديد من المعوقات التي تقف أمام انتشار وتعميم خدمات التأمين الفلاحي، من أهمها:

- عدم دراية الفلاحين بفوائد التأمين وتخوفهم من كل نشاط جديد، وعدم رغبتهم في تحمل أعباء إضافية، واعتمادهم الكبير على الدولة في تدبير الدعم والمعنويات والتسهيلات ولذلك يلزم بذل جهد مبدئي كبير في التوعية والتثقيف؛
- قلة توفر خبراء متخصصين في مجال التأمين الزراعي الميداني، وضعف الممارسة الميدانية مما ينعكس سلبا أمام احتساب الأقساط والتعويضات وإقناع الفلاحين بأهمية أجهزة التأمين في دعم الإنتاج الفلاحي وحمايته؛
- غياب الدعم الحكومي تقريبا وارتفاع تكلفة الأقساط وعدم رغبة مؤسسات التأمين في التغطية في المجالات الزراعية المحفوفة بالمخاطر، كلها تعتبر عوائق رئيسية أمام انتشار خدمات التأمين الزراعي؛
- قصور السياسات الزراعية والتأمينية، أمام انتشار خدمات التأمين الزراعي وذلك لعدم مواكبتها للمستجدات العالمية في هذا المجال وعدم إعطاء خدمات التأمين الزراعي حيزاً كافياً في هذه السياسات، كتوفير الاعتمادات السنوية وتخصيص البرامج الإنمائية، وتقديم التسهيلات الائتمانية للمؤسسات المعنية بالتأمين الفلاحي وليرها من الأمور ذات الصلة بترويج وانتشار خدمات التأمين الفلاحي.²

¹ مليكة مزراق، مرجع سبق ذكره صفحة 62.

² للوشي محمد، أقناروس محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص 186-187

المطلب الثالث: الحلول الممكنة لزيادة انتشار التأمين الفلاحي

نبين أدناه بعض الحلول التي يمكن أن تكون الأساس لنشاط التأمين الفلاحي، بحيث تكون حافزاً لنهضة فلاحية مرتقبة وعاملاً مؤثراً لتحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها النهوض بالقطاع الفلاحي بالجزائر تستهدف تطوير وتعميم التغطية التأمينية على كامل القطاع الفلاحي:

1. تدخل الدولة في دعم التأمين الفلاحي:

للدولة دور فعال في تعزيز التأمين الفلاحي في البلاد وذلك من خلال:

- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لزيادة دخل الفلاحين وهذا من أجل تفعيل الطلب على التأمين الفلاحي؛
- الإهتمام بالنشاط الفلاحي وجعله ركيزة في النشاط الإقتصادي، لتعزيز اعتماد الفلاحين على التأمين الفلاحي؛
- تحسين التشريعات لتوفير بنية قانونية سليمة لتطوير التأمين الفلاحي؛
- بالنظر إلى أن النشاط الفلاحي محفوف بمخاطر كثير، يجب على الدول أن تستثمر الكثير في المرحلة الأولى من تطوير التأمين الفلاحي؛
- يجب على الحكومات بذل المزيد من الجهود لرفع الوعي التأميني لدى الفلاحين، وذلك من خلال شرح وإبراز دور وأهمية التأمين الفلاحي وكذا شروط الاستفادة من هذا التأمين؛
- يجب على العاملين في التأمين، زيادة على معرفة أصول التأمين أن يكونوا على دراية حول الإدارة الفلاحية وتقنيات الفلاحة وكذا معرفة كيفية الوقاية من الكوارث؛
- يجب على الحكومة الاستفادة الكاملة من الخبرة الأجنبية المتقدمة لرفع مستوى متخصصي التأمين المحليين؛
- بالإضافة إلى ذلك يجب على الدولة العمل على توزيع وكالات للتأمين الفلاحي في المناطق الريفية؛
- دعم الدولة لأقساط التأمين الفلاحي.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

2. مقترحات لتوسيع وتطوير نشاط التأمين الفلاحي:

بالإضافة إلى حلول تدخل الدولة نذكر بعض المقترحات التي يمكنها دفع التأمين الفلاحي إلى الانتشار:

1.2 . في مجال تأمين الإنتاج النباتي:

بشكل عام توفير التدرج بالتغطية التأمينية ،وأن تكون البداية في مناطق لا تشكو من مشاكل الجفاف والفيضانات والآفات والأمراض (...)، وتبدأ التغطية التأمينية بتأمين أخطار محددة ولمحاصيل أساسية، ثم تتوسع التغطية بعد اكتساب الخبرة في مناطق جديدة ولعدد أكبر من المخاطر ولعدد أكبر من المحاصيل.

وذلك يكون بـ:

أ. التحول من التأمين على أساس التكاليف إلى التأمين على أساس الإنتاج:

إن تأمين التكاليف يعوض الفلاح عن التكاليف التي يتكبدها ويمكنه من تسديد أي التزامات تكتتب على الفلاحة ، ولكن هذا لا يساعده على الصرف متطلبات الحياة وعلى توفير مدخرات للصرف على العمليات الزراعية في المواسم المقبلة، ومن هنا تبرز الحاجة لأهمية التحول من تأمين تكاليف الإنتاج إلى تأمين الإنتاج نفسه في مرحلة لاحقة.

ب. تخفيض قيمة أقساط التأمين للحد الأدنى:

وذلك على حسب نوع المحصول وعدد المخاطر التي يتعرض لها، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن كل الدول التي تطبق التأمين يتم بدعم حكومي، فقد أصبح دعم خدمات التأمين الفلاحي من السياسات الاقتصادية المهمة، بعد أن أدرج بالاتفاقية الزراعية المعتمدة من منظمة التجارة العالمية، ولقد كان المبرر في ذلك هو أن المخاطر الزراعية عديدة وهامش الربح في القطاع الزراعي منخفض بصفة عامة، ولذلك فالدول العربية بأمر الحاجة لتأسيس صندوق مالي يغطي احتياجاتهم وخاصة في المجال الفلاحي.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

ت. ربط التأمين الفلاحي بالتمويل:

إن ربط التأمين بالتمويل من شأنه أن يشجع القطاع المصرفي على توفير كل التمويل المطلوب اعتماداً على وثيقة تأمين تلزم مؤسسة التأمين المعنية بتعويض الخسائر بما في ذلك القروض المصرفية، وفي ضوء ذلك أصبحت هناك حاجة لإصدار قانون ليكون التأمين إجبارياً لكل من يتلقى قروضا مصرفية، وأن يظل اختيارياً لمن لا يرغب بذلك.

ث. ربط التأمين باتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية:

إن عدم التزام الفلاح باتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة كالتخلص من الحشائش، واستخدام الجرعات المحددة من الأسمدة المختلفة، وضبط عمليات الوقاية، وانتظام فترات الري وغير ذلك يضعف الإنتاجية الزراعية، وكذا عدم اعتناؤه بمواعيد تلقيح ماشيته كل هذه الأسباب وأخرى تعتبر أسباباً إدارية فنية، الفلاح هو المسؤول عنها وليست أسباب طبيعية الحدوث، ولذا لا بد أن تشمل وثيقة التأمين التي يوقع عليها الفلاح على كل البنود الموجودة مع التأكيد على أن عدم الالتزام بكل البنود أو بأي واحد منها يفقده حق التعويض عن أية خسارة تحدث، وهذا يتطلب من مؤسسة التأمين المعنية توفير موظفين على مستوى الحقل خلال الموسم الزراعي أو خلال تربية المواشي لمتابعة كافة العمليات متابعة ميدانية للتأكد من أن التمويل المصرفي قد ذهب للأغراض المستهدفة، وأن تنفيذ كل العمليات الزراعية تتم بكفاءة عالية.

2.2. في مجال تأمين الإنتاج الحيواني :

في معظم الدول العربية تنحصر عمليات التأمين الحيواني في الأبقار وعلى السلالات المستوردة ، والقطعان المحسنة، وعليه لا بد من تفعيل هذا النوع من التأمين وهذا بتوفير عيادات بيطرية متحركة ومجهزة بكل المتطلبات البشرية والفنية والمادية واللوجيستية حتى يسهل محاصرة أي مرض يطرأ على الحيوان في كل المواقع المؤمنة، ويمكن لهذه الوحدات المتحركة القيام بتقديم الخدمات كالتطعيم وبيع الأدوية البيطرية كما يمكن لهذه الخدمات أن تقدم بالمجان أو بأجر.

3.2. في مجال تأمين الأسعار :

لا يوجد في الوقت الحاضر تأمين للأسعار في أي من دول العالم، وبطبيعة الحال لا يوجد تأمين للأسعار في كل الدول العربية، بما في ذلك تلك التي تطبق التأمين على المحاصيل الزراعية كالسودان والمغرب وتونس والعراق والجزائر.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

وعليه يمكن أن يفتح في هذا الصدد أن تتبنى المنظمة العربية للتنمية الزراعية إجراء دراسة إمكانية تأمين أسعار المحاصيل الزراعية بين الدول العربية وبالتعاون مع أي من الشركات العربية العاملة في مجال التأمين الزراعي على أن تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار وأن يكون التعويض عن القيمة الحقيقية للمحصول المؤمن عليه في وقت حصول الحادث أو الضرر، والابتعاد عن الأرقام العشوائية بقدر الإمكان عند احتساب القسط والتعويض¹.

المطلب الرابع: المخاطر التي يتعرض لها التأمين الفلاحي

يعتبر القطاع الزراعي أكثر عرضة للمخاطر عن بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى، سواء من حيث المخاطر الطبيعية كالتقلبات المناخية والبيئية أو المخاطر الاقتصادية كالتذبذبات في الأسعار المحلية والعالمية والمتغيرات الاقتصادية الأخرى، حيث تؤثر تلك المخاطر على اتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمار الفلاحي وعمليات الإنتاج الفلاحي فيما يتعلق بنوعية النشاط الإنتاجي، المساحة المزروعة، الصنف المستخدم في الزراعة، وكذا الأسلوب الإنتاجي المستخدم والتوليفة المستخدمة من عناصر الإنتاج، وفيما يلي أهم هذه المخاطر:

1. المخاطر الاجتماعية:

هي تلك الأخطار التي يكون الإنسان هو المسبب الرئيسي فيها مثل الحرائق أو السرقة أو الاختلاس أو التغيرات الاجتماعية.

2. المخاطر المالية:

هي الأخطار الناجمة عن عمليات الاقتراض أو الالتزامات المترتبة على سداد هذه القروض لرفع فائدة هذه القروض وغيرها من العوامل التي تؤثر ويتأثر بها.

3. المخاطر المؤسسية:

هي الأخطار التي تنتج عن السياسات أو القوانين التي تخص الفلاحة، هذا النوع من المخاطر قد يترجم من خلال القيود الإنتاجية، الصحية، البيئية والتي لا يمكن للفلاح أن يتوقع حدوثها مسبقاً، فمثلاً تقييد استعمال المبيدات أو فرض معايير بيئية جديدة يقلص من عدد التقنيات الإنتاجية المستعملة كما أن مخالفة المعايير قد تؤدي إلى غرامات كبيرة تؤثر على دخل الفلاح.

¹ للوشي محمد، اقناروس محمد لمين، مرجع سبق ذكره، صفحة 194-197.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

4. المخاطر السياسية:

تشمل هذه الاخطار غياب السياسة الفلاحية الواضحة والملتزم بها وتطبيقها الصادق والكامل بما في ذلك الأنظمة الإجرائية واللوائح التنفيذية، واعتماد السياسات الفلاحية في العديد من الدول على مزاجية تنفيذها أكثر من السياسة الفلاحية نفسها، فتشكل بذلك نوعا من المخاطرة لصاحب القرار الفلاحي في مواجهة المخاطر الأخرى.

5. مخاطر السوق:

المدخلات والمخرجات وتقلب الأسعار هي أهم مصادر مخاطر السوق في مجال الفلاحة، أسعار السلع الفلاحية متقلبة للغاية، فتتأثر أسواق التجزئة الفلاحية من ظروف العرض والطلب المحلي، في حين تتأثر أكثر الأسواق العالمية وبشكل ملحوظ من خلال أزمات الإنتاج الدولي، في بعض الأحيان يمكن التخفيف من مخاطر الأسعار في الأسواق المحلية من خلال "الحيطة الطبيعية" ففي حالة زيادة الإنتاج السنوي يميل الفلاح إلى خفض سعر الإخراج.

وهناك نوع آخر من مخاطر السوق وهي التي قد تنشأ أثناء عملية تسليم أو توصيل الإنتاج للسوق فعدم القدرة على تقديم المنتجات القابلة للتلف في الوقت المناسب يمكن أن يعرض المنتج للخطر، كما أن عدم وجود البنية التحتية والأسواق المتطورة يعد أيضا مصدرا للخطر.

6. المخاطر الطبيعية (المناخية):

وهي من أكثر المخاطر خطورة فتتمثل في الجفاف وعدم انتظام الأمطار، الرطوبة العالية، الآفات والأمراض الزراعية، الفيضانات، ارتفاع درجات الحرارة، العواصف، الزوابع الرملية، الحرائق العشوائية وكافة الأخطار الطبيعية التي لا يمكن التحكم فيها¹.

¹ إدير رانية، برقون مريم، مرجع سبق ذكره، ص 140.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

جدول رقم (02): أمثلة عن بعض المخاطر التي تواجه المنتجات الفلاحية

أهم المخاطر	المنتجات
الزيتون: الاخطار المناخية: خاصة سقوط البرد والرياح الساخنة ونقص مياه السقي	المنتجات النباتية
الكروم: التغيرات المناخية المتنوعة وبعض المخاطر الصحية، مثل: الأمراض الفطرية	
البطاطا: صعوبة استيراد البذور والتذبذب الأسعار وبعض المخاطر الصحية	
الأغنام: حوادث التربية، التسممات الغذائية، العدوى، التغذية بالهرمونات والعقاقير، الأمراض الطفيلية والفيروسية	المنتجات الحيوانية
الأبقار: الحمى المالطية، السل، حوادث النقل، أخطار الحمل ونزع أعضاء التكاثر، تناول الحشائش الضارة أو السامة. ومختلف العوامل المتمثلة في أضرار المياه، الفيضانات، العواصف الرملية والرعدية	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معلومات من المؤسسة "CNMA"

المبحث الثالث: مواجهة التأمين الفلاحي للمخاطر المناخية

تعد التغيرات المناخية التي يشهدها العالم حاليا من أهم انشغالات الدول، وهي تمثل مجموعة الاختلالات التي تطرأ على حالة المناخ في الكرة الأرضية، والتي تتسبب في أحداث تغيرا جذريا في حالة الطقس.

المطلب الأول: تعريف المخاطر المناخية

تتعدد وتختلف تعريفات الخطر حسب مختلف وجهات النظر وعلى العموم يمكن تعريفه على أنه: "الخسائر المادية والمحتملة في الثروة أو الدخل نتيجة لوقوع حادث معين "

أما الخطر المناخي فهو تلك الأحداث المرتبط بزيادة التعرض لمختلف العوامل المناخية (ارتفاع درجة الحرارة، هطول الأمطار، الرياح، الثلج، إلخ) ونوع الإقليم الفلاحي، والتي تتسبب بأضرار وخيمة غير مرغوب فيها من تغيرات في الإنتاج الفلاحي وفقدان دخل المستثمر الفلاحي إضافة إلى تكاليف إضافية للنهوض بمستثمراته الفلاحية، كتكاليف الزراعة وشراء المواشي...، فحجم الأثار الناجمة عن حدوث هذه المخاطر قد تتجاوز في بعض الحالات قدرات الفرد أو الدولة في حد ذاتها فهي أحداث لا دخل للإنسان بوقوعها ولا يمكنه منعها لأنها تختلف من خطر إلى آخر.

لا يمكن في أي حال أن يتجاوز التعويض الخسارة الحقيقية على أن يكون التصريح بالضرر المحقق في مهلة محددة ضمن العقد لا يمكن تجاوزها، إلا إذا وجدت حالة طارئة أو قوة قاهرة تحول دون القيام بالإخطار في هذا المجال.

المطلب الثاني: المخاطر المناخية التي يواجهها التأمين الفلاحي

تتعدد الاخطار التي يتعرض لها القطاع الفلاحي، ومن هذه الأخطار المخاطر المناخية والتي بدورها تأخذ عدة أشكال نذكر منها:

1. التأمين ضد البرد:

المؤمن يضمن فيه الأضرار الناتجة عن الفعل الآلي لحبات البرد على الأموال المنقولة أو العقارات، وأن المؤمن يضمن في هذا النوع من التأمين الأضرار التي تصيب المباني والهياكل والتجهيزات والعتاد والزجاج والسقوف وكذلك الخسائر التي تلحق النباتات المغروسة بسبب الأخطار المناخية أو بسبب أمراض النباتات والإصابة الحشرية.

- يجب أن يكون التصريح بالضرر المحقق في المهلة المحددة في العقد التي "تقدر بـ 4 أيام"، لا يمكن تجاوزها إلا إذا وجدت حالة طارئة أو قوة قاهرة تحول دون القيام بالإخطار في هذا المجال.

- بعد استلام التصريح بالحادث يلجأ المؤمن إلى تعيين خبير في مدة لا تتجاوز 07 أيام.

2. التأمين ضد العواصف الثلجية:

هذا النوع من التأمين هو من أنواع التأمين الفلاحي ضد الحوادث، إذ يغطي المحاصيل الزراعية وزجاج البيوت الزراعية ضد العواصف الثلجية.

3. تأمين ضد الخسائر الناجمة عن المطر:

هذا النوع من التأمين ذو أغراض مختلفة، فقد يكون من أنواع التأمين الفلاحي فيغطي المزروعات الناضجة أو التي على وشك النضوج من خطر الأمطار الغزيرة قبل المباشرة بجنيها أو حصادها، أو أخطار الفيضانات التي قد تتلف المحاصيل الزراعية أو تتسبب بهلاك الأشجار والحيوانات، مدة التصريح بالحادث يجب أن لا تتجاوز 07 ايام إلا في الحالات الخاصة¹.

¹ كوارد فاطمة، الطيف عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص 54-55.

4. التأمين ضد الكوارث الطبيعية:

تتسبب الكوارث الطبيعية (الزلازل والبراكين، العواصف والرياح القوية، انجراف التربة...) في أضرار كثيرة كتلف لتربة وموت النباتات بالنسبة للمزروعات أو مرض وتسمم للحيوانات لذلك يوفر التأمين الحماية لممتلكات المؤمن المادية (البيوت البلاستيكية والزجاجية...)، الحيوانية والنباتية من خلال تغطية شاملة ضد هذه الأخطار.

5. التأمين ضد الجفاف والتصحر:

ويعد الجفاف من إحدى أخطر الكوارث على مستوى الكرة الأرضية حيث يتضح في تسجيل انخفاض متواصل في وفرة المياه من جريان الأودية وتعبئة السدود مما يؤدي هذا الأخير الى تعقد الوضع البيئي من تصحر الترب لعدة مناطق سهلية وتلية، موت الحيوانات والنباتات في تلك المناطق.

6. التأمين ضد الحرائق:

الغرض من هذا التأمين هو حماية المؤمن له من أخطر المشاكل التي تواجهها البيئة ويكون السبب الرئيسي فيها هو المناخ الجاف مما يؤدي الى خسائر للأخشاب والثروة النباتية والحيوانية بالإضافة الى الممتلكات المادية.

فعقد التأمين ضد الحرائق " هو عقد يبرم بين المؤمن والمؤمن له لمصلحة شخص ثالث - المستفيد - يلتزم المؤمن بموجبه عند تحقق خطر الحريق المؤمن منه بدفع تعويض للمؤمن له عن الأضرار التي لحقت به، مقابل مبلغ محدد أو أقساط دورية يؤديها المؤمن له للمؤمن، وذلك من خلال تجميع أشخاص يتحدون في خطر الحريق ومن ثم إجراء المقاصة بينهم وفقا لعمليات إحصائية". (...). غير أنه إذا لم يكن هناك إتفاق مباشر لا يضمن الأضرار التي تسببها إرتفاع الحرارة أو الاتصال المباشر الفوري للنار أو إحدى المواد المتأجحة إذا لم تكن هناك بداية حريق قابلة للتحويل إلى حريق حقيقي¹.

¹ كوارد فاطمة، الطيف عبد الكريم، مرجع سبق ذكره صفحة 55

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

- أثناء وقوع الحادث ينبغي للمؤمن له التصريح بالحادث في مدة لا تتجاوز 07 أيام.
- بعدها يلجأ المؤمن إلى تعيين خبير في مدة لا تتجاوز 07 أيام.

7. التأمين ضد الأمراض المناخية:

هذا النوع من التأمين يقوم على تأمين مختلف الأمراض التي تصيب صحة النباتات أو الحيوانات فهناك علاقة بين المخاطر المناخية والأمراض الفلاحية فمثلا: سقوط البرد أو الهطول المفرط للأمطار على النباتات قد يعرقل نموها أو يسرع إصابتها بالأمراض، كما يمكن أن يكون الارتفاع المفرط لدرجة الحرارة سببا في إحداث اختلالات فيزيولوجية للحيوانات مثل: القلق، زيادة درجة قابليتها للإصابة بالأمراض أو تسريع في انتشارها.

المطلب الثالث: أثار التغيرات المناخية على قطاع التأمين في الجزائر

يتأثر قطاع التأمينات بصفة مباشرة بالتغيرات المناخية، وذلك بسبب الخسائر الهامة الناتجة عن الكوارث الطبيعية ذات العلاقة بتغيرات عوامل المناخ، كالفيضانات، الزلازل وغيرها. فكل ما زاد عدد الكوارث اتجه الأفراد أكثر فأكثر للتأمين لمواجهة خطر وقوعها في المستقبل، والأعباء التي يتحملها هذا القطاع تكون معتبرة في حال حدوث هذه الكوارث فعلا، فحجم الأضرار التي تخلفها هذه الكوارث تتجاوز في بعض الحالات قدرات الدول في حد ذاتها. لذا فعلى الدولة والأفراد توجيه الاستثمارات المالية أكثر فأكثر لقطاع التأمينات، الذي من المرجح أن يؤدي دور مهم في إدارة خطر الكوارث الطبيعية، من أجل التكيف مع التغيرات المناخية والتقليل من حجم الخسائر المادية، حيث تؤدي تغيرات العوامل المناخية من ارتفاع لدرجة الحرارة وقلّة تساقط الأمطار إلى تأثير مباشر على قطاع التأمين في الجزائر، ويمكن أن نبين أهم هذه التغيرات على النحو التالي:

الجفاف:

تتضح مظاهر الجفاف في الجزائر في تسجيل انخفاض متواصل في وفرة الموارد المالية، وخاصة جريان الأودية، وتعبئة السدود، حيث أدت التغيرات المناخية إلى تغير توزيع فترات المطر، إذا أصبحت فترة الشتاء قصيرة وغزيرة، وهو ما بإمكانه أن يؤدي إلى الكوارث الطبيعية، في حين أصبحت فترات الجفاف وارتفاع درجات الحرارة طويلة. وأصبح الجفاف يشكل خطر حقيقي على مخزون الموارد المالية للجزائر،

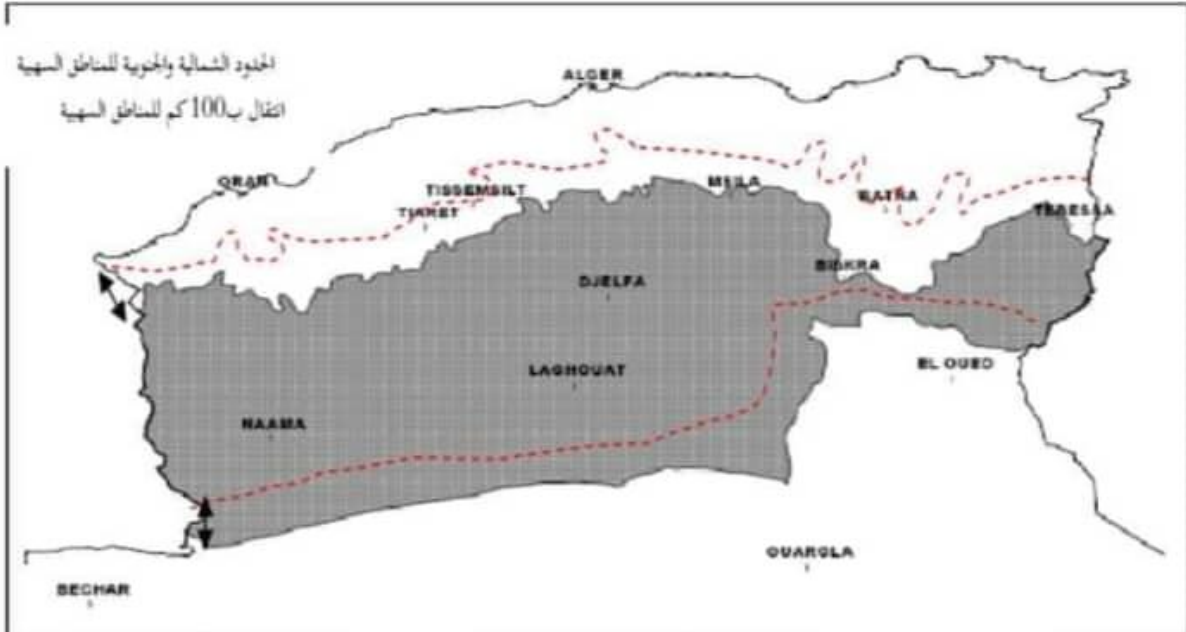
الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

وهو ما يتطلب ضرورة تشجيع البحوث في هذا المجال لتحديد المؤشرات التي تسمح بإعداد نماذج تنبؤية تساعد على وضع استراتيجيات شاملة، لتسيير المياه وتقليل الخسائر الاقتصادية والبيئية.

التصحّر:

أدى تزايد موجات الجفاف على فترات متقاربة إلى تعقد الوضع البيئي في الجزائر، أين تصحرت العديد من المناطق السهبية والتلية، وتوسعت بذلك دائرة المناطق الجافة وشبه الجافة، فبالإضافة إلى العوامل البشرية المسببة لهذه المظاهر كتزايد النمو الديمغرافي والرعي المفرط.... إلخ، فإن التغيرات المناخية المسببة للجفاف تعتبر العامل الأساسي لتفاقم الظاهرة، وقد عرض التقرير الرابع للهيئة الحكومية المعنية بتغيير المناخ سنة 2007 دراسة استشرافية حتى أفق 2025م حول تزايد ظاهرة التصحر في الشمال الجزائري. والخريطة الموالية توضح ذلك:

الشكل رقم (02): ارتفاع مناطق التصحر في الشمال الجزائري حتى أفق 2025م



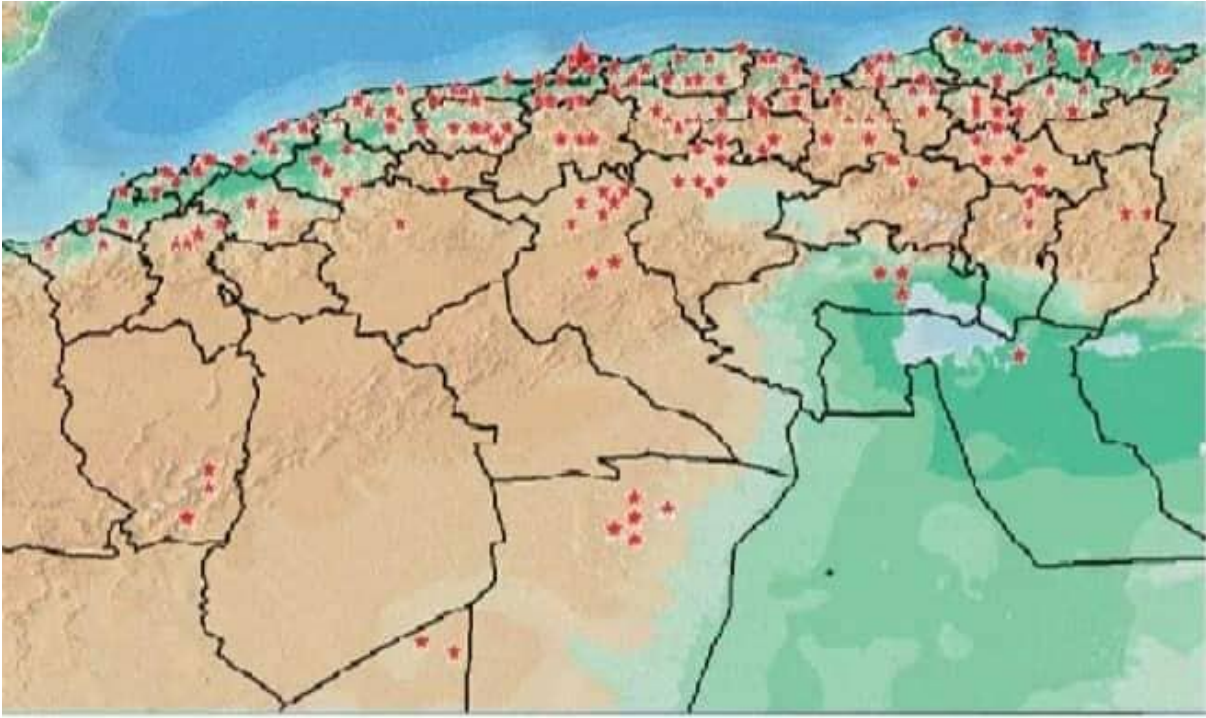
المصدر: مجلة دراسات اقتصادية، صليحة حفيفي المجلد 21: العدد 01: السنة 2021.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

الفيضانات:

تعد الجزائر من بين البلدان الأكثر تضررا من الفيضانات، والتي أثارها غالبا ما تتضخم بفعل عوامل أخرى خاصة التعمير الفوضوي وشبكات التطهير السيئة، وتوضح الخريطة الموائية المناطق الأكثر عرضة لخطر الفيضانات¹.

الشكل رقم (03): المناطق المعرضة للفيضانات في الجزائر



المصدر: مجلة دراسات اقتصادية، صليحة حفيفي المجلد 21: العدد 01: السنة 2021.

¹صليحة حفيفي، وآخرون، التغيرات المناخية ودورها في ظهور منتجات تأمينية جديدة، دراسة ميدانية تحليلية على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بعين الدفلى، وكالة خميس مليانة، مجلة الدراسة الاقتصادية، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر سنة 2021 العدد الأول المجلد 21، صفحة 301-303.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

المطلب الرابع: التوقعات المستقبلية للتغيرات المناخية في الجزائر

أعدت التقديرات المستقبلية لتطور عوامل المناخ في الجزائر إلى غاية أفق 2020 انطلاقا من نتائج لنماذج تطور المناخ المحصل عليها من معاهد: ألمانية، بريطانية، أمريكية، فرنسية. تم التوصل إلى تلك النتائج خلال فترة 1991-2020، ونبين ذلك على النحو التالي:

- توقع لارتفاع درجات الحرارة المتوسطة بين 0.8 و1.1 م°.
- توقع ارتفاع مستوى سطح البحر ما بين 5م 10سم.
- توقع في انخفاض متوسط تساقط الأمطار ب 10.

كما تم تقديم تقديرات لدرجات الحرارة وكميات الأمطار المتساقطة لكل فصل على حدي ذلك حتى آفاق 2050م نبينها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): يمثل تقدير درجة الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة لكل فصل على حدي في الجزائر حتى آفاق 2050م

2050		2020		المتغيرات المناخية	
عالي	منخفض	عالي	منخفض		
2.2	1.2	1.1	0.8	الحرارة(م°)+	الخريف
15	10	8	6	الأمطار()-	
1.6	0.95	0.8	0.65	الحرارة(م°)+	الشتاء
16	16	10	10	الأمطار()-	
1.9	1.25	0.95	0.85	الحرارة(م°)+	الربيع
20	10	9	5	الأمطار()-	
2.1	1.25	1.05	0.85	الحرارة(م°)+	الصيف
22	15	13	8	الأمطار()-	

المصدر: مجلة دراسات اقتصادية، صليحة حفيفي المجلد 21: العدد 01: السنة 2021.

الفصل الأول: عموميات حول التأمين الفلاحي وتغطية للمخاطر

وتضع معظم التقارير الصادرة عن المنظمة الحكومية لتغير المناخ بما فيها التقرير الصادر خلال 2013-2014، الجزائر ضمن دائرة البلدان التي تسجل ارتفاعا شادا في درجة الحرارة تتراوح بين 3.5 و5°م. وستنخفض فيها نسبة تساقط الأمطار بنسبة تتراوح بين 20 و40 خلال القرن الواحد والعشرين، وهذه النتائج المتحصل عليها بالاعتماد على أكثر من 21 نموذج مناخي. ومن المتوقع استمرار ارتفاع درجات الحرارة حتى أفق 2050، وهو ما سيؤدي إلى اختلال في الفصول بسبب ارتفاع درجة التبخر، وزيادة الكوارث الطبيعية من جفاف وفيضانات وغيرها¹.

¹ صليحة حفيفي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص 303-304.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل وما تطرقنا إليه من عناصر تتضح لنا الأهمية البالغة للتأمين الفلاحي، حيث أنه يساهم بشكل كبير في تحمل عبء الخسائر التي تمس القطاع الفلاحي والذي يعتبر بدوره البنية الأساسية للتطور الاقتصادي في أي بلد. وقد أولت الحكومة أهمية كبيرة للقطاع الفلاحي ويتجلى ذلك في المؤسسات التأمينية الخاصة به.

يمارس التأمين من طرف شركات متنوعة ومختلفة وفق مجموعة من العقود التأمينية المنققة عليها مسبقاً، وتعتبر شركات التأمين المتخصصة في التأمين الفلاحي مثل: الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي أحد أدوات إدارة المخاطر الفلاحية وآلية لتعويض الخسائر المحتملة وتغطيتها تغطية كلية أو جزئية مما يشجع الاستثمار الفلاحي وينعش الاقتصاد الوطني.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين
الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية
لشركة التأمين في ولاية بومرداس

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

تمهيد:

من أجل دراسة ميدانية للظاهرة محل الدراسة كحالة في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، باعتباره من أهم الشركات التأمينية الفلاحية الرائدة في السوق الجزائرية للتأمين، والتي تقدم عدة منتجات فلاحية من بينها عقد متعدد أخطار الأبقار، وهو نوع من أنواع التأمين على المواشي الذي يندرج في إطار التأمين على الإنتاج الحيواني، الذي خصص لتوفير الحماية الضرورية ضد الخسائر الناشئة عن مختلف الأحداث غير المتوقعة، ويهدف الصندوق الفلاحي من خلال تقديم هذا المنتج إلى حماية الأفراد من الخسائر، ودفع التعويضات للزمة في حال وقوع الحادث المؤمن عليه.

ومن هنا وخلال هذا الفصل "دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس" سنتطرق إلى دراسة ثلاثة مباحث تتمثل في:

المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي

المبحث الثاني: منتجات تأمين الأخطار الفلاحية

المبحث الثالث: التأمين على الأشجار المثمرة (الحمضيات)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي

لقد قمنا بتناول ثلاثة مطالب في هذا المبحث حيث تم التطرق إلى نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في المطلب الأول أما بالنسبة للمطلب الثاني فتناولنا فيه تقديم أهداف الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي أما بالنسبة للمطلب الثالث والأخير فقد تطرقنا إلى الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي.

المطلب الأول: نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

يقع مقر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بحي الجمال المرجا بمدينة بودواو ولاية بومرداس وهو مؤسسة مهنية تعتبر من أهم الصناديق على المستوى الوطني، نظرا للطابع الفلاحي لولاية بومرداس والتي تعد من أبرز الولايات التي تنشط على مستوى القطاع الفلاحي لما لها من مميزات تجعلها تنبؤ في كثير من الإنتاجات الفلاحية المراتب الأولى مساهمة بذلك في رفع مستوى الإنتاج الوطني.

يشرف على إدارة الصندوق الجهوي مجلس إدارة مكون من خمسة أعضاء منتخبين من طرف أعضاء الجمعية العامة المتكونة من 150 فلاح مندوب مشترك في رأس مال الصندوق، كما يسيره مدير جهوي معين من طرف المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، كما يقوم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس بتأمين جميع الفروع وبالأخص التأمينات الفلاحية والتي تشمل:

التأمينات الحيوانية: كتأمين متعدد أخطار الأبقار، الأغنام، الدواجن، تربية النحل، الخيول، الماعز، الأرانب وهلاك الجمال.

التأمينات النباتية: وتشمل التأمين ضد البرد، التأمين ضد حرائق المحاصيل قبل حصادها، التأمين ضد حرائق العلف والتبن المكوم. التأمين ضد البرد والحرائق التي تلحق بالمحصول.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

تم افتتاح الصندوق الجهوي سنة 1985 ويضم شبكة تجارية مكونة من مكاتب محلية موزعة عبر تراب ولايتي بومرداس والجزائر، نجدها في كل من:

- ✓ 01 - المكتب المحلي الرويبة 170 حي EPLF مقابل كوكا كولا الرويبة ولاية الجزائر
- ✓ 02- المكتب المحلي الرغاية 385 التعاونية العقارية النور قطعة رقم 12 رغبة ولاية الجزائر
- ✓ 03- المكتب المحلي - اولاد موسى 496 حي عبد العزيز الكبير اولاد موسى بومرداس
- ✓ 04- المكتب المحلي - بومرداس 350 حي 800 مسكن فندق تيمزريت ولاية بومرداس
- ✓ 05- المكتب المحلي - تيجلابين 357 حي 210 مسكن عمارة رقم 19 تيجلابين
- ✓ 06- المكتب المحلي - برج منايل 327 شارع زيان الوناس برج منايل ولاية بومرداس
- ✓ 07- المكتب المحلي - الناصرية 444 شارع بوفرو سعيد الناصرية ولاية بومرداس
- ✓ 08- المكتب المحلي - دلس 531 الطريق الوطني رقم 24 سيدي المجني دلس ولاية بومرداس
- ✓ 09- المكتب المحلي - شعبة العامر 841 حي السوق الأسبوعي شعبة العامر ولاية بومرداس.

المطلب الثاني: أهداف وأجهزة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

الفرع الأول: أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

يسعى الصندوق الجهوي إلى تحقيق عدة أهداف تتماشى مع أهداف الصندوق الوطني عبر مختلف شبكاتها، وتتمثل هذه الأهداف في:

- استلام ملفات التأمين وإعطاء الموافقة المبدئية على هذه الملفات، ثم المتابعة التقنية للأصول المؤمنة؛
- يتكفل الصندوق الجهوي لتجسيد المساهمات المالية والمساعدات والدعم التي تقررها الدولة أو الهيئات الأخرى؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- ترقية النشاطات الفلاحية والحرفية والصناعات المتصلة بالفلاحة؛
- تحقيق التنمية الشاملة للقطاع الفلاحي؛
- الرفع من أداء الصندوق ليكون بين الرائدین في قطاع التأمين وهذا من خلال تنظيمها الجيد ومستوى أداء عملها وكفاءة مستخدميها ونوعية خدماتها؛
- استغلال خبراتها المكتسبة لتدعيم موقعها في السوق والمحافظة على مكانتها الرائدة في التأمين الفلاحي؛
- إكمال مسيرة التطور والتقرب نحو المواطنين والفلاحين بالخصوص عن طريق فتح مكاتب جديدة؛
- استخدام الوسائل الحديثة في مجال الإدارة والاتصال والتسويق للرفع من جودة الأداء؛
- وضع الصندوق لشبكة معلومات داخلية تسهل عملية التواصل بين العاملين والزبائن وهياكل الدولة؛
- استهداف أكبر عدد ممكن من الناشطين في الميدان الفلاحي، وهذا عن طريق سبل الاتصال الحديثة المتوفرة لدى الصندوق كشبكة الانترنت؛
- تيسير سبل العمل لدى الفلاحين بمنحهم عامل الأمان في العمل لتطوير الإنتاج والرفع من المردودية؛
- تسهيل وضمان العمليات المالية المحققة من قبل الشركاء والمساهمين؛
- جلب خدمات تمويلية لفائدة الشركاء .

الفرع الثاني: أجهزة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

حيث يتكون من ثلاثة أجهزة وهي:

- الجمعية العامة.
- مجلس الإدارة.
- المدير.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

الجمعية العامة: وتتكون من كل الشركاء المقبولين قانونيا، ولكل شريك صوت واحد فقط وتجتمع الجمعية العامة في دورة عادية مرة كل سنة وفي دورة استثنائية كلما دعت الحاجة إلى ذلك، ويكون ذلك إما بطلب من ثلثي أعضائها على الأقل وبطلب من مجلس الإدارة أو بطلب من مدير الصندوق الجهوي بعد استشارة الصندوق الوطني، وللجمعية العامة الاختصاصات التالية:

- تنتخب بورقة اقتراع سرية مجلس الإدارة.
- تصادق على تقرير النشاط الذي يعرضه مجلس الإدارة.
- تصادق على اقتراحات توزيع الفوائد المالية المنصرمة وتصادق عليها.
- تصادق على تقرير محافظ الحسابات.
- تصادق على حسابات السنة المنصرمة.
- تصادق على برنامج النشاط التقريبي الذي يقدمه مجلس الإدارة وتصادق عليه.
- تصادق على النظام الداخلي.

مجلس الإدارة: ويتكون من خمسة أعضاء منتخبين من بين الشركاء، حيث ينتخب مجلس الإدارة لمدة أربع سنوات وتجتمع مرة كل شهرين وكلما دعت الحاجة إلى ذلك، تتخذ القرارات بالأغلبية البسيطة للأعضاء الحاضرين في الاجتماع وفي حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا، وينتخب مجلس الإدارة رئيسا من بين أعضائه ولمجلس الإدارة الصلاحيات التالية:

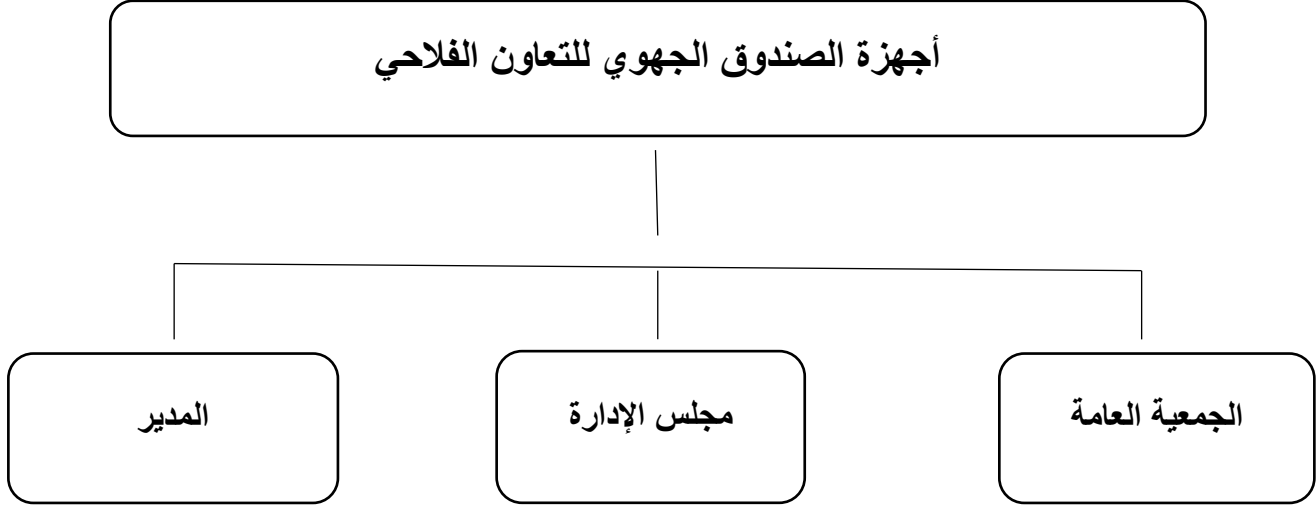
- يداول على كل المسائل لبتي لا تدخل ضمن اختصاص الجمعية العامة أو المدير يدرس ميزانيات الصندوق المحلي التقديرية ويصوت عليها.
- يدرس ويحلل الحسابات السنوية.
- يقدم للجمعية العامة تقرير النشاط.
- يفصل في اقتناء الممتلكات وانجازها والتنازل عنها.

المدير: يعين من قبل مجلس الإدارة وبالتحديد من ضمن القائمة التي يضبطها الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، ولا يحق للمدير في أي حال من الأحوال أن يجمع بين وظائفه وعضوية مجلس إدارة الصندوق الوطني أو الجهوي، ويضطلع المدير بكل صلاحيات التسيير ويتمتع بكل السلطات المرتبطة بها.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

الشكل رقم (04): يوضح أجهزة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي



- | | | |
|--|--|--|
| - يدرس ويحلل الحسابات السنوية. | - يدرس ويحلل الحسابات السنوية. | - يدرس ويحلل الحسابات السنوية. |
| - يقدم للجمعية العامة تقرير النشاط. | - يقدم للجمعية العامة تقرير النشاط. | - يقدم للجمعية العامة تقرير النشاط. |
| - يصادق على تقرير محافظ الحسابات. | - يصادق على تقرير محافظ الحسابات. | - يصادق على تقرير محافظ الحسابات. |
| - يصادق على حسابات السنة المالية المنصرمة. | - يصادق على حسابات السنة المالية المنصرمة. | - يصادق على حسابات السنة المالية المنصرمة. |
| - يصادق على النظام الصندوق. | - يصادق على النظام الصندوق. | - يصادق على النظام الصندوق. |
- يمتثل الصندوق في كل أعمال الحياة المدنية.
- يسهر على تسيير الصندوق وتنظيمه.
- يتمتع بالسلطات على جميع مستخدمي الداخلي.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ولاية بومرداس.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

المطلب الثالث: منتجات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

• التأمينات النباتية:

- تأمين حريق المحاصيل.
- تأمين ضد البرد.
- تأمين متعدد الأخطار "البيوت البلاستيكية".
- تأمين متعدد الأخطار "بطاطا"
- تأمين متعدد الأخطار "الطماطم الصناعية"
- تأمين متعدد الأخطار "الأشجار المثمرة"
- تأمين متعدد الأخطار "أشجار الزيتون"
- تأمين متعدد الأخطار أشجار الحمضيات "
- تأمين مشاكل الأشجار والكروم في الحقول.
- تأمين شبكة الري المستمرة.
- تأمين متعدد الأخطار الفلاحية.
- تأمين إعادة تشجير الغابات.
- تأمين مشاتل الغابية.
- تأمين الشامل للحبوب.
- تأمين ضياع الحبوب المسقية.
- تأمين المستثمرات الفلاحية (تأمين ثقة).
- تأمين متعدد الأخطار "البصل والثوم".
- تأمين متعدد الأخطار "الكروم".

• التأمينات الحيوانية:

- متعدد الأخطار "الأبقار".
- متعدد الأخطار "الأغنام".
- متعدد الأخطار "الدواجن".
- متعدد الأخطار "الديك الرومي".
- متعدد الأخطار "النحل".

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

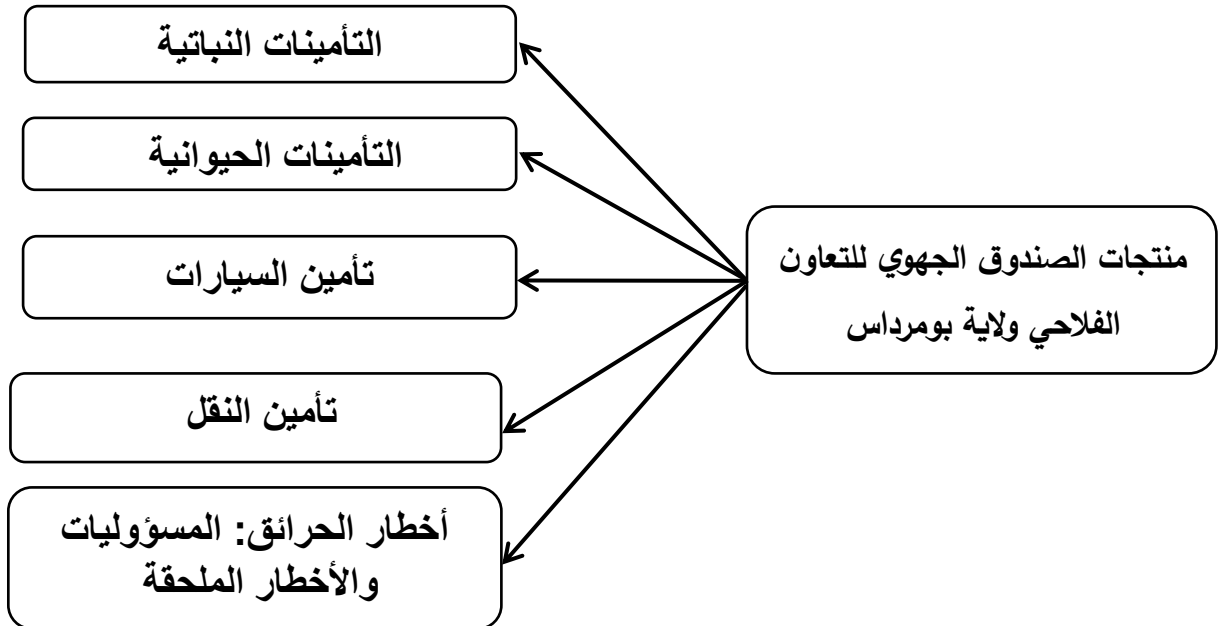
المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- متعدد الأخطار " الجمال "
- متعدد الأخطار " الخيول "
- متعدد الأخطار " الماعز "
- متعدد الأخطار " الأرناب "
- هلاك الأحياء المائية في المربيات.
- **تأمين السيارات:**
- السيارات الخاصة للفرد.
- العتاد الفلاحي.
- وثيقة التأمين الحدودية للسيارات.
- سحب السيارات.
- البطاقات البرتقالية.
- مساعدة السيارات.
- **تأمين النقل:**
- تأمين النقل والأخطار المتعددة والمختلفة.
- البضائع المنقولة عن طريق البر - الخاص -.
- البضائع المنقولة عن طريق البر.
- البضائع المنقولة عن طريق الجو.
- التأمين البحري لهيكل السفينة الصيد البحري.
- المسؤولية المدنية لناقل الأراضي.
- تأمين قوارب النزهة والاستجمام.
- **أخطار الحرائق: المسؤوليات والأخطار المختلفة.**
- الحريق.
- ضياع المستثمرة بعد الحريق.
- الكوارث الطبيعية.
- أضرار شرب المياه.
- المسؤولية المدنية عن المنتجات المسلمة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- المسؤولية المدنية العشرية.
- أخطار الاعلام الآلي، الأنظمة الصغيرة والكبيرة.
- كسر الآلات.
- ضياع المستثمرة بعد كسر الآلات.
- كل أخطار الورشات.
- كل أخطار التركيب.
- السرقة.
- كسر الزجاج.
- المسؤولية المدنية العامة.
- ضياع المنتجات في مخازن التبريد.
- متعدد الأخطار المنزلية البسيطة.
- المسؤولية المدنية عن الصيد.
- متعدد الأخطار المهنية.

الشكل رقم (05): منتجات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة محل الدراسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

يتكون الهيكل الإداري للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من عدة مصالح أهمها:

مدير الصندوق، الأمانة العامة، مصلحة الإعلام الآلي، مصلحة الشؤون القانونية، قسم الإدارة العامة، قسم التأمينات.

- **مدير الصندوق:** حيث يقوم بالمهام التالية:
 - يتخذ قرارات مجلس الإدارة والسياسة التي يضعها؛
 - يمثل الصندوق الجهوي في كل أعمال الحياة المدنية وأمام العدالة؛
 - يتمتع بالسلطات على جميع مستخدمي الصندوق؛
 - يسهر على تسيير الصندوق وتنظيمه؛
 - يمكن أن يفوض جزءا من سلطاته لمساعديه المباشرين.
- **الأمانة العامة:** إن الأمانة العامة تعتبر الساعد الأيمن لمدير الصندوق حيث تسهل أعماله كما تسهل عمليات المصالح الأخرى ومن أهم أعمالها:
 - استقبال وارسال المكالمات الهاتفية والفاكسات؛
 - استقبال وارسال البريد.
- **مصلحة الإعلام الآلي:** يهتم الصندوق بإدخال الاعلام الآلي في تسيير العمليات المختلفة في الصندوق واستعمال التقنيات المختلفة لمعالجة مختلف المعطيات، فنجد المكلف بالإعلام الآلي يتكلف ب:
 - اصلاح أي عطب أو تعطيل يصيب أجهزة الاعلام الآلي في الصندوق؛
 - السهر على السير الحسن للأجهزة المعلوماتية؛
 - برمجة الأجهزة لمختلف مصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.
- **مصلحة الشؤون القانونية:** وهي مختصة في نقل التصريحات بحدوث الضرر أو تحقق الخطر المؤمن ضده وذلك من أجل دراسة الملفات وتعويضهم وتنقسم إلى ثلاثة:
 - تسيير الحوادث الجسمانية؛
 - تسيير ملفات التعويضات الفلاحية؛
 - تسيير ملفات أخرى تخص مصالح الصندوق.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

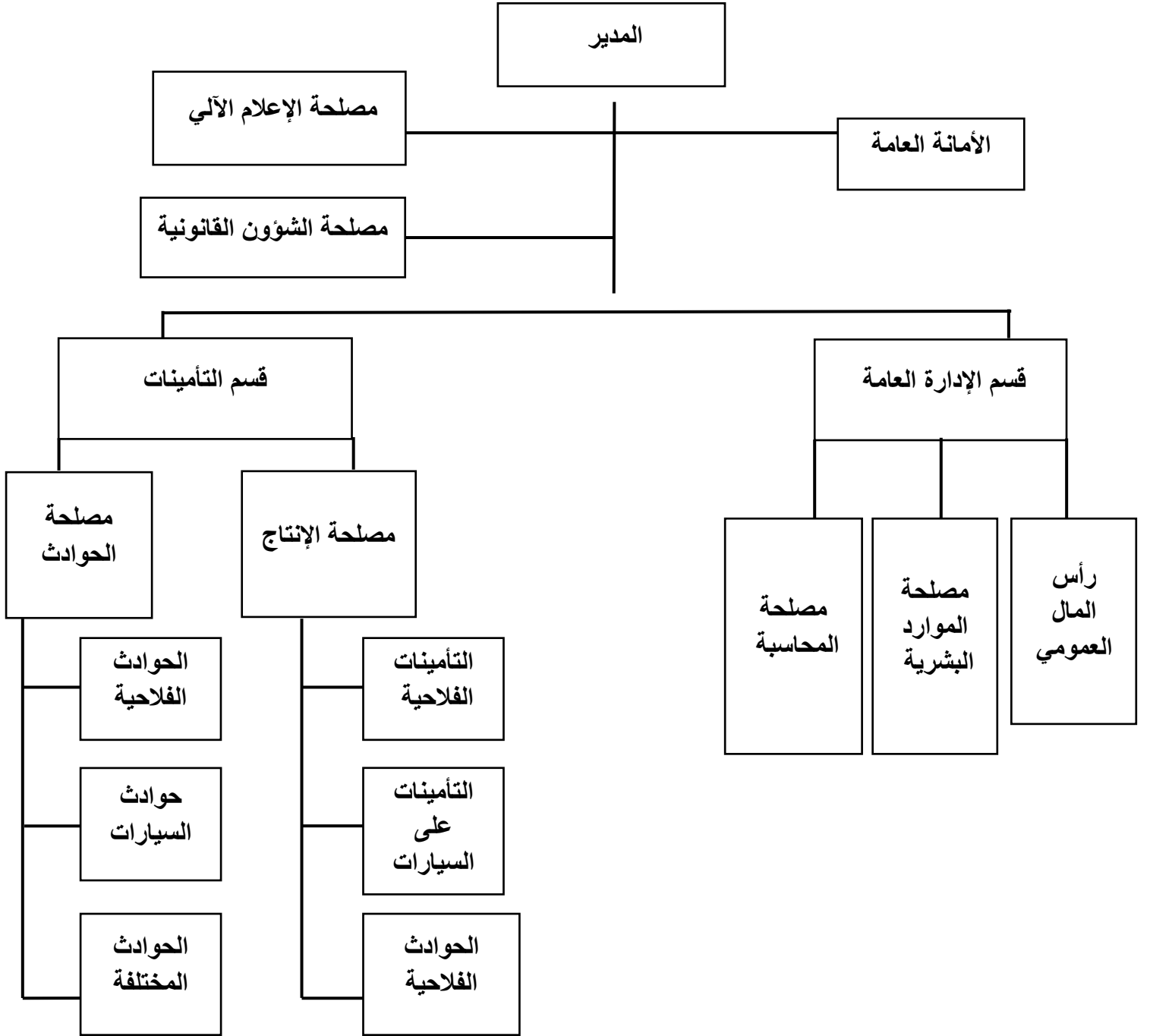
- قسم التأمينات: يتكون من مصلحتين هما:
 - مصلحة الحوادث: وتنقسم إلى قسمين:
 - حوادث مالية: كل الحوادث التي تتعرض لها المركبات المؤمنة لدى الصندوق سواء فلاحية (جرار، آلة خاصة) أو التي تستعمل لغرض شخصي (مركبة عادية).
 - حوادث جسمانية: نقصد بها وجود أضرار جسمانية نتيجة حوادث المرور، سواء كان الضحايا من ركاب المركبة، أو كانوا من الراجلين، كما أنه يهتم بالحوادث التي يتعرض لها الفلاح وممتلكاته.
 - مصلحة الإنتاج: تعتبر من أهم المصالح على مستوى الصندوق الجهوي بحيث تقوم بمراقبة ومراجعة واكتتاب العقود، وتتكون من الصندوق وعون تجاري وعون منتج بحيث هذين الآخرين يقومان باكتتاب العقود حسب اختصاصها.
- قسم الإدارة العامة: تتكون من ثلاثة أقسام نذكرها فيما يلي:
 - رأس المال العمومي.
 - مصلحة الموارد البشرية: تتمثل أعمالها في تسيير المستخدمين داخل الصندوق فيما يتعلق بالأجور وإعداد كشوف الرواتب للموظفين والمتقاعدين وتسجيل الغيابات والرخص للخروج... إلخ.
 - مصلحة المحاسبة: وهي مرآة المؤسسة تعمل على ترجمة المعلومات التقنية إلى معلومات حسابية دقيقة في أوقات محددة، كما يقوم بعمليات المحاسبة للصندوق وإعداد الميزانيات وجدول المراجعة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

➤ نقوم بتقديم الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في مخطط توضيحي حسب الآتي:

الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة محل الدراسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

المبحث الثاني: منتجات تأمين الأخطار الفلاحية

المطلب الأول: التأمين على العتاد الفلاحي

ينطبق على تأمين العتاد الفلاحي أحكام التأمين على السيارات، باعتبارها العتاد الفلاحي الذي يتمثل في الجرار أو الحاصدة، مركبة برية ذات محرك.

و للتأمين على العتاد الفلاحي ضمانات إجبارية وتتمثل في ضمان وحيد هو ضمان المسؤولية المدنية بالإضافة إلى ضمانات أخرى اختيارية، ولا يجبر الفلاح أخذها وهي التأمين الشامل، أضرار التصادم وانكسار الزجاج السرقة، الانفجار، الدفاع والمتابعة.

يتم إدراج تأمين متعدد الاخطار البيوت البلاستيكية في بعض الاحيان ضمن التأمين على العتاد الفلاحي لأن الضمان يقع على هيكل والمعدات المكونة للبيوت البلاستيكية ، والتجهيزات المرنة البلاستيكية والزجاجية والتي تتعرض لها إحدى العوامل التالية: العواصف، الفيضانات، الصقيع والتلج، الحريق والانفجار.

الفرع الأول: عقد التأمين على العتاد الفلاحي

1- تعريف العقد:

عقد التأمين على العتاد الفلاحي هو عقد كغيره من العقود التأمين، المتضمنة إلزامية التأمين على العربات ذات محرك ونظام التعويض على الأضرار الجسمانية والذي ينص على ما يلي "كل مالك لمركبة ملزم باكتتاب في عدة تأمين بعض الأضرار التي تسببها تلك المركبة للغير وذلك قبل إطلاقها لسير".

وتعني مركبة في هذا النص كل مركبة برية ذات محرك وكذلك مقطوراتها أو نصف مقطوراتها وحمولتها أي أن كل مركبة برية ذات محرك ينطبق عليها قانون إلزامية التأمين، وبما أن العتاد الفلاحي سواء كان جرارا أو حاصدة أو شيء مقطور بها مثل (الصهريج) فإنها تدخل في إطار هذا القانون، والتي تكون موجهة للاستعمال الفلاحي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

يجب أن يحتوي عقد التأمين على العتاد الفلاحي على بيانات مذكورة، يحرر عقد التأمين كتابيا وبحروف واضحة وينبغي أن يحتوي إجباريا، زيادة على توقيع الطرفين المكتتبين على البيانات التالية:

- اسم كل من الطرفين المتعاقدين وعنوانهما؛
- الشيء أو الشخص المؤمن عليه؛
- طبيعة المخاطر المضمونة؛
- تاريخ الاكتتاب؛
- تاريخ سريان العقد ومدته؛
- مبلغ الضمان؛
- مبلغ القسط أو الاشتراك.

ويتقدم الفلاح من أجل تأمين عتاده الفلاحي إلى أحد مكاتب التأمين مرفوقا بالوثائق التالية:

- البطاقة الرمادية الخاصة بالعتاد الفلاحي والتي تحتوي على المعلومات التالية:
- قوة الأحصنة للجرار أو الأحصدة؛
- حمولة الطاقة؛
- اللون وعدد الأشخاص وعادة يكون شخص واحد وهو السائق؛
- رقم التسجيل، بالنسبة للجرار والرقم التسلسلي بالنسبة للحاصدة؛
- رخصة السياقة، وهذا سواء عند تأمينه للجرار أو الحاصدة؛
- بالإضافة إلى هذا نجد حالتين لا يجب أن يخفيهما الفلاح عن مؤمنه وهي:
- في حالة استعمال العتاد موضوع العقد (جرار، حاصدة) ليس فقط مصلحته الشخصية بل تتعدى ذلك لحساب الغير؛
- ذكر في استمارة العتاد المؤمن قد يكون صهريج أو عتاد فلاحي آخر، ومن المعروف أن المؤمن له لا يلحق بالجرار إلا عتادا واحدا فقط في المرة الواحدة.

ويبرم عقد التأمين على العتاد الفلاحي لمدة سنة تجدد تلقائيا، ويبدأ سريان العقد (عقد التأمين على العتاد الفلاحي) على الساعة الصفر من اليوم الموالي لدفع القسط، إلا إذا كان هناك اتفاق مخالف.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

2- الالتزامات المترتبة عليه : على اعتبار عقد التأمين على العتاد الفلاحي عقد تأمين فهو إذن

من العقود الملزمة للجانبين، ينشئ التزامات على كاهل الطرفين المؤمن له (الفلاح) من جهة

والمؤمن (شركة التأمين) من جهة ثانية

• **التزامات المؤمن له:** بالنسبة للالتزامات التي تقع على عاتق المؤمن له (الفلاح)

○ الالتزام بدفع القسط.

○ الالتزام بالإدلاء (التصريح) بالبيانات الخاصة بالخطر.

وتكون هذه الالتزامات عند إبرام العقد وأثناء سريانه ووقت وقوع الخطر.

○ **التزام المؤمن له بدفع القسط:** هذا الالتزام يتطلب معرفة كيفية دفع القسط أو سداده، ومعرفة

الجزاء المترتب على عدم الوفاء.

1. **كيفية دفع القسط:**

ينبغي في البداية تحديد الوفاء بالقسط من حيث الزمان ومن حيث المكان.

أ. **الوفاء بالقسط من حيث الزمان:** فالوفاء بالقسط من حيث الزمان يتم تحديده وفقا للطرفين وقت

إبرام عقد التأمين، وقد يتفق الأطراف بأن يدفع المؤمن له للمؤمن جزءا أوليا من القسط، ثم يتم

بمقتضى العقد تحديد آجال الأقساط الباقية غير أنه أصبح من المألوف لدى شركات التأمين بأن

يتم دفع القسط بصفة دورية يحدد بمقتضى وحدة زمنية معينة وغالبا ما تكون سنة.

ب. **الوفاء بالقسط من حيث المكان:** ويتم الوفاء بالقسط من حيث المكان وفقا للقواعد العامة التي

تقضي أن الدين يدفع في موطن المدين ويعتبر في هذه الحالة المؤمن له هو المدين وشركة

التأمين هي الدائن، وقد جرى العمل على عكس ذلك في الجزائر بحكم أن شركات التأمين تمارس

الاحتكار في هذا المجال لأنه غالبا ما يتم الوفاء بالقسط في موطن المؤمن.

2. **الجزاء من عدم الوفاء بالقسط:**

تطبق في هذه القواعد العامة الخاصة بالجزاء والواردة في القانون المدني، ومن أهمها القاعدة التي تقضي

بأنه إذا لم يتم أحد المتعاقدين بالتزامه جاز للمتعاقد الآخر أن يطلب إما بتنفيذ العقد، وإذا لم يتم طلب

فسخ العقد، وذلك بعد اعدار الطرف المتخلف عن التنفيذ.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

ويتم فسخ العقد إما بمقتضى حكم قضائي، وفي هذه الحالة يبقى المؤمن ضامنا للمخاطر طيلة مدة التقاضي، وقد تطول هذه المدة ويمكن في هذا الصدد اتفاق الأفراد على فسخ العقد تلقائيا دون الحاجة إلى حكم قضائي وهذا في حالة ما لم يوف أحد الأفراد المتعاقدين بالتزاماته.

وكثيرا ما تلتزم شركات التأمين إلى إدراج هذا الشرط (الاتفاق على الفسخ التلقائي) في عقودها الخاصة بالأنواع المختلفة من التأمين، وبمقتضى ذلك يصبح العقد مفسوخا بمجرد عدم وفاء المؤمن له حيث ينتهي العقد بحلول ميعاد دفع القسط ويترتب على ذلك سقوط حق المؤمن له، أو المستفيد من التعويض أو مبلغ التأمين إذا تحقق الخطر المؤمن منه بعد حلول ميعاد دفع القسط.

وقد تلتجئ شركات التأمين إلى وقف العقد عن السريان بمجرد عدم وفاء المؤمن له بالقسط في الموعد المحدد، إذ يترتب على ذلك حرمان المؤمن له من مبلغ التأمين إذا وقع الحادث خلال وقف سريان العقد وبالتالي تبقى هذه المدة غير مغطاة، أي أنها تبدأ من حلول ميعاد استحقاق القسط حتى قيام المؤمن له بالوفاء وهذا مع بقاءه مدينا بدفع الأقساط لفترة وقف العقد.

وقد تدخل المشرع لوضع قواعد خاصة تضمن مصالح الطرفين في هذا المجال، من خلال تنظيم خاص للجزاء عن تخلف المؤمن له عن الوفاء بالقسط، فيجب على المؤمن له الوفاء بالقسط خلال يوم على الأكثر من تاريخ الاستحقاق، وفي حالة عدم الدفع يرسل المؤمن للمؤمن له اعدار بواسطة رسالة مضمونة الوصول بأن يدفع القسط المطلوب خلال مدة 30يوما، وعند انقضاء هذا الأجل يجوز للمؤمن وقف الضمان تلقائيا دون إعلان ولا يعود سريان العقد إلا بعد دفع القسط المطلوب، كما يكون للمؤمن الحق في فسخ العقد بعد 10 أيام من وقف الضمان.

وفي حالة الفسخ يبقى المؤمن له مطالبا بدفع القسط المطالب لفترة الضمان.

ويترتب في عقد التأمين على العتاد الفلاحي التزامان على كاهن الفلاح، الإدلاء بالبيانات والمعلومات الصحيحة على الخطر المؤمن منه وهذا أولا عند إبرام العقد وثانيا خلال سريان العقد وثالثا وقت وقوع الخطر.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

• التزامات المؤمن (شركة التأمين):

بالنسبة للالتزامات التي تقع على عاتق شركة التأمين فهي:

- الالتزام بأداء مبلغ التأمين، وقد يكون مبلغ التأمين رأس مال، أو إيرادات دورية وقد يكون تعويضا وذلك عند تحقق الخطر المؤمن منه؛
- الالتزام بدفع مبلغ التأمين في الأجل المتفق عليها أو ضمن الأجل المحددة بمقتضى الشروط العامة أو الأجل التي تحددها التشريعات؛
- يلتزم المؤمن في كل الحالات بالتعويض عن الخسائر والأضرار اللاحقة بالمؤمن، سواء كان مصدرها الحالات الطارئة أو الناتجة عن خطأ غير متعمد، أو التي يمكن أن يتسبب في وقوعها أشخاص يقعون تحت مسؤوليته، وكذلك الأضرار التي تسببها الأشياء والحيوانات الواقعة تحت حراسة المؤمن له ويتم دفع التعويض في عقد التأمين الفلاحي للمؤمن له الفلاح أو لذوي الحقوق.

الفرع الثاني: الأخطار القابلة للضمان والأخطار الغير قابلة للضمان

عقد التأمين على العتاد الفلاحي له نفس ضمانات عقد التأمين على السيارات

1. الأخطار القابلة للضمان: نوجزها فيما يلي

- **المسؤولية المدنية:** تمثل العقد في حد ذاته، إذ أن شركة التأمين تضمن دفع مبلغ التعويض إلى المتضرر نتيجة الضرر الذي ألحقه به المؤمن له ضمن الحدود المتفق عليها بين شركة التأمين والمؤمن له، والتي تنص عليها شروط عقد التأمين أوضمن ما يحدده القانون في حالات معينة، كما يقوم المؤمن له بدفع القسط المترتب عليه إلى شركة التأمين.

ونجد أن إلزامية التأمين يجب أن تعطي المسؤولية المدنية بإذن منهما من أجل الحراسة أو القيادة.

والإذن معناه الترخيص لشخص لاستعمال المركبة، ويصدر الإذن عن المكتب أي الشخص الذي وقع العقد باسمه، أو من المالك أي الشخص الذي حملت البطاقة الرمادية باسمه ويستثنى من ضمان التأمين الإلزامي (المسؤولية المدنية) مسؤولية أصحاب المرائب، السمارة والأشخاص الذين أوكل لهم أمر إصلاح الآلية والإسعاف، أو مراقبة حسن سير المركبة، وكذلك مندوبيهم ذلك أنهم ملزمون بالتأمين من

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

المسؤولية المدنية المهنية الناتجة عن استعمال آليات سواء تلك المملوكة لهم، والتي يوكل أمرها لهم، مع العلم أن المسؤولية لا تغطيهم هم فحسب بل تمتد إلى أشخاص تابعين لهم (العمال)، أو المأذون لهم سائقين أم حراسا، وعليه فإنه في حالة وقوع حادث أثناء قيادة المركبة (العتاد) من صاحب المرآب أو أحد الأشخاص التابعين له، فإن صاحب المرآب هو الذي يضمن الحادث وليس الزبون سواء كان المالك أو المكتتب أو مأذون له.

- **التأمين الشامل:** يغطي هذا التأمين كافة الأضرار اللاحقة بالمركبة: الناتجة عن تصادم كما يغطي أيضا خطر الحريق والسرققة، انكسار الزجاج، كما يشمل الأضرار التي تتسبب فيها الفيضانات، انهيار الصخور، تساقط الأحجار، انزلاق التربة، تساقط البرد.....إلخ.
- **أضرار التصادم:** في حالة اصطدام خارج الحقل أو داخله بين العتاد الفلاحي (الشئ المؤمن عليه) ويكون الراجل معروف الهوية، أو مركبة أخرى أو حيوان مملوك من طرف شخص معلوم الهوية، تضمن الشركة للمؤمن كل الخسائر اللاحقة به (العتاد) هذا من جهة، ومن جهة أخرى تضمن الشركة أيضا للمؤمن له:
 - تعويض الأضرار اللاحقة بالمركبة المؤمنة عليها نتيجة الاصطدام في حدود المبلغ المحدد في الشروط الخاصة؛
 - دفع على سبيل التعويض الجزافي الضرر اللاحق بالمؤمن له، بسبب نفقات الإصلاح والحرمان من الانتفاع بمركبته.
- **انكسار الزجاج:** بموجب هذا الضمان تقوم الشركة بضمان جميع الأخطار التي قد يتعرض لها زجاج مركبة المؤمن له من انكسار، تشقق، والناتجة عن رمي حجارة، حصى، ويسري هذا الضمان سواء كان الجرار (العتاد) في حالة سير أو في حالة توقف.
- **السرققة:** تضمن الشركة في حالة سرققة العتاد الفلاحي المؤمن عليه.
- **الحريق والإنفجار:** تضمن الشركة الأضرار اللاحقة بالجرار أو العتاد المؤمن عليه والموضح في الشروط الخاصة، باستثناء الملحقات (قطع الغيار) عندما تكون هذه الأضرار ناتجة عن أحد الأحداث التالية:
 - الحريق؛
 - الاستعمال التلقائي؛
 - سقوط صاعقة؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

o الانفجارات.

باستثناء الأضرار الناتجة عن المتفجرات المنقولة داخل المركبة، أو أثناء نقل مواد سريعة الالتهاب إلا باتفاق سابق في الشروط الخاصة.

- **الدفاع والمتابعة:** تضمن الشركة للمؤمن له في حدود المبلغ المحدد في الشروط الخاصة، وفي إحدى الظروف المبينة بفعل الحيازة أو استعمال الجرار أو العتاد المؤمن عليه، دفع مصاريف المعاينة والاستشارة، والمحاماة والإجراءات القانونية أمام كل المحاكم.

2. الأخطار الغير قابلة للضمان: يستثنى من ضمان تأمين العتاد الفلاحي الأخطار التالية

- الأضرار التي يتسبب فيها الفلاح (المؤمن له) بصورة عمدية؛
 - الأضرار الناجمة عن الآثار المباشرة والغير مباشرة عن الإشعاعات النووية، وآثار الإشعاع الناجم عن التسارع الاصطناعي للجزيئات؛
 - الحيوانات والأثاث المستأجر والتي عهد بها إلى الفلاح (المؤمن له) والسائق في أي صفة كانت؛
 - الغرامات الناتجة عن أي تهمة أو جنحة جنائية؛
 - تخلص المشتري من المعدات دون علم المؤمن؛
 - الحروب الأهلية والأجنبية، الإرهاب وأعمال التخريب.
- يمكن للفلاح القيام بتأمين الأخطار الغير قابلة للضمان، بموجب إتفاق بينه وبين المؤمن ، وذلك مقابل قسط إضافي وهذه الأخطار هي:

- الأضرار الناجمة عن العوامل الطبيعية، مثل الزلزال والعواصف، الفيضانات والكوارث الطبيعية الأخرى؛
- الأضرار الناجمة عن أعمال الشغب، الإرهاب والتخريب؛
- المسابقات التي ينظمها المؤمن له أو السائق والتي يشارك فيها كمنافس، أو منظم باستعمال العتاد المؤمن عليه؛
- البضائع والمواد الأخرى التي تحملها المركبة؛
- الأضرار الناجمة عن لهب الحريق أو الانفجار وليس نتيجة حالة عرضية؛
- الأضرار الناجمة عن الموارد القابلة للإشتعال، التآكل والمتفجرات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

المطلب الثاني: التأمين على الإنتاج الحيواني

تعتبر الثروة الحيوانية من أهم القطاعات التي تهتم بها الدولة وهذا حرصا على المحافظة والعمل على تنميتها من الأخطار التي تتعرض لها، ولهذا اتجهت إلى التأمين على الحيوانات والذي ينقسم إلى عدة أنواع تختلف باختلاف الحيوانات من مواشي، دواجن، خيول...، وتتعدد بتعدد المخاطر التي تتعرض لها.

الفرع الأول: التأمين على الدواجن

عقد تأمين الدواجن يتم بنفس طريقة عقد تأمين الأشجار المثمرة الحمضيات أي نفس المراحل ونفس طريقة الاكتتاب لكن يبقى هناك بعض الاختلافات والعناصر الخاصة بتأمين الدواجن نذكرها في هذا المبحث.

1- مفهوم تأمين الدواجن:

انتشرت في الأونة الأخيرة صناعة الدواجن على أساس علمي، ولو أنها تحتاج إلى عمالة كثيفة وتبنت بعض الحكومات وضع برامج للتغذية الصحية، سواء للدواجن التي تربي للحصول على اللحوم أو تلك التي تربي بغرض إنتاج البيض، وتبذل حاليا جهود كبيرة لتحسين طرق التغذية والتربية والتحكم في الأمراض التي تصيبها مثل: الأيكولاي، الميكروبلازما، السلامونيا، وأخيرا أنفلونزا الطيور، وتقدم بعض وثائق التغطية التأمينية لطيور المفرخات، مع ملاحظة اختلاف الممارسات طبقا لأحوال المناخ في كل بلد وتأخذ قيمة الدجاجة ومدة التغطية في الاعتبار عند حساب القسط، وهناك جدول للقيمة من عمر يوم حتى عمر 72 أسبوع والتي تبنى على أساس قيمة الكتكوت وتكلفة التغذية ويعوض المستأنف طبقا لهذا الجدول الذي يحدد الأسعار والأعمار.

وتكمن أهميتها الاقتصادية فيما يلي:

- تقديم بروتينات بيضاء عالية القيمة الغذائية من بيض ولحوم؛
- تتميز بأنها صناعة كثيفة العمالة تساهم في تخفيف حدة البطالة في الريف وبالتالي تحده من الهجرة إلى المدن.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

2- الاحتياطات الواجب اتخاذها قبل التأمين.

نظرا لأن صناعة الدواجن نشاطا زراعيا دقيقا فإنه يتطلب تخصص محدد، وعلى المكتب في هذا النوع من التأمين أن يتخذ كافة الاحتياطات عند النظر في قبول مثل الصناعة فعليا:

- الحصول على شهادة من طبيب بيطري متخصص عن حالة القطيع، ومستوى الإدارة في المزرعة والجدول الزمني للمعاينات ووسائل المنع، والوقاية التي يتبعها أصحاب المزرعة بالمزرعة وكذا نوعية السلالة والمناخ الصحي العام من حيث النظافة، الإضاءة، التهوية، كميات وأنواع الإعلان؛
- التأكد من نوعية العمالة المستخدمة، مؤهلاتها، سابق خبراتها، المتابعة الدورية، وتعاون الطبيب البيطري المعين مع العمالة المسؤولة عن المزرعة؛
- عند اكتتاب العقد على المؤمن له التصريح عن كل المجموعات والفصائل المختلفة للدواجن التي يملكها؛
- كل قبول لمجموعة جديدة من الدواجن يجب التصريح به في ظرف 24 ساعة، وعلى المؤمن له إجباريا تقديم نتائج التحاليل المتعلقة بالأمراض ذات التصريح الإجباري؛
- محضر المعاينة يجب ألا يتعدى 48 ساعة، ويجب أن يحتوي على كل المعلومات الخاصة بفصيلة الدواجن ومنها: العمر، النوع، دجاج اللحم، الدجاج البياض، أو الدجاج في مرحلة النمو؛
- صور منشآت (البنائية) الخاصة بتربية الدواجن؛
- شهادة تلقيح الدواجن تبين بأنها ملقحة وسليمة من كل الأمراض المعدية.

3- الضمانات الممنوحة.

في هذا النوع من التأمين يضمن المؤمن أي الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي حسب دراستنا كل الخسائر الناتجة عن حالات موت الدجاج وتشمل:

- ✓ المرض.
- ✓ الذبح (الإجباري، الصحي، العاجل).
- ✓ التسمم الغذائي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

أولاً: ضمان المرض

وذلك بأخذ جميع التطورات المرضية من أصل الالتهاب، والأمراض الطفيلية (الأبيض، التحول الغذائي) فيلتزم المؤمن بهذا الضمان.

ثانياً: ضمان الذبح

وذلك في حالة ذبح الدجاج، ويجب أن يكون ذلك صادر عن طبيب الحيوانات أو من المؤمن أو من السلطات العمومية بسبب المرض، وفي حالة ذبح الدجاج من طرف المربي (المؤمن له) فان المؤمن له الحق في تشريح الدجاج، ومعرفة إذا كان هذا الذبح عادي أو نتيجة لمرض.

ثالثاً: ضمان التسمم الغذائي

يشترط ألا يكون المؤمن له مسؤولاً عن هذا التسمم الحاصل للدجاج، ويمكن أن يكون هذا التسمم الحاصل للدجاج، ويمكن أن يكون هذا التسمم في عملية ري الدجاج أو عن الأغذية أو مختلف المسببات التي تجعل الدجاج يموت ومن أهم العناصر هي المخاطر المناخية.

ونجد أخطارا مضمونة أخرى حسب الطلب مثل: حرائق النباتية وكل محتوياتها بالإضافة إلى متابعة الجيران، الانفجارات، الصواعق، كما يمكنه تأمين مخاطر أخرى تتعلق بـ:

- المسؤولية المدنية للمستثمرة الفلاحية؛
- موارد المياه؛
- الذبح المرخص من قبل البيطري اثر مرض ما؛
- الحرارة الشديدة؛
- الحوادث الخاصة بالتربية، ويمكن للمشارك أن يأخذ هذا الضمان بصفة مستقلة أو بصفة مشتركة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

بالإضافة إلى الحريق والأخطار اللاحقة به نوجزها فيما يلي:

- مبنى المستثمرة؛
 - الحاجيات الضرورية لتربية الدواجن؛
 - آليات أثاث وأدوات النشاط الممارس؛
 - الدواجن المتواجدة داخل مباني التربية أو في الحدود التابعة لها مباشرة.
- 4- الاستثناءات أي الأخطار التي لا يضمنها المؤمن.

من بين الأخطار المستبعدة التي لا يضمنها المؤمن ما يلي:

- الحوادث الناتجة عن فعل متعمد من المؤمن له أو عماله والحالة المتدهورة للمواقع والمعاملات السيئة ونقص العلاج أو الغذاء، وكذا فقدان الشهية؛
- ذبح الدواجن الذي يقرره المؤمن له لأسباب اقتصادية (توقف البيض)؛
- الحادث المتعلق بتربية الدواجن، الناتج عن خلل في أجهزة التدفئة أو التهوية عندما يكون سببه تجارب تفرض ظروف الاستغلال الغير عادية؛
- استعمال آلات فاسدة؛
- عدم احترام قواعد الاستعمال المقررة في دفتر الصيانة الذي يسلمه الصانع؛
- الخسائر التي تقع أثناء الشحن والتفريغ ونقل الدواجن؛
- وفيات الدواجن بسبب الحرارة الشديدة، أو عدم مراقبة أجهزة التدفئة؛
- انهيار المباني بسبب الكوارث الطبيعية.

➤ وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن ممارسة الضمان إلا في حالات الوفيات التي تتجاوز النسب التالية:

- ✓ 50 بالنسبة للدجاج في مرحلة النمو.
- ✓ 08 بالنسبة لدجاج اللحوم.
- ✓ 12 بالنسبة للدجاج البياض.
- ✓ 17 بالنسبة لفصيلة الأنسال.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

والأمر الغائب في مثل هذه الوثائق كما في غالبية وثائق التأمينات الزراعية أنها وثائق تفصل أو تتركب طبقا للأخطار المطلوب تغطيتها، وتوضع الشروط والأسعار طبقا لمستوى الخبرة الفنية للعاملين بالمزرعة، ولهذا فعلى المكتب دائما أن يدرس :

- أعداد القوى العاملة في المزرعة ومدى تدريبها ومناسبة الأعداد البشرية لمجموع الدواجن؛
- طرق التغذية ونوعية الغذاء؛
- طرق التدفئة ووسائل التهوية؛
- الإشراف الطبي ووسائل التحصين وسرعة الاستجابة للتحصين ضد الأمراض وسرعة الاستجابة للتحصين ضد أي وباء يظهر؛
- كيفية اختيار السلالة وهل هي محلية أو مستوردة، وإذا كانت مستوردة أو مهجنة ومدى ملائمة العوامل الجوية والبيئية لنموها وتكاثرها؛
- وسائل الإمداد بالمياه والكهرباء؛
- مدى ملائمة وسائل النقل وقرب السوق أو بعده، وفي حالة الذبح داخل المزرعة، مدى ملائمة وسائل التجميد أو حفظ البيض؛
- تقسيم الدواجن وفقا للأعراض، لوضع البيض، ودواجن لإنتاج اللحوم مع معرفة النوع والجنسية؛
- العدد الكلي بالمحطة وفروعها؛
- تفاصيل دورة الإنتاج: غلة البيض من الدجاجة الواحدة وفترة الحضانة؛
- فترة التسمين - الوزن النهائي؛
- أي تفاصيل عن تفشي الأمراض؛
- التمويل من تكاليف ثابتة، ومتغيرة، قيمة الإنتاج.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

الفرع الثاني: التأمين على المواشي

لعبت الماشية دورا هاما في حياة البشرية منذ آلاف السنين، فقد اتخذ الإنسان لحمها ولبنها غذاء ومن جلودها وأصوافها صنع الملابس والمسكن، كما استخدم بعضها كوسيلة للمواصلات واستعان المزارعون بها في زراعة أراضيهم خاصة في البلاد التي تمثل الاستعانة بالماشية جزءا هاما في اقتصاديات المشرع الزراعي، حيث تقوم بدور رئيسي في حرث الأرض وإدارة السواقي وربما تخصيب التربة بالإضافة إلى إمداد المزارع بالألبان والأجبان واللحوم، الأمر الذي يوجد نوع من العلاقة بين المزارع وما يملكه من ماشية.

ولقطعان الماشية دورا هاما في القطاع الزراعي وتمثل في بعض البلدان أكثر من P من دخل هذا القطاع، ولهذا فقد تطورت في السنين الأخيرة وسائل الرعاية والعناية بالحيوان، واتفق في سبيل ذلك كثيرا من الاستثمارات نظرا لما تدره من عائد مجز.

ويعتمد هذا العائد على عدة عوامل منها السوق، الإدارة، والعوامل الأخرى التي لا تخضع لتأثير الإدارة والتي منها تنشأ المخاطر التي ينبغي على المربي الاحتياط لوقوعها، وأهم هذه المخاطر هي الموت والحوادث والأوبئة وانخفاض قيمة الحيوان السوقية نتيجة للأمراض، الأمر الذي يتسبب في فقد استثمارات المزارع خاصة في المزارع وعدم درايته بالطرق الحديثة في الرعاية والعناية بالحيوان. وتعد تأمينات الماشية واحدة من أقدم أنواع التأمين التي تمت ممارستها في العديد من البلدان خاصة الأوروبية مثل: بلجيكا وفرنسا وألمانيا وهولندا وسويسرا والبلاد الاسكندنافية.

○ وأهم المؤسسات التي تمارس تأمينات الماشية:

- جمعيات التأمين التبادلي والتعاوني الصغيرة؛

- مؤسسات التأمين التعاوني الكبيرة؛

- الهيئات الحكومية من خلال المحليات؛

- شركات التأمين الخاصة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

1. مزايا التأمين على المواشي

- ضمان الحماية الفورية بشرط شراء التأمين ودفع الأقساط للمزارعين والمربين في حالة فقد قطاعان نتيجة للأخطار المؤمن منها، وبالتالي فهي تساعد على استقرار دخل المستأمنين؛
- تزيد من فرص الحصول على قروض ائتمانية مثله في ذلك باقي أنواع التأمينات الزراعية الأخرى؛
- تقدم وسيلة فعالة في تخفيض نتائج الأخطار المؤمن ضدها، نتيجة لتراكم الخبرات لدى شركات التأمين عن وسائل منع وتقليل الأخطار؛
- تساعد من خلال المعالجة السريعة للأمراض، أو الإحلال في حالات الموت على سرعة استعادة المزارع لقدرته الإنتاجية.

2. الشروط الرئيسية لوثائق المشية

- ينبغي أن يكون الحيوان سليما معافى وفي صحة جيدة خاليا من الأمراض والإصابات عند بداية التأمين ، الأمر الذي يتحدد بموجبه شهادة من طبيب بيطري؛
- يجب أن تلغى التغطية فور انتقال ملكية الحيوان (معنوي)؛
- تقديم قائمة بأعداد وأرقام وعلامات القطيع، وتخطر شركة التأمين فور حدوث أي تغيير في مكان إقامة القطيع أو أي تغييرات أخرى؛
- لا يسمح بأي انتقال خارج المنطقة الجغرافية المحددة بالوثيقة خلال مدة التأمين؛
- غير مسموح باستخدام الحيوان في أي وقت كان لغرض مخالف للغرض المحدد للوثيقة؛
- ينبغي على المستأمن تقديم العناية اللازمة لكل حيوان مؤمن عليه في كل الأحوال؛
- في حالة إصابة أي حيوان بمرض أو إصابة أو حادث يجب على المستأمن الاتصال فورا وعلى نفقته الخاصة بطبيب بيطري مختص؛
- في حالة موت أي حيوان يجب على المستأمن إخطار طبيب بيطري وعلى نفقته لفحص الحالة خطار وكتابة تقرير عن أسباب الموت والتاريخ المرضي، وإخطار شركة التأمين بأقرب وسيلة اتصال؛
- لا يقبل التأمين على جزء من القطيع دون البعض الآخر الموجود داخل المزرعة.
- وتشرط الوثائق مثلها في ذلك مثل جميع وثائق التأمين الأخرى بالتزام العميل بالتصرف كما لم يكن مؤمنا، وهكذا لا بد من إعلامه وأحيانا تدريبه، إذا لزم الأمر على الخطوات التي يجب

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

عليه الالتزام بها عند ظهور بوادر لوقوع الخطر/الأخطار المؤمن منها، كما تشترط الوثيقة (التزامات ما قبل التعاقد) ضرورة الاحتفاظ بسجلات التغذية وحالات الموت واجراء التخفيضات في مواعيدها.

3. ضمانات عقد تأمين المواشي

في التأمين "فان كلمة ماشية تشمل على حيوانات متنوعة من جنس المواشي، فهو يشتمل على المواشي والبقر، الخيول، المعز، الإبل، ويمكن أن يشمل هذا المصطلح كذلك عن الحيوانات الأصلية (مرتفعة القيمة) كخيول السباق الأصلية وثيران المصارعة.

ويعتبر التأمين متعدد الضمانات لفصيلة المواشي من أهم العقود الفلاحية التي يكتبها المؤمن له والذي يضمن من خلاله ضمان مواشيه والحصول على التعويض إذا تعرضت إلى الوفاة، أو المرض فالتأمين على الأغنام هو الأكثر شيوعا من بين أنواع التأمين الأخرى، وذلك للأهمية البالغة لهذا النوع من المواشي وهو نوع من التأمين على الأشياء يعقده صاحب المواشي للتأمين على مواشيه من الموت فيتكفل المؤمن في تأمين الحيوان بعدة ضمانات منها :

1- الحريق وسقوط الصواعق

تضمن الشركة بشكل أساسي ورئيسي:

- **الحريق**: هو حادث نشأ عن النار أو اللهب، ويتضرر منه الأفراد والمنشآت دون النار واللهيب المعتاد والذي مصدره الموقد أو الأفران على يكون اشتعال النار مفاجئا وغير مقصود.
- " يضمن المؤمن من الحريق جميع الأضرار التي تتسبب فيها النيران، غير أنه إذا لم يكن هناك اتفاق مخالف لا يضمن الأضرار التي يتسبب فيها تأثير الحرارة أو الاتصال المباشر الفوري للنيران أو لإحدى المواد المتأججة إذا لم تكن هناك بداية حريق قابلة للتحويل إلى حريق حقيقي."
- **الصاعقة**: وهي تفريغ كهربائي جوي يُحدث وميضا يقع على الممتلكات فيؤدي إلى حريق أو انفجار.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- كما تقوم شركة التأمين بضمان ما يلي بشكل تكميلي وتكون كضمانات ملحق بالضمانات الأساسية:
- **ملحق الأضرار الكهربائية:** يغطي الأضرار المادية الناتجة عن الحريق أو الانفجار المسبب من قبل الآلات أو المحولات، أو المحركات، أو الآلات الكهربائية، أو الآلات الإلكترونية وتوابعها، أو أي حادث ذو طابع كهربائي ناتج عن سقوط الصاعقة أو تأثير الكهرباء الجوية.
- **ملحق رجوع الجار أو الغير:** يغطي النتائج المالية للمسؤولية المدنية التي تتبع المؤمن له طبقا للمادة 124 من القانون المدني لكل ضرر مادي ناتج عن الحريق.
- **ملحق المساعدة والإنقاذ:** ويغطي الأضرار المادية المسببة للأشياء المضمونة أثناء عمليات الإنقاذ والمساعدة وإجراءات حصر الحرائق ومنع امتدادها.
- **ملحق مصاريف النقل:** يغطي مصاريف نقل واستبدال مكان التجهيزات والحيوانات والأشياء المؤمنة الأخرى، بعد الحادث المضمون متى كان النقل ضروري ولازم نتيجة الأضرار التي سببها هذا الحادث للمكان الذي تتواجد به الأشياء المؤمنة.
- **ملحق مصاريف وأخطاء الخبراء:** يغطي مبلغ الأخطاء المرتكبة من طرف الخبراء المعنيين من قبل المؤمن له لحساب مبلغ الأضرار بعد حدوث الحادث، وتقدر قيمة التعويض ب 05% من مبلغ تأمين الحريق.
- **ملحق فقد الإيجار:** ويغطي تعويض المؤمن له عن فقد القيمة الإيجارية للمكان المؤمن عليه نتيجة الإصابة التي تلحق بالبناء بسبب حادث مؤمن عنه، ويحدد التعويض على أساس القيمة الإيجارية السارية للوحدة المشغولة وقت وقوع الحادث المغطى بالوثيقة، ويتم دفع التعويض عن الفترة اللازمة لإعادة المبنى إلى الحالة التي يصبح فيها صالحا للاستعمال.
- **ملحق فوات الكسب:** ويغطي الخسائر والمصاريف التي تنتج عن حادث مضمون منها فوات كسب الأرباح ومصاريف التنقل، وضياع الوقت والغلق المؤقت للمحلات وتعطل الإنتاج والبيع.
- **ملحق مسؤولية المستأمنين اتجاه المالك:** ويغطي مسؤولية المستأجر القانونية عن الخسائر والأضرار المادية التي تنتج عن الحريق، والتي تلحق بالمباني المؤمنة والتي تحدث في الجزء الذي يشغله المستأجر.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- **ملحق مسؤولية المؤمن له اتجاه الغير** : ويغطي المسؤولية القانونية عن الخسائر والأضرار المادية التي تلحق بممتلكات الغير، الناتجة عن حادث حريق قد لحق الشيء المؤمن ثم امتد إلى الغير وسبب له أضرار.
- **ملحق إزالة الأنقاض**: يغطي التكاليف والمصروفات التي يلتزم المؤمن له بسدادها بعد موافقة الشركة إزالة الأجزاء المتضررة والغير صالحة للاستغلال نتيجة الضرر الجسيم الذي لحق بها، أو مصاريف إزالة الأنقاض من الممتلكات المؤمن عليها والتي تعد صالحة للغرض الذي وجدت من أجله.
- **ملحق الانفجار**: يغطي انفجار الغلايات والآلات والأجهزة ذات الضغط، وخطر انفجار الغاز الطبيعي وما يترتب عن ذلك من أضرار تصيب ممتلكات المؤمن له.
- **ملحق آلات الملاحة الجوية**: يغطي الأضرار المادية الناتجة عن حريق أو انفجار مسبب للأشياء المؤمن عليها، انجر عن اصطدام أو سقوط آلات الملاحة الجوية أو الفضائية أو سقوط جزء أو شيء من هذه الآلات، كما يغطي أضرار الاهتزازات الناجمة عن اختراق جدار الصوت من قبل الطائرات.
- **ملحق الكوارث الطبيعية**: يغطي الأضرار الطبيعية الناشئة عن الزلازل والزوابع والرياح والأعاصير والعواصف الرملية.
- **ملحق اصطدام المركبات البرية**: يغطي الأضرار المادية الناتجة عن حريق أو انفجار بسبب اصطدام المركبات البرية المعروفة بالأشياء المؤمنة.

2- الفيضانات

شركة التأمين تضمن في حدود رؤوس الأموال المحددة في الشروط الخاصة في العقد، الخسائر المسببة للممتلكات، ومجموع الحيوانات الحية المؤمنة التي تتبع الفيضانات.

3- العواصف

شركة التأمين تضمن في حدود رأس المال المحدد في الشروط الخاصة في العقد، الأضرار المسببة للممتلكات ومجموع الحيوانات الحية المؤمنة ضد العواصف، أي من الفعل المباشر للرياح واصطدام

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

الأشياء أو انقلابها، أو قذفها، أو رميها من قبل الريح مع وجود عنف في الأفعال السابقة الذكر، أو انكسار وتهديم أو تخريب.

وللمؤمن الحق في أن يطلب من المؤمن له شهادة من مركز الأحوال الجوية الأقرب في وقت الحادث تتضمن بيانات حول الظاهرة المسببة للأضرار، وتبين سرعة الريح التي يجب أن تفوق 100 كلم في الساعة.

كما تغطي شركة التأمين سقوط الثلج على سطح البنايات، وكذلك النقل الناتج عن وجود الثلج فوق السطح أو الجليد المتراكم على السقف.

4- أضرار المياه:

شركة التأمين تضمن في حدود رؤوس الأموال المحددة في الشروط الخاصة في العقد، الأضرار المسببة من قبل تسرب مياه الحادث للممتلكات العقارية والمنقولة، البضائع، الحيوانات الحية المؤمنة، كما تقوم شركة التأمين بضمان الأضرار المادية المتسببة لغير نتيجة تسرب المياه.

5- المسؤولية المدنية العامة:

تضمن شركة التأمين للمؤمن له ضد التبعات المالية للمسؤولية المدنية، وهذا الضمان يغطي الاستغلال الخاص في نشاطات تربية المواشي مع وجوب مراعاة جانب حفظ الصحة والاهتمام بالوقاية من الحوادث.

6- موت المواشي

تضمن شركة التأمين ضمن حدود رؤوس الأموال المحددة في العقد بشكل أساسي ورئيسي الخسائر النقدية المسببة للمؤمن له في حالة موت المواشي الناتج عن الحوادث التالية :

- **المرض** : تتعرض الماشية لعدد من الأمراض المعدية ليست في مقدور المالك أو المربي تحمل الخسائر الناتجة عنها أهمها :الأمراض الطفيلية والبكتيرية الدموية والفيروسية وكذلك السل والحمى المالطية، فيمكن للمؤمن له تأمين هذه الأمراض ومنحها كضمان للفلاح أو المشترك، رغم علم

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

المؤمن بأن هذا النوع من الأضرار قد يؤدي إلى موت الحيوان إما بصفة سريعة أو مع مرور الوقت؛

- **حوادث التربية:** إن الحيوانات لا تتعرض فقط للأمراض ولكن تتعرض لحوادث مختلفة، ولا تتعرض للحوادث في الطريق أو الحظائر أو في المنحدرات فقط، بل تحدث لها كل يوم حيث تتجمع تلك الحيوانات في نطاق ضيق للرعي وتصاب بإصابات خطيرة، ويمكن الإشارة إلى بعض هذه الحوادث: الحريق والأخطار الملحقة به الذي قد يشب في البنايات، والمؤمن الضرورية للتربية، والمعدات والأثاث، خاصة كون بعض الحظائر خشبية، وكذلك يمكن ضمان الحوادث الناجمة عن أضرار المياه، والفيضانات والعواصف الرعدية والعواصف الرملية، كما يحدث في مناطق التربية في المدن الصحراوية، بشرط أن يكون الحادث فجائي وغير منتظر؛
- **التسمم الغذائي:** يمكن أن تصاب الحيوانات بتسممات غذائية، وهذا التسمم قد يكون ناتج عن تناول بعض الحشائش الضارة أو السامة، أو تناول بعض الأغذية الاصطناعية المتسمة، ويكون هذا الضمان ساري المفعول؛

بشرط ألا يكون المؤمن له أو المشترك غير مسؤول عن هذا النوع من التسمم.

- **الموت الطبيعي:** يضمن المؤمن حالة الموت الناجمة عن حوادث المرض أو حوادث التربية أو التسمم، كما يقوم بضمان الموت الطبيعي، وتفرض شركة التأمين على المؤمن له بعض التدابير والإرشادات للوقاية والتقليل من التعرض لهذه الأخطار وهي:
- تقديم الشهادة الطبية لعدم إصابة المواشي المؤمنة بمرض السل والحمى المالطية، مجددة كل 06 أشهر؛
- وضع مغناطيس في المعلف لتجنب حوادث التربية؛
- وضع الحجرة المعدنية في الإسطبل لتفادي نقائص الأملاح المعدنية في الأعلاف؛
- القيام بتقييم الحيوانات ومراقبة سن تلك المعروضة من أجل التأمين؛
- توفير وسائل نزع الفضلات؛
- نظافة الإسطبل والعتاد والأماكن المجاورة؛
- وفرة المياه والعلف؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- وضع اليد العاملة ذات خبرة وتوفير إسطول مطابق لمقاييس التربية لتجنب الحوادث.
- الذبح الإجباري(المأمور به): وهو الذبح المأمور به من طرف الطبيب البيطري أو شركة التأمين أو السلطات العامة مقرر لسبب وقائي أو للحد من الخسائر أو الأضرار المحتملة كذلك ينبغي التفرقة بين أسباب الذبح المبكر التالية :
- الذبح المبكر الاضطراري الذي يقرره طبيب بيطري مختص؛
- الذبح المبكر الاضطراري بعد إجراء عملية جراحية فاشلة من طرف طبيب بيطري متخصص؛
- الذبح المبكر الاضطراري الذي تقرره شركة التأمين (لمنع انتشار مرض لبقية القطيع مثلا).

وتضمن شركة التأمين بشكل تكميلي دون قسط إضافي ما يلي:

- أخطار الحمل، ونزع أعضاء التكاثر؛
- أخطار العمليات الجراحية من أجل الحفاظ على حياة الحيوان؛
- على امتداد 100 كلم تضمن شركة التأمين أخطار موت الحيوان أثناء النقل في وسائل النقل نحو المذابح والمعارض، لكن لا بد أن تتوفر مجموعة من الشروط أثناء النقل هي:
- أن تكون وسائل النقل معدة لهذا الغرض؛
- أن يكتتب الناقل تأمين للمركبة التي ينقل بها الحيوان؛
- أن يكون النقل داخل التراب الوطني؛
- وجود مرافق للحيوان من قبل المالك أو الحارس
- قبل أية عملية نقل يجب أن يعلم المؤمن له المؤمن ب 48 ساعة قبل تاريخ النقل؛
- على امتداد 100 كلم تضمن شركة التأمين إقامة للحيوان داخل المعارض وعرضه هناك.
- ضمانات الحيوانات المستوردة وذلك بعد مرور 40 يوم من تاريخ استيرادها ودخولها التراب الوطني أما إذا اقتضت الضرورة فإنه يمكن تأمين الحيوانات المستوردة في مدة 40 يوم التي تلي الاستيراد، ولكن تأمينها يقتصر على تأمين الحوادث فقط دون المرض.
- كما يمكن تمديد الضمان ليشمل العجول الحديثة الولادة، وقيمة التأمين محددة في هذه الحالة حسب 3 النوع من 10% إلى 25% من قيمة الأم.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

➤ كما يمكن ضمان الحيوانات المستغلة في الرياضة والمنافسات وذلك مقابل قسط إضافي. الفرع

4. أهم الاستثناءات الخاصة بالوثيقة:

- الموت الناتج عن التسمم والتلوث الإشعاعي؛
- الخسارة الناتجة عن مرض كان يعلم المستأمن بوجوده قبل انعقاد التأمين؛
- النفوق الناتج عن عمليات جراحية فاشلة أجريت بواسطة شخص غير متخصص؛
- الذبح المبكر المتعمد بقرار من السلطات المحلية أو الحكومية أو أي شخص له الحق في ذلك؛
- الموت الناتج عن تغذية الحيوان بأية مواد صناعية مثل: الهرمونات والفيتامينات مالم يكن تعاطي مثل:

- هذه الأدوية والعقاقير بأمر من طبيب بيطري؛
- الإصابات المتعمدة والخبثية سواء بتعمد المستأمن أو عماله؛
- فقد القيمة الناتج عن عمليات الأعضاء والعقم؛
- تكلفة أي علاج بيطري أو أدوية أو مصروفات الطبيب نفسه.

المطلب الثالث: التأمين على الإنتاج النباتي

يعتبر التأمين على الإنتاج النباتي عقد يبرمه عادة صاحب الأرض أو المزارع أو مستأجرها للتأمين على مزروعاته قبل أو أثناء نضوجها.

الفرع الأول: التأمين على المحاصيل الزراعية

إن تعرض المحاصيل الزراعية لكوارث طبيعية تلحق بها أضرار كبيرة، تؤدي بالمزارعين إلى اللجوء للدولة للاستغاثة والمطالبة بتقديم العون المادي لإعانتهم والتخفيف من حدة هذه الكوارث، مما يؤدي إلى انتشار الأبحاث عن ضرورة وجود صندوق التأمين الزراعي، الذي يكون ضمانا للمزارعين المنتجين لتعويض خسارتهم فيضمن مستقبلهم الاقتصادي والاجتماعي، فالتأمين من تلف المزروعات عقد يبرمه عادة صاحب المزروعات (صاحب الأرض أو مستأجرها) للتأمين على مزروعاته قبل نضوجها، أو في أثناء النضوج من الآفات وغيرها مما يهدد الزراعة بالتلف.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

ونظرا لما يصيب المحاصيل الزراعية من أضرار تنجم على نحو رئيسي من جراء العوامل الطبيعية التي ليس بمقدور الإنسان تلاقيها أو الهروب منها ، وعلى هذا الأساس ومن هذا الواقع يصبح التأمين الزراعي ضرورة حياتية وانتاجية ملحة، وبالتالي فالقطاع الفلاحي بشقه الزراعي له الحق في التأمين الكوارث الطبيعية، ولذلك فإنه يمكن في إطار هذا العقد ضمان أخطار البرد، العاصفة، الجليد، وثقل الثلوج والفيضانات، وفق الشروط المنصوص عليها في عقود التأمين، ومن بين أهم المخاطر: خطر البرد، خطر الحريق.

1. خطر البرد:

تضمن شركة التأمين الخسائر الناتجة عن البرد على كل أنواع المحاصيل، الحبوب (القمح، الشعير) والأشجار المثمرة، الخضر(البطاطا، الطماطم).

يضمن المؤمن في مجال التأمين من البرد" الأضرار الناجمة عن الفعل الآلي لحبات البرد على الأملاك المنقولة و/أو العقارية إذا كان موضوع التأمين محاصيل مخزنة، ينطبق الضمان على الخسائر الكمية."

وما يمكن فهمه أن المؤمن يضمن الخسائر المادية فقط الناتجة عن الفعل الميكانيكي، الناتج عن تصادم حبات البرد بالمحاصيل بالنسبة للكروم، وزراعة الأشجار بصفة عامة، ويمكن أن يشمل الضمان كذلك الخسائر التي تمس نوعيات المنتج الخاص بالمحاصيل المؤمنة، شريطة الإسراع والالتزام بالدفع وفق الشروط الخاصة .

وتعتبر الأضرار التي يسببها البرد للكروم وزراعة الأشجار ليست بالخطيرة إذا تجاوزت فترة الإزهار أما خلال مدة العقد فتكون المحاصيل المصرح بها مضمونة سنويا لما يصيبها البرد، أما بالنسبة للكروم وزراعة الأشجار ذات الثمار فان الضمان يبدأ مع بداية ونشأة البراعم(بداية الاخضرار)، وزراعة كل من الأشجار ذات الأوراق المقاومة(الدائمة) يمكن أن تتخذ نفس الشروط الخاصة بكل زراعة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

1- كيفية إنشاء ملحق لتأمين البرد:

كل سنة بعد انتهاء المحددة في العقد في الشروط الخاصة بالعقد، يطلب المؤمن من المؤمن له تأسيس ملحق زراعي يذكر فيه التغيرات الحاصلة في استغلاله طبقاً للإجراءات المشار إليها في عقد التأمين، وأن يصرح على القطعة الأرضية التي يملكها، طبيعة المحصول، المساحة، المردود، سعر الوحدة، المخطط الزراعي، وترفق هذه المعلومات عند أي تغيير يطرأ على قطعة الأرض.

ويستطيع المؤمن له في كل فترة من السنة وحتى لو بعد المدة المحددة، أن يزيد المردود إلا فيما يخص القطع المتضررة لذلك يمكن مراجعة مبلغ التأمين باتفاق مشترك.

أما المؤمن له الذي لم يصرح عن أي تغيرات في الزراعة قبل التاريخ المحدد يعتبر أنه قد أكد تصريحاته السابقة، ولا بد في هذه الحالة أن يدفع مبلغاً يساوي المبلغ السابق.

وعند أي تغيير في وثيقة التأمين يتقدم المؤمن له إلى المصلحة مرة ثانية، ليقوم بالتصريح عن التغيير في الخطر أو تفاقمه، فيقوم المؤمن بدراسة التغيرات ويطلب أن ينشأ له ملحق، وإذا تفاقم الخطر يطلب منه زيادة في القسط.

2- مدة الضمانات الممنوحة

إن وثيقة التأمين لا يمكن أن تغطي في نفس الدورة أو في نفس الموسم محصولين متتابعين لقطعة من الأرض إلا إذا كان ضمان هذه المحاصيل متتابع، ولا يمكن أن تكون محل تعويض إلا بدفع قسط لكل منهما .

المؤمن له ملزم خلال فترة التأمين أن لا يطالب بالتعويض في حادث عن جميع القطع الأرضية خاصة إذا كانت متواجدة في عدة أماكن أو عدة بلديات، ويتم استغلالها في مختلف ميادين الاستغلال الزراعي وخاصة فيما يتعلق بالحبوب الجافة، وضمن الشركة يتوقف كل سنة، ومهما كانت الفترة التي يبدأ فيها سريان العقد وبمجرد أن تتم عملية الحصاد أو الجني حسب خصوصيات المنطقة في أجل أقصاه:

- من 01 إلى 15 أوت بالنسبة للشعير والشوفان؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- من 31 إلى 15 سبتمبر بالنسبة لباقي الحبوب؛
- من 01 إلى 15 نوفمبر بالنسبة للكروم؛
- 15 سبتمبر الساعة 12 للخضر الغذائية؛
- 15 مارس الساعة 12 بالنسبة للزيتون .

أما بالنسبة للمحاصيل الأخرى فالمدة محددة في وثيقة التأمين.

3- الأخطار المستثناة

إن الشركة لا تضمن في أي حالة الخسائر الناتجة عن:

- كل كارثة أو ظاهرة جوية أخرى (الفيضانات، العاصفة، القحط، الجليد)؛
 - الأمراض الفطرية التي تصيب البذور والعلاج بالهرمون والحمضيات والأسمدة المعالجة؛
 - الخسائر المترتبة على الحشرات أو الحيوانات، الديدان أو أي متطفل يعمل على تخفيض مردودية الإنتاج؛
 - المد والجزر، قوة الرياح.
- التعويض في إطار البرد يكون حق للمؤمن له، إذا تجاوزت الخسائر 10 % فإنه يحدد طبقا للشروط المتفق عليها في العقد، أما إذا كانت نسبة الخسائر أقل من 10 % فلا يكون هناك تعويض.

2. خطر الحريق:

غالبا ما يتم عقد ضمان البرد والحريق معا لتشابه الأضرار التي تسببها للمحاصيل.

لذلك من باب الإيضاح فإنه تتعرض المستثمرات الفلاحية في الجزائر الموجهة لإنتاج الحبوب عند نهاية كل موسم فلاحي إلى آفات كثيرة من أخطار النيران ذات المصادر المتعددة، وهذه الظاهرة تحدث خاصة في فصل الصيف، والتي تصادف عملية الحصاد والدرس، ونتيجة لنقص الاحتياجات والدعم فان هذه الحرائق يمكن أن تحدث خسائر عديدة ومعتبرة لمحاصيل الحبوب، البقول الجافة والأعلاف سواء في

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

الحقل أو على شكل أكوام، والتي تعتبر حساسة جدا خاصة بعد نهاية النمو نذكر من بين هذه الأسباب التي تؤدي إلى حريق المحاصيل:

- وجود القطع الزجاجية، في الحقل خاصة في فصل الصيف؛
- رمي بقايا السجائر في الحقل؛
- عدم احترام حماية الحاصدات؛
- احتكاك قطع الحاصدات بالحجارة؛
- التركيب الخاطئ لبطاريات الحاصدات.

وهناك عدد كبير من العوامل التي تزيد من رقعة الحريق: الرياح، اتساع المزروعات، وترك التبن والأعلاف في مكان واحد، إضافة إلى بعد المسافة بين الحقول ووحدات التدخل للحماية المدنية.

ومن أجل التقليل من أخطار هذه الحرائق للمحاصيل والغابات يجب اتخاذ بعض التدابير والالتزام بها وهي:

- ترك مسافة تتراوح بين 02 إلى 04 م من الجوانب المحصودة؛
- نزع الأعشاب الضارة قبل نضج السنابل، البقول الجافة، والأعلاف خاصة المتواجدة على أطراف الحقل والقريبة من الطريق أو السكك الحديدية لكي لا يمتد الحريق للمحاصيل؛
- ضبط الدارات الكهربائية للبطارية؛
- ضبط قطع غيار الحاصدات على ارتفاع من الحجارة؛
- تجهيز كل آلة حصاد بجهاز إطفاء النيران ووضعه في مكان خاص وآمن في متناول الجميع؛
- اشتراط وجود عمال مؤهلين يعملون على حماية الحقل؛
- ملاء خزانات آلات الحصاد بمضخة وذلك بعد التوقف التام للمحركات وبعد أن تبرد؛
- وضع براميل للسائل المحترق المازوت على بعد 03 م على الأقل بعيدا عن آلات الحصاد؛
- عدم التدخين وعدم استعمال أي مصدر حراري على مدار 30 م من المحاصيل؛
- وضع أكوام التبن على بعد 15 م عن بعضها البعض على مساحات معروفة ونظيفة وبعيدة عن لطريق أو السكك الحديدية على الأقل 100 متر.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

ومن أجل تجنب حصول خسائر فادحة للفلاح فإن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي يوفر للفلاحين ضمان محاصيلها وحمايتها من الضياع المباشر الناجم عن أخطار حرائق الحبوب، البقول الجافة الأعلاف والتبن.

فشركة التأمين تؤمن على الخسائر الناتجة عن الحرائق على كل أنواع الحبوب (القمح الصلب والقمح اللين، الشعير) بما فيها البقايا الموجهة للدرس والموجودة في المحاصيل المؤمنة، يؤمن كذلك على أكياس الحبوب والعلف الموجودة مؤقتا في الحقول لغاية جمعها، وهذا حسب الاتفاق المحدد في العقد.

تضمن الأضرار المادية الناتجة عن الحرائق المباشرة " يتحمل المؤمن الأضرار المادية الناتجة مباشرة عن الحريق أو الانفجار أو الصاعقة أو الكهرباء".

1- الضمانات الممنوحة:

بالنسبة للحريق تضمن شركة التأمين:

- الأضرار المادية: والتي تنتج عن ما يلي:
- التفجيرات بجميع أشكالها خاصة تلك الناتجة عن الغاز المستعمل للتدفئة، الكهرباء ذات الضغط العالي؛
- سقوط صاعقة واثبات تأثيرها على الممتلكات المؤمنة، تسبب هذه الحالات أضرار تجهيزات الاستغلال بما في ذلك التجهيزات المتحركة الخاصة بالنشاط، والتي كانت بالقرب من المكان المؤمن أثناء حدوث الحريق؛
- البضائع والمؤونات الخاصة بحاجة الاستغلال مثل (البذور، الأسمدة) والتي كانت بالقرب من الحريق (المواد الخطرة)
- القطيع المتكون من حيوانات من جميع أنواع التربية المتواجدة قرب مكان الاستغلال؛
- كدسات الحصاد التي كانت متواجدة بالقرب من الحريق باستثناء المواد الخطرة؛
- المحولات ولوازمها لحاجيات الاستغلال؛
- المحاصيل (البقول الجافة والخضر) بما في ذلك الأشجار المثمرة والكروم؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- الأضرار الناجمة عن تدابير الإغاثة والإنقاذ للمواد المؤمنة؛
- يضمن مصاريف الخبير عند وقوع الخطر؛
- تضمن كذلك ضياع أو اختفاء الممتلكات المؤمن عليها أثناء الحريق "يجب على المؤمن أن يضمن الأشياء المؤمن عليها من كل ضياع أو فقدان أثناء الحريق"؛
- المسؤولية الناشئة عن الحريق (طعون الجيران وغيرهم) تضم الخسائر المادية التي تلحق بالمحاصيل أو الممتلكات العقارية أو المنقولة، بسبب الحريق الناتج وهذا حسب الاتفاق المحدد في العقد.

• الأضرار غير المادية:

- فقدان حق الانتفاع بمعنى القيمة الناتجة عن عدم الاستعمال من طرف المالك أو المستأجر لكل المحلات أو جزء منها والتي يملك حق الانتفاع منها؛
- ضياع الإيجار بمعنى قيمة الإيجار الذي يمكن للمؤمن خسارته بعد الخطر المغطى.

2- الأخطار المستثناة

شركة التأمين لا تضمن ما يلي:

- الأضرار الناتجة أو التي تسبب بها المؤمن له عمداً أو بسبب تواطئه، كما تعتبر مستثناة وبدون اتفاق مخالف للشروط الخاصة، الأضرار الناتجة عن شيء يسبب حريق خاصة حوادث المدخنين وسقوط أو رمي شيء قابل للاشتعال؛
 - كل الخسائر الناتجة عن الأحداث التالية:
 - الحركات الشعبية وأعمال الشغب؛
 - الحرب الأهلية؛
 - أعمال الإرهاب والتخريب.
 - الأضرار التي سببها حريق وانفجار بالأشياء المؤمنة والناتجة عن عيب ذاتي؛
 - فقدان الأشياء المؤمنة أثناء الحريق عن طريق خطأ من المؤمن له .
- ويكون اقتناء عقد التأمين من حريق المحاصيل على مدار السنة، وتكون مدته سنة كاملة مع إمكانية إضافة ملحقات العقد، وينتهي ضمان هذا العقد مع جني المحاصيل وكحد أقصى:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- 01 أوت في منتصف النهار بالنسبة للشعير والشوفان؛
- 31 أوت في منتصف النهار بالنسبة للحبوب الأخرى؛
- 15 سبتمبر في منتصف النهار بالنسبة للبقول الجافة.

إن عقد التأمين على الحريق في إطار التأمين على المحاصيل الزراعية يضمن المؤمن التعويض عن الأضرار التي يسببها الحريق.

3. خطر الفيضانات:

1- الضمانات:

- يسري هذا الضمان فقط على الأشجار المثمرة، الخضر، البقول الجافة؛
- يضمن المؤمن الأشجار المثمرة التي تضررت بفعل الفيضانات، وبالنسبة للأشجار الغير المثمرة يضمن المؤمن الشتلات؛
- يضمن المؤمن جميع الخسائر التي تسببها الفيضانات للمحصول المؤمن عليه، سواء كانت هذه الفيضانات ناتجة عن الأمطار، إما من السدود، الأودية، المحيطات.

2- الاستثناءات:

3- في حالة عدم وجود اتفاق مخالف يستثنى ما يلي:

- تسرب الماء من الألواح التي تنظم حركة المياه عند إبقائها مفتوحة؛
- تسرب الماء من القنوات، الأنابيب، الحنفيات؛
- الأضرار التي تصيب الممتلكات المؤمنة بعد مرور 48 ساعة من حدوث الفيضانات.

الفرع الثاني: التأمين على البيوت البلاستيكية.

إن التقلبات الجوية تحدث أضرارا كبيرة على الزراعات المحمية والبيوت البلاستيكية، ففي سنة 1996 م خلقت الرياح خسائر كبيرة تفوق 350 مليون دينار جزائري، هذه الخسائر التي لا يستطيع الفلاح تحملها، لهذا يعتبر الحل المناسب هو التأمين، حيث أنشئ التعاون الفلاحي عقد متعدد الأخطار الذي يسمح في حالة عودة النكبة بالتعويض عن الخسائر الناجمة سواء عن البيت أو المزروع.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

يضمن هذا النوع من التأمين الخسائر المباشرة التي تقع على البيوت البلاستيكية، الهياكل والمعدات المكونة للبيوت البلاستيكية، الهياكل والمعدات المكونة للبيوت البلاستيكية والتجهيزات المرنة والبلاستيكية والزجاجية والزراعية داخل البيوت البلاستيكية والتي تسببها إحدى العوامل التالية: العواصف، الفيضانات، الصقيع، الثلج، البرد، الحرائق، والانفجار.

1. شروط الضمان (التأمين):

• فيما يخص المزروعات :

يبدأ ضمان أو تأمين المزروعات من تاريخ النقل، وينتهي عند الجني النهائي للمحصول، آخر أجل يكون حسب التاريخ المذكور في العقد.

بالنسبة للبذور يبدأ التأمين عند تكوين الشجرة.

• فيما يخص البيت:

يكون ضمان تأمينه لمدة عام كامل وهذا مع انطباقه للتقنيات الخاصة لبناء البيت، لهذا قبل اكتتاب العقد يقوم الخبير بمعاينة تقنية للبيت.

ترتيبات تطبيقية:

لكي نضمن قوة مقارنة البيت للرياح هناك ترتيبات تطبيقية في اختيار مكان بناء البيت:

- اختيار مكان بناء البيت حيث يكون محمي من الرياح؛
 - استعمال مضادات للرياح؛
 - الأرضية التي يبنى عليها البيت تكون جيدة بدون رطوبة عالية؛
 - تغطية البيت حسب توصيات المعهد التقني؛
 - استعمال خيوط حديدية متصلة بجهاز الشد ويكون عددها من 28 إلى 32 خيط حديدي.
- يتم إبرام أو تسجيل عقد متعدد أخطار البيوت البلاستيكية ابتداء من 15 أكتوبر وقبل 15 مارس من كل سنة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

ومن خلال الجدول التالي نبين التاريخ المحدد لجني الغلة:

جدول رقم (4): التاريخ المحدد لجني الغلة

نوع المزروعات	زراعات محمية خارج الموسم	زراعات محمية موسمية
طماطم	جوان	جويلية
الفلفل وأنواعه	جويلية	أوت
الخيار	جوان	جويلية
البطيخ	جوان	جويلية
الفاصولياء	جوان	جوان

المصدر: الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي

في هذه التواريخ يصل المزروع إلى آخر الجني.

الغلة المتبقية تقدر بحوالي 06% من المنتج الكامل للمزروعات الأخرى، وتحدد تواريخ الجني بالاتفاق مع المؤمن له .

2. الاستثناءات:

إن الأخطار الغير مؤمن عليها لا تغطي الأضرار بطريقة إدارية منها:

- الأضرار الناجمة عن الحرائق والمظاهرات والشغب؛
- الأضرار الناجمة بشكل مباشر أو غير مباشر عن البراكين، الزلازل،...
- الأضرار الناتجة عن التلوث عن طريق الغازات أو الدخان والغير صادرة من الأخطار الغير مؤمن عليها؛
- الأضرار التي تصيب الزرع عندما يكون الهيكل قد استعمل فوق المدة المحددة له؛
- الأضرار التي تصيب المزروع الناتجة عن الأمراض والحشرات والخسائر في النوعية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

الفرع الثالث: عقود تأمين المنتوجات النباتية الأخرى

تختلف عقود التأمين على المنتوجات النباتية باختلاف الأخطار التي تتعرض لها ونوع المنتج وتأمين المنتوجات النباتية باعتباره أحد أنواع التأمين الفلاحي، فإنه يكون عبارة عن عقد مركب أو شامل أو متعدد الأخطار، وأهم العقود الشاملة فيه هي:

1. **عقد متعدد أخطار البطاطا:** وهي من أكثر المحاصيل المتناولة من قبل الفلاح أو المنتج، هذا من جهة ومن جهة أخرى فالدولة تولي اهتماما بالغا بها وتدعو الفلاح إلى اختيار التأمين الأمثل لتفادي الخسائر الفادحة التي قد تصيب هذا المنتج، خاصة بالنسبة لمناطق معينة وفي أوقات محددة من السنة، وعليه فإن عقد التأمين متعدد أخطار البطاطا يضمن الخسائر المتعلقة بها والمتسببة عن الأخطار المنافية.

2. **عقد متعدد أخطار النخيل:** بالنسبة لهذا النوع من العقود، فإنه يضمن أخطار واحات النخيل والخسائر المتعلقة بالنخيل المنتجة للتمور، والتي لم تنتج بعد لعدم نضجها والناجمة عن الأخطار المناخية مثل: الجليد، الفيضانات، البرد والصواعق، الجفاف، وحموضة التمور الناتجة عن العواصف.

كما يضمن هذا النوع من التأمين أيضا طعن الجيران والغير من نتائج المسؤولية المدنية للفلاح لجميع الخسائر المادية الناتجة عن حريق أو انفجار، والتي تمتد حتى إصابة الأمتعة المؤمنة.

3. **عقد متعدد أخطار الحبوب:** وتشمل الحبوب: الشعير، القمح اللين، القمح الصلب، الشوفان، البقول الجافة، الخضروات، العلف والتبن... الخ.

ويعتبر ضمان البرد في هذا النوع من المحاصيل الرئيسي والأساسي بالنسبة للفلاح، حيث يضمن كل الخسائر في الكمية لجميع الأصناف النباتية الناتجة عن تساقط البرد.

4. **متعدد أخطار الأشجار المثمرة:** يتضمن هذا العقد ضمان الثمار فقط، كما أنه في تأمين الأشجار فإن الضمان يبدأ مع بداية ونشأة البراعم (بداية الاخضرار)، ولا يتم أي حال من الأحوال تعويض الخسائر في النوعية بعد القطن أو الحصاد.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

المبحث الثالث: التأمين الأشجار المثمرة (الحمضيات)

يعتبر التأمين على الإنتاج النباتي عقد يبرمه عادة صاحب المزروعات أو صاحب الأرض أو مستأجر للتأمين على مزروعاته قبل نضوجها أو أثناء ذلك، وتنشأ مجموعة من الأخطار التي ينبغي على المربي الاحتياط لوقوعها، فإن تعرض المحاصيل الزراعية لكوارث الطبيعة تلحق بها أضرار كبيرة تؤدي إلى انخفاض القيمة السوقية الأمر الذي يؤثر على دخل المزارع ويعود عليه بالضرر.

المطلب الأول: الإجراءات الأولية قبل الاكتتاب

تمر عملية إنشاء عقد التأمين على الأشجار المثمرة الحمضيات بعدة إجراءات، يكون بعضها على عاتق المؤمن والبعض الآخر على عاتق المؤمن له.

الفرع الأول: طلب التأمين

لاكتتاب عقد التأمين على الأشجار المثمرة الحمضيات، يتقدم الفلاح طالب التأمين إلى شركة التأمين قصد تأمين الحمضيات المتواجدة في مزرعته، ويجب أن يكون مرفوقاً بوثيقة "الاعتماد الصحي" بمثابة إثبات لصفته كفلاح، حيث تقوم مديرية الفلاحة بتعيين خبير يقوم بفحص الحمضيات المراد تأمينها، وذلك قصد الكشف عن سلامتها وكذا تأكيد لقيمة ممتلكاته الفلاحية من أراضي، مباني، ومواشي وإلى غير ذلك من ممتلكات، ويدلى الفلاح بمعلومات أولية من خلال طلب التأمين.

وطلب التأمين هو قسيمة منظمة من قبل المؤمن، ومعدة مسبقاً تقدم للمؤمن له للإجابة على الاستفسارات الواردة فيها، ويشمل هذا الطلب على البيانات اللازمة التي يبرم على أساسها عقد التأمين ويحتوي بشكل خاص تعريف الخطر المطلوب التأمين منه، وكذلك كافة الظروف التي تحيط به.

ويقوم طالب التأمين بإجابة تحريرية، وذلك من خلال ملئه استمارة طلب التأمين المطبوعة، ليقوم بتوقيعها وتسليمها إلى شركة التأمين، وطلب التأمين لا يكون ملزماً للشركة المؤمنة، حيث تكون حرة في منح التأمين المطلوب أو الرفض، وفي حالة رفضها لطلب التأمين لا تكون ملزمة اتجاه طالب التأمين بأي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

التزامات، كما لا تكون ملزمة بتوضيح أسباب الرفض، وليست ملزمة أيضا بمدة محددة لإبلاغ قرار القبول والرفض.

يشمل طلب التأمين على الأشجار المثمرة الحمضيات البيانات التالية:

- تحديد الخطر المطلوب التأمين عليه بشكل واضح ومفصل، وذلك بتحديد الحمضيات المراد التأمين عليها، مصدرها، أصلها، نوعها؛
- تحديد جميع الظروف المحيطة به، أي المكان الذي مغروس فيه، التغذية ومدى مطابقة الشروط الصحية في المكان، وعرض حال حول العمالة؛
- وصف شامل وكامل لمحل التأمين المطلوب التأمين عليه، عدد الأشجار التي يراد تأمينها، سلالتها، العلامات المميزة لها؛
- قسط التأمين الذي يلتزم المؤمن له بتسديده عند إبرام العقد؛
- مبلغ التأمين وأساس احتسابه، والذي يتعهد المؤمن بتسديده عند تحقق الخطر المؤمن منه؛
- بيان مدة العقد.

الفرع الثاني: زيادة الخطر (المعاينة)

أولاً: المعاينة

تقوم شركة التأمين بتعيين خبير للتحقق من طبيعة وصحة المعلومات، باختلاف نوع وصنف التأمين المراد، والتأكد من مدى مطابقة الاعتماد الصحي للواقع، وفي التأمين على الحمضيات يكون التحقق مما يلي:

- معاينة الحمضيات المراد التأمين عليها، أصلها، القيمة الإجمالية، صورة للأشجار المثمرة الحمضيات؛
- الحالة الصحية للحمضيات وذلك خلال معاينة التقارير الصحية الخاصة والتلقيحات التي قد أعطيت لها أي نوع الأغذية، نوع الأسمدة المستعملة؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- عرض حال للبيانات، وتفقد لمحيط الخارجي والداخلي، وذلك أنه في حالة وجود حادث ، مثلا حادث حريق، فإذا كانت قريبة من طريق فإن ذلك يسهل إطفاء الحريق، ويسهل عمل رجال الحماية المدنية، مما يؤدي إلى حصر الخسائر والأضرار؛
- مراقبة مدى مطابقة البيانات لمعايير الصحية؛
- المنشآت المجاورة للحمضيات؛
- معاينة العتاد والوسائل الممارس بها النشاط؛
- معاينة المواد الغذائية التي تعطى للحمضيات والتأكد من سلامتها مثلا الأسمدة.

انطلاقاً من تسجيل المعلومات من طرف الخبير، يقوم بتقديم المعاينة للفلاح الذي بدوره يقدمها لشركة التأمين في مدة لا تتعدى 24 ساعة بعد المعاينة، لتقوم بإبرام العقد وإلا فإن المعاينة تبطل ويستلزم إعادتها، مع العلم أنه في حالة إعادتها فإن المعاينة الأولى تكون على حساب شركة التأمين، والمعاينة الثانية على حساب الفلاح (هذا إن وجدت في حالة تأخر الفلاح عن تقديم المعاينة).

وتقوم شركة التأمين من خلال هذه المعلومات بتحديد وتقدير قيمة القسط التأميني، ويتم الاتفاق بين الطرفين حول قيمة قسط التأمين، وكذلك الفترات ومواعيد الدفع للقسط، وقيمة مبلغ القسط المدفوع في كل فترة، ويتم إعداد جدول للدفع الخاص لكل مؤمن له (الفلاح).

ويشمل قسط التأمين على ما يلي:

- ✓ القسط الصافي؛
- ✓ ثمن وثيقة التأمين؛
- ✓ حقوق الطبع؛
- ✓ الرسوم.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

ثانيا: كيفية حساب القسط

- القسط الصافي الإجمالي: هو مجموع الأقساط الصافية.
- القسط الصافي (لكل ضمان): هو نسبة كل ضمان مقدم للفلاح \times المبلغ المؤمن عليه لكل ضمان.
- الرسم على القيمة المضافة TVA: هي مجموع الملحقات والقسط الصافي الإجمالي \times TVA (17).
- القسط التجاري (الإجمالي): القسط الصافي الإجمالي + الملحقات + الرسم على القيمة المضافة (TVA) + حقوق الطابع.

وبهذا تكون المراحل الأولية لاكتتاب عقد التأمين قد تم استيفاء إجراءاتها.

المطلب الثاني: اكتتاب عقد التأمين

في حالة طلب بعض الوقت لفحص طلب التأمين، من أجل دراسة جميع الجوانب ومعطيات الخطر التي يرغب المؤمن له في التأمين منها، وتقرير قبوله من رفضه، يلجأ الطرفان لإبرام اتفاق مؤقت يسري لحين صدور قرار من المؤمن بشأن طلب التأمين، وهذا الاتفاق يسمى مذكرة التغطية المؤقتة.

الفرع الأول: تعريف مذكرة التغطية المؤقتة

هذه الوثيقة هي اتفاق بين الطرفين المؤمن والمؤمن له، على أن يبرم بينهم اتفاق مؤقت، يضمن به المؤمن الخطر خلال الفترة ما بين تقديم طلب التأمين وبين قرار المؤمن الصادر في شأن هذا الطلب، وتصدر مذكرة التغطية المؤقتة مكتوبة وموقعة من المؤمن وحده، ولكنها تشمل اتفاق يكون قد تم بين المؤمن وطالب التأمين.

ورضاء المؤمن يدل عليه توقيعه للمذكرة، أما رضاء طالب التأمين فيشهد عليه طلب التأمين المكتوب، أما إذا كان الطلب شفوي، فإن رضاء المؤمن عليه يبينه توقيعه للمذكرة ودفعه للقسط، وتشمل مذكرة التغطية المؤقتة القواعد الأساسية للتعاقد وهي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- الطرفان؛
- نوع الخطر؛
- القسط؛
- مبلغ التأمين؛
- التزامات الطرفين؛
- مدة التغطية بدايتها ونهايتها.

➤ إذا كان هناك نقص يكمل من خلال الرجوع إلى الشروط العامة التي يذكرها المؤمن عادة في وثائق التأمين، والتي تصدر منه بحسب نموذج يعده بذلك.

لا يوجد شكل خاص للمذكرة فأية ورقة يمكن اعتبارها مذكرة تغطية، لكن يجب أن تحمل توقيع المؤمن أو أي شخص آخر يعتمد المؤمن لذلك، ويبدأ سريان المذكرة المؤقتة من التاريخ المذكور فيها فإذا تحقق الخطر المؤمن منه ابتداءً من التاريخ المحدد في الوثيقة، وجب على المؤمن دفع مبلغ التأمين وتبقى هذه الوثيقة سارية المفعول، إلى غاية الرد بقبول أو عدم قبول التأمين على هذه المخاطر.

بعد مرور مرحلة المعاينة وحساب القسط، تقوم شركة التأمين بإعداد وثيقة عقد التأمين على الأشجار المثمرة الحمضيات، وتقديمها للمؤمن له لقراءتها وتوقيعها، وتوقيع هذه الوثيقة يدل على توافر شرط الإيجاب والقبول وهي السند الذي يرجع إليه عند اختلاف الطرفين أو عند تعارض مصالحهما، ويتم تحرير وثيقة التأمين في ثلاثة نسخ.

ويحرر عقد التأمين كتابيا وبحروف واضحة وينبغي أن يحتوي البيانات التالية:

- اسم كل من الطرفين المتعاقدين وعنوانهما؛
- الشيء أو الشخص المؤمن عليه؛
- طبيعة المخاطر المضمونة؛
- تاريخ الاكتتاب؛
- تاريخ سريان العقد؛
- مبلغ الضمان؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- مبلغ أو اشتراك التأمين.

سريان عقد التأمين على الحمضيات يكون ابتداء من التاريخ المعين في العقد، أو ابتداء من الساعة الصفر من اليوم الموالي لدفع القسط.

مدة عقد تأمين الحمضيات هي سنة كاملة مع إمكانية التجديد التلقائي، وفي حالة وجود شرط التجديد التلقائي، العقد يجدد عام بعد عام، والتبليغ يكون شهر قبل انتهاء العام الجاري التأمين فيه من قبل المؤمن إلى المؤمن له.

يضاف إلى عقد تأمين الحمضيات ملحق إضافي، وهو عبارة عن اتفاق إضافي يبرم بين أطراف العقد الأصلي، ويتضمن شروطا جديدة تقتضي تعديل مضمون العقد الأول بالنظر إلى الظروف التي قد استجدت بعد إبرام العقد ولم تكن في الحسبان، ويكون إضافة الملحق لأحد الأسباب الآتي ذكرها:

- تمديد العقد؛
- تغيير في المبلغ المحدد في الشروط الخاصة؛
- تغيير العنوان؛
- اختفاء الخطر؛
- إضافة خطر جديد.

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع تتمثل في:

- الملحق الايجابي؛
 - الملحق السلبي؛
 - الملحق الطبيعي.
1. الملحق الايجابي:

ويكون عندما يحصل تغير في القيم والمبالغ، ويترتب عنه زيادة وارتفاع في التزامات المؤمن المالية، وكذلك ارتفاع نسب الاقساط المحصل عليها من المؤمن لهم.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

2. الملحق السلبي:

ويكون عندما يكون هناك حدث يترتب عنه نتيجة سلبية لأحد طرفي العقد، مثال ذلك فسخ العقد، اختفاء الشيء المؤمن عنه.

3. الملحق الطبيعي:

وهو الملحق الذي لا تكون له طبيعة مالية وإنما يتعلق بالمعلومات مثل تغير عنوان المؤمن له وتكون مصاريف الملحق على عاتق المؤمن له.

الفرع الثاني: الضمانات الممنوحة.

- الحريق؛
- الفيضانات؛
- العواصف؛
- البرد؛
- الصاعقة؛
- الانفجار.

المطلب الثالث: دراسة حالة عن التأمين على الأشجار المثمرة الحمضيات

الفرع الأول: خطوات طلب التأمين

تقدم الفلاح " كحلوش علي" الساكن في حي النخلات رقم 3 ببلدية دار البيضاء في ولاية الجزائر إلى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "CNMA" (بودواو) لطلب التأمين على 800 نبتة المغروسة في 4 هيكتار، مصحوب بالوثائق اللازمة التي تثبت سلامة النباتات، مع إظهار بطاقة التعريف الخاصة به.

ثم قام الفلاحي بتقييم التأمين مع الفلاح كحساب نموذجي والموافقة المبدئية ، ثم بعد ذلك تعيين خبير معتمد من طرف الدولة ، وهذا من أجل معاينة الأرض والنباتات والتأكد من مدى مطابقة الوثائق للواقع.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

وبعد معاينة الخبير للوضع قام بتقديم تقرير الخبرة الفلاح، والتي تكون هذه المعاينة ممضية من الطرفين (الخبير والفلاح) التي تحتوي على المعلومات التالية:

• وصف النباتات :

عدد النباتات: 800 نبتة

نوع النبات: الحمضيات

السنة الزراعة: 1990

السلالة: طومسون واشنطن

سعر النبتة المؤمن عليها: 50 دج للكيلو

العائد مضمون: 50 كجم/نبات (الملحق رقم 05)

• وصف الأرض :

الأرض متكونة من 4 هكتارات تقع بحي شريف بن حمزة بلدية حمادي ولاية بومرداس مرتبة في قسمين بها نظام ري عن طريق الجاذبية، ذات الكثافة " 6م×6م 36م²/نبات، 278 نبتة/هكتار" أي إجمالي 1112 نبتة يتكون كل سطر في كل قطعة من 29 نبات حمضيات، أي 58 نبتة لكل من الصفيين المتقاطعين على التوالي بين القطع الأرضية. (الملحق رقم 07)

وتكون هذه المعاينة مرفقة بصور فتوغرافية لكل نبتة.

ثم قام الفلاح بأخذ هذه المعاينة إلى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببودواو في مدة لم تتعدى 24 ساعة ليتم من خلالها إبرام العقد.

الفرع الثاني: إبرام العقد

تقد الفلاح " كحلوش علي " للصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي ببودواو في 02 جوان 2020 مرفقا بالمعاينة، وقام بإظهار رخصة السياقة الخاصة به لإبرام عقد متعدد الأخطار الحمضيات ويوجد به التالي:

• معلومات خاصة بالمؤمن:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر
المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- لمؤمن: الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي؛
- العنوان: حي الجمال المرجة بودواو؛
- المنتج: متعدد الأخطار الحمضيات.
- معلومات خاصة بالمؤمن له:
- المؤمن له : 1690043915 كلوش علي؛
- العنوان: حي النخيل رقم 03، دار البيضاء، الجزائر؛
- تاريخ بداية العقد: 2020/06/02 على الساعة 00:00؛
- تاريخ نهاية العقد: 2021/06/02 على الساعة 00:00؛
- رقم رخصة السياقة: 003268؛
- تاريخ صدور رخصة السياقة: 2006/07/16؛
- المكان: KH KH.(الملحق رقم 02)
- الضمانات:

الجدول رقم(5): عقد الأأمين متعدد اخطار الحمضيات

الضمانات	رأس المال	القسط القاعدي	تخفيضات	تكلفة إضافية	القسط الصافي
البرد	2000000.00	27000.00	1350.00	-	25650.00
العاصفة	2000000.00	21000.00	1050.00	-	19950.00
سيروكو	2000000.00	10000.00	500.00	-	9500.00

المصدر: الملحق رقم(02)

حساب القسط:

❖ القسط التجاري (الإجمالي) = القسط الصافي إجمالي + الملحقات + الرسم على القيمة

المضافة (TVA) + حقوق الطابع

✓ القسط الصافي الإجمالي = مجموع الأقساط الصافية

• القسط الصافي الإجمالي = 55100 دج

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

- الملحقات = 500 دج
- TVA = 10564
- دج حقوق الطابع = 40 دج
- ❖ القسط التجاري الإجمالي = 55100 دج + 500 دج + 10564 دج + 40 دج
- ❖ القسط التجاري الإجمالي = 66204

وبهذا يكون الفلاح كحلوش علي قد استوفى جميع الإجراءات اللازمة وقام بتأمين جميع نباتاته لمدة سنة كاملة قابلة لتجديد.

الفرع الثالث: التعويض عند وقوع الحادث

1. التصريح بالحادث:

في 15 نوفمبر 2020 تقدم الفلاح كحلوش علي ليصرح بوقوع الممن ضده المتمثل في السيروكو مما أدى الى تلف أشجار الحمضيات، وسلم لشركة التأمين الوثائق اللازمة بمثابة إعلان كتابي عن التصريح بحالة النباتات الذي يشمل التالي:

- مواصفات النباتات المتضررة:
- تاريخ الحادثة التلف : 2020/11/10؛
- الصنف: البرتقال ؛
- عدد النباتات المتضررة: 99 نبتة؛
- عدد الثمار المتضررة : 14058؛
- السنة الزراعة: 1990؛
- السلالة: طومسون واشنطن.
- معلومات مالك الأرض:
- الإسم واللقب : كحلوش علي؛
- العنوان: حي النخيل .
- سبب التلف : سيروكو.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

• صلاحية الشهادة: أسبوع.

• تاريخ تحرير الوثيقة: في 15 / 11 / 2020.

• إمضاء الخبير الزراعي.

ويكون تصريح الفلاح بالحادث في مدة لا تتعدى 7 أيام من تاريخ وقوع الحادث، مع أخذ بعين الاعتبار الحالات ذات القوة القاهرة، يتم تسجيله في سجل خاص بالحوادث مع إعطاء رقم خاص به.

ثم يقوم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "CNMA" بتقديم استمارة التصريح بالحادث للفلاح "كحلوش على" لملئها وهذا لـ:

- التأكد من وجود العقد وصلاحيته؛

- التأكد من أن النباتات المتضررة مِمنة.

وعند التأكد من توفر الشرطين يقوم الصندوق بتعيين خبير زراعي والذي خرج إلى مكان الحادث للتأكد من وجود النباتات المتضررة، وذكر نتائج المعاينة، والظروف المحيطة بالحادثة وإثبات ذلك بأخذ مجموعة صور فوتوغرافية، كما يقوم بتقدير قيمة النباتات عند تاريخ وقوع الحادث، ويقوم بتقديم هذا التقرير إلى المؤمن.

ومن خلال هذا التقرير المقدم إلى "CNMA" تقوم بما يلي:

2. دراسة الملف:

• تكوين الملف:

- استخراج عقد التأمين من مصلحة الإنتاج؛

- استخراج صور النباتات المؤمن عليها قبل الحادث من مصلحة الإنتاج؛

- استخراج الاعتماد الخاص بالنباتات المتضررة من مصلحة الإنتاج؛

- ورقة التصريح بوقوع الحادث؛

- تقرير معاينة الخبير الخاص بالصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي CNMA؛

- صور الأشجار بعد وقوع الحادث.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر

المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

وبعد استكمال الملف من خلال استخراج الوثائق اللازمة من ملف الإنتاج، وإضافتها للوثائق اللازمة بعد الحادث، تقوم CNMA بالتأكد من الصور وكذا التأكد من أن الحادثة (سيروكو) مندرجة في التأمين.

➤ **ملف الحادث:** ويتضمن الوثائق التالية:

- شهادة وقوع الحادث للخبير الزراعي؛
- الاعتماد الصحي (يحمل كل المعلومات الخاصة بالنباتات المستوردة)؛
- صور النباتات قبل الحادث؛
- صور النباتات بعد الحادث؛
- طريقة حساب التعويض؛
- مخالصة التعويض؛
- استمارة التصريح بالحادث؛
- تقرير الخبير،
- شهادات الخبرة للخبير الخاص بالصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي CNMA.

3. حساب التعويض:

يقوم المؤمن برصد مبلغ مالي لتسديد أتعاب الخبير.

وانطلاقاً من تقرير الخبرة المقدم من طرف الخبير الزراعي، يقوم المؤمن بحساب التعويض، حيث يكون حساب قيمة النباتات يوم الحادث وتكون الطريقة الحسابية للتعويض كالتالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

1- تحديد الأشجار المتضررة من طرف الخبير:

الجدول رقم (06) : تحديد وزن العينات المتضررة

رقم العينة	عدد الثمار لكل نبتة
1	115
2	135
3	160
4	155
5	145
مجموع الثمار	710
المتوسط	142

المصدر: الملحق رقم (08)

- وزن العينة المأخوذة: 2.55 كيلوغرام؛
- عدد الثمار الواردة في العينة: 15؛
- متوسط وزن الثمار = وزن العينة المأخوذة / عدد الثمار الواردة في العينة = 2.55 كلغ / 15

ومنه متوسط الوزن الثمار: 0.17 كيلوغرام؛

وبعد تحديد وزن الثمار يمكننا الآن تحديد عدد الأشجار المتضررة.

- عدد النباتات المتضررة في الجانب الشرقي من الارض: 82 نبتة؛
- عدد النباتات المتضررة في الجانب الغربي من الارض: 17 نبتة؛
- مجموع النباتات المتضررة = 82 + 17 = 99 نبتة.

2- تحديد إجمالي الثمار المتضررة:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

إجمالي الثمار التي تحملها 99 نبتة هي 142 ثمار $\times 99 = 14058$ ثمرة برتقال؛

- متوسط الأضرار التي لحقت بالنباتات قدرت بـ 60%؛
- إجمالي عدد الثمار التالف (60%) : $14058 \times 60\% = 8434.8$ بتقريب 8435 ثمرة برتقال؛
- متوسط وزن ثمار البرتقال : 0.17 كلغ؛
- الوزن الإجمالي الثمار التالفة: $0.17 \times 8435 = 1433.95$ كجم بتقريب 1434 كلغ. (الملحق

رقم 08)

3- تحديد قيمة التعويض:

قيمة التعويض = المبلغ الإجمالي للمتطلبات - قيمة التظاعات؛

المبلغ الإجمالي للمتطلبات = الكمية التالفة \times سعر الوحدة؛

- الكمية التالفة: 1434 كلغ؛

- سعر الوحدة: 50 دج/كلغ؛

المبلغ الإجمالي للمتطلبات = 1434 كلغ \times 50 دج/كلغ = 71700 دج؛

- المبلغ الإجمالي للمتطلبات: 71700 دج؛

- الإقتطاعات: قدرت بـ 15% من إجمالي المبلغ أي 71700 دج $\times 15\% = 10755$ دج؛

ومنه قيمة التعويض = 71700 دج - 10755 دج = 60945 دج.

ومنه المبلغ الإجمالي لضرر الناجم عن كارثة سيروكو لإنتاج البرتقال من صنف طومسون واشنطن

التابع للمؤمن له " كحلوش علي" هو 60945 دج .

➤ **ملاحظة:** لاحظ أن الثمار القليلة التي بقية متصلة بجزء من النباتات المتضررة من السيروكو

سينتهي بها المطاف بالسقوط على الأرض لأن الفرع الثالث الذي يحملها لم يعد مزود بالنسج.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

يتألف هذا التقرير من:

- 5 صفحات مرقمة من 1-5؛ (الملحق رقم 05-09)
- صفحة الغلاف؛
- صور تم التقاطها في الميدان؛ (ملحق رقم 13-14)
- رسم تخطيطي لموقع الارض التي تحمل إنتاج الثمار التالفة. (ملحق رقم 15)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مساهمة التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر المناخية لشركة التأمين في ولاية بومرداس

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف على المؤسسة محل الدراسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ولاية بومرداس وتقديم هيكلها ومنتجاتها بالإضافة إلى حصيلتها السنوية.

بعد دراستنا لهذا الفصل تبين أن التأمين الفلاحي سواء كان تأمين نباتي أو حيواني في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ولاية بومرداس يقوم وفق الأسس والإجراءات والمراحل المتسلسلة تبدأ من تقدم الفلاح للصندوق لطلب التأمين حتى حصوله على التعويض، وهنا تكمن أهمية التأمين في هذا العنصر الأخير ألا وهو التعويض حيث يساعد الفلاح على تخطي المخاطر التي يواجهها، إلا أن الفلاحين في الجزائر يفتقرون لثقافة التأمين مما أدى إلى ضعف قطاع التأمين.

لكن سرعان ما تدارك الصندوق الجهوي لولاية بومرداس الوضع وقام بجملة من الإجراءات والحملات والعمليات التحسيسية بالاشتراك والانخراط من أجل توسيع قاعدة المشتركين والمساهمين وتوعية الفلاحين في المناطق الريفية من أجل نشر وعي وثقافة التأمين لدى الفلاحين.

الخاتمة العامة

الخاتمة

في ظل الأزمات التي يعيشها العالم بأكمله، والجزائر على وجه الخصوص نتيجة التذبذبات الحاصلة في أسعار النفط، ظهرت ضرورة البحث عن مداخل أخرى بديلة للمحروقات، حيث يشكل القطاع الفلاحي البديل الأمثل، إلا أن هذا القطاع يعاني من العديد من المشاكل التي تحول دون تقدمه مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، ومن أهم هذه الصعوبات التباطؤ في استصلاح الأراضي الزراعية، الانجراف، التوسع العمراني، بالإضافة إلى ندرة العمالة، كما يطرح مشكل تعرض الكثير من المنتجات والحيوانات للأخطار، خاصة ما يتعلق بندرة مصانع التحويل، بالإضافة إلى الأمراض المتقلة والمخاطر الطبيعية، دون أن ننسى ذكر المخاطر المناخية التي هي أهم عنصر من عناصر المخاطر التي يعاني منها القطاع، لذا فتعدد الأخطار المرتبطة بالنشاط الفلاحي تدفع إلى حتمية البحث عن نظام تأمين للحفاظ على الثروة الفلاحية، والنهوض بهذا القطاع وتقدمه وتطويره ليأخذ مكانة في الاقتصاد الوطني الجزائري.

ومن بين هذه المؤسسات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس الذي يسعى جاهدا لتوفير خدمات التأمين على مختلف المنتجات الفلاحية وتقريب خدماته وعرضها على الفلاحين عبر مختلف حملات التوعية في الولاية، وأيضا دوره الأساسي في تغطية مختلف الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها الفلاح.

تم التطرق من خلال هذه الدراسة إلى العديد من الجوانب التي تدخل ضمن إطار التأمين الفلاحي والمخاطر المناخية، بحيث تناولت الدراسة مجموعة من المفاهيم حول التأمين الفلاحي بالإضافة إلى المخاطر المناخية، وتم الوقوف أيضا على عناصر التأمين الفلاحي وأهم التغيرات المناخية التي من الواجب دراستها في مجال التأمين فهي عنصر مهم بالنسبة للفلاح وتشكل خطرا كبيرا عليه وعلى ممتلكاته سواء كانت نباتية أو حيوانية، وكان الغرض من كل هذا هو إدراج الجانب المفاهيمي للدراسة من أجل توضيح أهداف الدراسة والعلاقة التي تربط متغيرات الدراسة.

وقد تم طرح الإشكالية الرئيسية التالية: كيف تساهم التأمينات الفلاحية في مساعدة المستثمرين الفلاحين في مواجهة المخاطر المناخية؟

الخاتمة

هذا وقد كان الجانب التطبيقي دراسة لصندوق الوطني الجهوي لتعاون الفلاحي في ولاية بومرداس، من خلال الدراسة التي قمنا بها وعملنا على الإحاطة بكل جوانبها توصلنا إلى مختلف النتائج على المستوى النظري والتطبيقي.

اختبار الفرضيات:

من خلال هذه الدراسة استطعنا أن نختبر الفرضيات الموالية:

الفرضية الأولى: المتعلقة بتغطية التأمين الفلاحي لجميع المخاطر المادية التي يتعرض لها الفلاح بتعويض جزء أو كل الخسائر العرضية عن طريق شركة التأمين، هي فرضية غير محققة حيث ان التأمين الفلاحي أحياناً يفشل في تغطية بعض المخاطر الفلاحية.

الفرضية الثانية: المتعلقة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الجهة الوحيدة التي تتكفل بتغطية المخاطر الفلاحية وذلك بتعويض الفلاح عن الأخطار التي تلحق بمنتجاته عند تحقق الخطر مما يشجع على زيادة الاستثمار في القطاع الفلاحي. فرضية محققة حيث يقوم الصندوق الفلاحي في حالة إستوفاء شروط تحقق الخطر بتغطية كل الأخطار الفلاحية الناجمة عنه مما يساهم في تشجيع الإستثمار الفلاحي.

الفرضية الثالثة: المتعلقة بتعرض القطاع الفلاحي لمجموعة من المخاطر المتعددة والغير متوقعة خاصة فيما يتعلق بالأخطار المناخية ، محققة حيث أن الإنتاج الفلاحي يعتمد بدرجة كبيرة على العوامل المناخية التي يصعب السيطرة عليها والتحكم بها لعدم القدرة على توقعها.

نتائج البحث:

بعد التطرق في الدراسة إلى الجانب النظري والجانب التطبيقي في الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ولاية بومرداس، فقد توصلنا إلى عدد من نتائج نذكر منها:

نتائج الجانب النظري:

- القطاع الفلاحي يلعب دورا جد مهم في قطاع التأمينات.

الخاتمة

- أهم المخاطر التي تواجه القطاع الفلاحي مشكل العقار الفلاحي، مخاطر تتعلق باستغلال المياه ومخاطر التمويل الفلاحي، بالإضافة إلى أهم عنصر وهو المخاطر المناخية أي الكوارث الطبيعية.
- التأمين الفلاحي هو الأداة التي تحمي الفلاح من مختلف المخاطر المتعلقة بالإنتاج الفلاحي.
- الأخطار الفلاحية تتسبب في خسائر مادية محتملة في الثروة أو الدخل نتيجة لوقوع حادث معين.
- عقد التأمين الفلاحي على الأخطار الفلاحية يهدف إلى تعويض المؤمن له عن الضرر الحاصل عند نتيجة تحقق الخطر المؤمن منه، على أن يكون حجم التعويض في حدود الضرر الذي أصابه دون أن يتجاوزه حتى لا يكون إثراء بلا سبب، وبذلك فهو تطبيق لمبدأ الصفة التعويضية.

نتائج الجانب التطبيقي:

- يساهم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس في دعم التنمية الريفية بالولاية.
- نسبة التأمين الفلاحي منخفضة بالنسبة لباقي التأمينات.
- يتم إبرام العقود وفق بنود وشروط خاصة بالعقد يعدها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.
- يركز التأمين بالصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي بدرجة كبيرة على التأمين الحيواني.
- يؤمن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على مختلف منتجات التأمين.

توصيات ومقترحات:

- تحسيس الفلاح الجزائري بأهمية التأمين في إدارة المخاطر الفلاحية وضرورة الانخراط في مختلف النقابات المهنية في القطاع الفلاحي.
- العمل على تدنية أقساط التأمين وتحسين قيمة التعويضات والخدمات الممنوحة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.
- تطوير شركات التأمين وتحسين الخدمات التأمينية المقدمة.
- العمل على تدعيم القطاع الفلاحي بمختلف المعدات والوسائل التقنية الحديثة في مجال الفلاحة ومحاولة جذب نشاطات جديدة للقطاع.
- تحسين الخدمات والاتصال الدائم مع المؤمنين لهم.

الخاتمة

- زرع الثقة بين المؤمن والفلاح.
- معاينة الشيء المؤمن قبل الاكتتاب العقد تقاديا لخلاف والنزاع أثناء مدة سريان العقد.

آفاق البحث:

لا تزال دراستنا مجال خصب للبحث من طرف الباحثين ولذلك نقترح مواصلة الدراسة من خلال المواضيع التالية:

- واقع تأمين المخاطر الفلاحية في الجزائر.
- مساهمة التأمين الفلاحي في تطوير وجذب المداخل للاقتصاد الوطني.

قائمة المراجع

أولاً: المذكرات

- روميسة خليل، تأمين المخاطر الفلاحية، دراسة حالة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وتأمينات، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي للعلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2012-2013.
- شاكر محمد توفيق، بوجمعة عبد النور، دور التأمين الفلاحي في نمو القطاع الفلاحي، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA وكالة المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات التأمين، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- مكايي خديجة، محروق فاطمة الزهراء، التأمين الفلاحي كآلية لتغطية المخاطر الفلاحية، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية علوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، 2020-2021.
- مليكة مزراق، تأمين الاخطار الفلاحية ومدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي، دراسة حالة تأمين الدواجن بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ام البواقي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاقتصاد تخصص تأمينات.

ثانياً: المجلات العلمية

- إدير رانية، برقون مريم، التأمين الفلاحي كآلية لتغطية المخاطر الفلاحية، مجلة الإبداع.
- صليحة حفيفي وآخرون، التغيرات المناخية ودورها في ظهور منتجات تأمينية جديدة، دراسة ميدانية تحليلية على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بعين الدفلى، وكالة خميس مليانة، مجلة الدراسات الاقتصادية جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة - الجزائر - العدد الأول، المجلد 21، السنة 2021.

قائمة المراجع

- كوراد فاطمة، الطيف عبد الكريم، دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار الإنتاج النباتي والحيواني، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد الأول، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي.
- للوشي محمد، أثناروس محمد الأمين، التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات انتشاره والحلول المقترحة، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 14، العدد الأول، جوان 2019.

الملحق رقم 01



CRMA BOUMERDES siège

1

Date: 15/11/2020

Heure: 10:12

QUESTIONNAIRE

PRODUCTION VEGETALE (AGRICOL

Multirisques Arbres Fruitiers

Police n°: 169/20/2020/00014	Client: KAHLOUCHE ALI
Date d'effet: 02/06/2020	Date fin de contrat: 02/06/2021

1 Oranger en production	
Groupe garantie cultures arboricoles	1
variétés Oranger	(Thomson's Navel)
nombre d'arbres	(800)
Superficie (ha)	4.00
Rendement (kg/arbre ou cep)	50
Prix Unitaire (DA)	50.00
Date récolte	01/02/2021
Classe culture 4	1
1 Parcelle	
L'assuré a-t-il fourni un plan parcellaire dûment établi	O: Oui :
Identifiant parcellaire	KAHLOUCHE ALI
Nom prénom du propriétaire de la parcelle	KAHLOUCHE ALI
Statut juridique	a: Propriétaire
Wilaya	(35)
Localisation	(HAMMEDI)
Lieu dit	BEN HAMZA
Superficie Totale de la parcelle (ha)	4.00
Précédent Cultural	

Signature

الملحق رقم 02



CRMA BOUMERDES siège

Date édition: 11/12/2020

11:48

POLICE D'ASSURANCE

169/20/2020/00014

Multirisques Arbres Fruitières

Identification du contrat

Assuré 1690043915 KAHLOUCHE ALI		Permis n°: 003268
Adresse: CITE DES PALMIERS N°03 DAR EL BEIDA ALGER		Délivré le: 7/16/2006
Date d'effet: 02/06/2020	Date Expiration: 02/06/2021	Lieu: KH KH
Tarif: - - -		

Garanties

Garantie	Capital	Prime/base	Réduction	Majoration	Prime nette
09.610-09 » Grêle sur arbres fruitiers en production	2,000,000.00	27,000.00	1,350.00		25,650.00
08.330-18 » Tempête sur arbres fruitiers en production	2,000,000.00	21,000.00	1,050.00		19,950.00
09.682-04 » Sirocco sur arbres fruitiers en production	2,000,000.00	10,000.00	500.00		9,500.00

Prime nette: 76,000.00	Complément	500.00	Net à payer: 66,204.00
Réduction: 2,900.00	Tva	10,564.00	
Majoration:	Timbre Dim	40.00	

L'Assuré (lu et approuvé)

Contrat établi le: 01/06/2020

الملحق رقم 03

١٤١٣٠١٠٠ / ١١٠٠٥٢٠١١٥

Le 12.11.2020

Le sinistre

A Monsieur le Directeur de la CRMA
de Boumerdes

objet : Declaration d'un Sinistre.

Monsieur le directeur, j'ai le regret de vous informer
que suite au fortes temperature qui a enregistré le pays ces
derniers jours, mon Verger et celui de mon Frere assurés au
niveau de votre caisse portant les N° des polices suivantes

Kahlouche Ali 168 120/2020/00014

Kahlouche Abd 169 120/2020/00016

Ont subis des dégats.

Veuillez de la suite votre expertise sur les lieux.

Salutations les plus distinguées.



[Signature]



CAISSE NATIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE
CE15-00 CRMA BOUMERDES siège

Ordre de Service

Ref: 1690043388
Branche: Risques Agricoles

Assuré: KAHLOUCHE ALI
Contrat N°: 169/20/2020/00014 Effet : 02/06/2020 Expiration 02/06/2021
Date sinistre: 12/11/2020
Sinistre Réf: 169/20/2020/00001 Matricule:

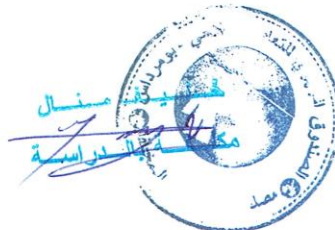
Expert ou Centre d'expertise

SAID ALI
CITE 490 LOGTS BT 5 C5 BOUGARA BLIDA

Le:
Cachet et signature

L'Expert
SAID ALI

Le: 12/11/2020
Cachet et signature agence
Nom lisible du rédacteur



RAPPORT D'EXPERTISE

INTRODUCTION

Nous Said Ali , ingénieur d'état "Expert" agréé par les Cours les Tribunaux ainsi que par l'Union des Assurances et Réassurances (UAR) , nous avons été constitués par la Caisse Régionale de Mutualité Agricole (RMA) de Boudouaou, en vue de lui établir un rapport d'expertise portant constat, Quantification et évaluation des dégâts causés par le sinistre Siroco sur la production d'oranges de l'année 2020. appartenant à l'assuré KAHLOUCHE ALI sise à EAC N°4 ex DAS Gacem Cherif Benhamza –Commune de Hammadi Wilaya de Boumerdès.

IDENTIFICATION DU DEMANDEUR

- Nom: KAHLOUCHE
- Prénom: ALI
- Adresse de l'exploitation : EAC N°4 ex DAS Gacem Cherif Benhamza - Commune de Hammadi Wilaya de Boumerdès
- Téléphone : 0798-18-52-19
- Fonction : Agriculture

MISSION DE RECONNAISSANCE DES LIEUX

En présence de l'assuré monsieur Fethi (Cadre représentant l'assureur : CRMA) et de l'assuré monsieur Kahlouche Ali, nous avons procédé à la visite des lieux portant les biens assurés, et déclarés sinistrés le 15-11-2020.

ASSURANCE

- Police : 169/2020/00014
- Date d'effet : 02-06-2020
- Date de fin de contrat : 02-06-2021
- Superficie assurée : 4Ha
- Nombre de plants assurés : 800 plants
- Rendement assuré : 50Kg/Plant d'agrumes
- Prix unitaire assuré : 50DA le Kg

-1-

*Cabinet d'Expertise d'Etude
Irrigation, Drainage et Agronomie
Générale et Machinisme
Cité 490 Logts Bt.5 CS Bougara BLIDA
Mob: 07 71 71 55 32 - 05 50 33 52 68*

SINISTRE

Sinistre : Siroco

Date du sinistre : 10-11-2020

Produit sinistré : Production d'oranges (Thomson Washington)

TRAVAUX EFFECTUES

- Investigation générale de la parcelle occupée par la plantation d'agrumes de variété Thomson Washington
- Observation de l'état général de la plantation et de sa conduite
- Observation de l'état de la récolte ou production d'oranges sur pied et au sol.
- Prélèvement d'échantillons de production d'oranges
- Analyse des résultats.
- Etablissement d'un croquis faisant plan de la parcelle d'agrumes.
- Prise de photos.
- Interrogation de l'assuré (Kahlouche Ali)

CONSTAT DES LIEUX

Après avoir parcouru toute la parcelle d'agrumes, déclarée sinistrée, objet de notre expertise, nous avons constaté que celle-ci était en phase de production de croisière.

A priori nous avons constaté que quelques plants d'agrumes parmi la totalité étaient touchés par le phénomène siroco (Brulure et assèchement des feuilles de la frondaison – Chute d'oranges et du feuillage au sol).

Ces plants d'agrumes touchés par le siroco font parties des lignes de plants occupant la partie Est de la parcelle, et la ligne de plants occupant la partie Ouest de la parcelle.

La récolte ou production d'oranges de la partie des plants touchés par le siroco, était atteinte par un phénomène de **dessèchement et de déshydratation** défruitas d'oranges non encore au stade maturation, provoquant une altération (Phénomène rendant la production touchée hors d'usage de commercialisation et de consommation : Oranges non encore mures) ce qui provoque une perte partielle de production.

*Cabinet d'Expertise d'Etude
Irrigation, Drainage et Agronomie
Générale et Machinisme*

Cité 490 Logts B1.5 C5 Bougara BLIDA
Mob: 07 71 71 55 32 - 05 50 33 52 68

الملحق رقم 07

DESCRIPTION DE LA CULTURE

- Culture : Agrume
- Variété : Thomson Washington
- Superficie plantée : 4Ha
- Année de plantation : 1990
- Densité : $6m \times 6m = 36m^2/Plant$ soit 278plants/Ha
- Nombre total de plants plantés: 1.112 plants
- Stade de développement : En phase de production de croisière
- Aménagement de la parcelle : Parcelle aménagée en deux (2) sous parcelles.
- Système d'irrigation : Par gravité

NB : Chaque ligne de chaque sous parcelle est composée de 29 plants d'agrumes. Soit 58 plants pour chacune des deux alignées traversant en rectiligne les deux carrés ou sous parcelles.

ESTIMATION DES PERTES DE PRODUCTION

Pour estimer les rendements et quantifier la production, nous avons procédé à des prélèvements d'échantillons.

En parcourant la parcelle d'agrumes touchés par le phénomène de dessèchement et de déshydratation de la production d'oranges, nous avons estimé le taux ou le pourcentage des pertes de production à 50% de la production de chacun des plants d'agrumes touchés par le siroco.

ECHANTILLONNAGE

L'échantillonnage consiste :

1 - Au comptage du nombre de fruits d'oranges portés par un plant d'agrumes en prenant en considération cinq (5) plants.

2 - Faire la moyenne des fruits portés par les cinq plants d'agrumes (Division par 5 le nombre total de fruits portés par les 5 plants d'agrumes)

3 - Récolte ou ramassage et pesée de quelques fruits (Oranges) de différents calibres, récoltés de quelques plants et ramassés du sol.

Le nombre d'échantillons est de cinq (5) prélevés en des points différents de la parcelle d'agrumes.

الملحق رقم 08

N° d'échantillon	Nombre de fruits par plant)
01	115
02	135
03	160
04	155
05	145
Total des 5 échantillons	710
Nombre moyen	142

Poids moyen d'un fruit d'orange

- Poids de l'échantillon ramassé : 2,55Kg
- Nombre de fruits contenus dans l'échantillon : 15 fruits
- Poids moyen d'un fruit d'orange : 0,17 Kg

Le poids moyen d'un fruit d'orange est estimé à : **0,17 Kg**

QUANTIFICATION DU SINISTRE

- Nombre de plants touchés sur le coté Est de la parcelle : 82 plants parmi les $58 \times 2 = 116$ plants des deux lignes parallèles de plants.
- Nombre de plants touchés sur le coté Ouest de la parcelle : 17 plants sur la dernière ligne Ouest de la parcelle.
- Total plants touchés par le siroco : $82 + 17 =$ **99 plants**
- Nombre total de fruits portés par les 99 plants d'agrumes : $142 \text{ fruits} \times 99 = 14.058$ fruits d'oranges
- Taux moyen d'atteinte des plants ou production par le siroco : 60%
- Nombre total de fruits sinistrés (60%) : $14.058 \text{ fruits} \times 60\% = 8.434,8$ arrondis à 8.435 fruits d'oranges.
- Poids moyen d'un fruit d'orange : 0,17Kg
- Poids total des fruits d'oranges sinistrés : $8.435 \times 0,17 = 1.433,95\text{Kg}$ arrondis à 1.434Kg

*Cabinet d'Expertise d'Etude
Irrigation, Drainage et Agronomie
Générale et Machinisme*

Cité 490 Logts Bt.5 CS Bougara BLIDA
Mob: 07 71 71 55 32 - 05 50 33 52 68

الملحق رقم 09

EVALUATION DU SINISTRE

- Quantité sinistrée : 1.434Kg
- Prix unitaire : 50DA le kg
- Montant brut du sinistre : 71.700DA
- Les charges non engagées : Estimées à 15% du montant total brut soit $71.700DA \times 0,15 = 10.755DA$
- Montant total net du sinistre : $71.700DA - 10.755DA =$
60.945DA

CONCLUSION

Le montant total net des dégâts occasionnés par le sinistre siroco sur la production d'oranges de variété Thomson Washington appartenant à l'assuré Kahlouche Ali sis à EAC N°4 ex DAS Gacem Cherif Benhamza, commune de Hammadi wilaya de Boumerdès, est de : **Soixante mille neuf cents quarante cinq Dinars Algériens (60.945DA)**

NB : A signaler que les quelques fruits d'oranges ayant demeuré accrochés sur la partie des plants touchés par le siroco, finiront par tomber au sol car la ramification tertiaire qui les porte n'est plus alimentée par la sève.

Le présent rapport d'expertise est composé de:

Cinq (05) pages paraphées et numérotées de un à cinq.

Une page de garde.

Dix (10) photos prises sur le terrain.

Un croquis faisant plan de situation de la parcelle occupée par les agrumes portant la production d'oranges sinistrée.

*Cabinet d'Expertise d'Etude
Irrigation, Drainage et Agronomie
Générale et Machinisme
Cité 490 Logis Bt.5 C5 Bougara BLIDA
Mob: 07 71 71 55 32 - 05 50 33 52 68*

*L'Expert
SAIDALI*

الملحق رقم 10

Said Ali

Bougara le 28-11-2020

Ingénieur d'état Expert

Agréé par la Justice et les Assurances

Cité 490 logts Bt5 C 5

Bougara – Blida

Immatriculation : 195109260003643

Tel : 025-45-20-05

0771-71-55-32

CRMA BOUDOUAOU

NOTE D'HONORAIRES

Objet : Expertise

Le sociétaire : KAHLOUCHE ALI

Police N°169/20/2020/00014

Sinistre : Siroco sur production d'oranges

Adresse : EAC N° ex DAS Gacem Cherif Benhamza– Commune de Hammadi – Wilaya de Boumerdès

Produit sinistré : Production d'orange de 2020

Date de visite des lieux : Le 15-11-2020

Montant du sinistre : 60.945DA

DECOMPTE

Honoraires	2.000,00DA
Frais de dossier :	200,00DA
Frais de photos : 20x40DA =	800,00DA
Frais de transport :	100,00DA
Frais de repas :	500,00DA
TOTAL TTC	3.600,00DA

Trois mille six cents Dinars Algériens

L'Expert

Honoraire Reçue

Cabinet d'Expertise d'Etude
Irrigation, Drainage et Agronomie
Générale et Mécanisme
Cité 490 Logts Bt.5 C5 Bougara BLIDA
Mob: 07 71 71 55 32 - 05 50 23 52 68

LE EXPERT
SALALI

CAISSE REGIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE

Réassurée, garantie et fédérée par la CAISSE NATIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE
Régie par la loi du 4 Juillet 1900 Agréée par arrêté du Ministère de l'économie
en date du 27 Avril 1964 Ordonnance N° 72-64 du 2 Décembre 1972
Siège 24, Boulevard Victor Hugo ALGER

QUITTANCE D'INDEMNITE DE SINISTRE (N° du dossier : 169/20/2020/0001)

Je soussigné **M. KAHLUCHE ALI** demeurant à **DAR BEIDA ALGER** agissant pour le compte De **MOI-MEME** en qualité de **D'AGRICULTEUR**, reconnais avoir reçu de la caisse Régionale de Mutualité Agricole de Boumerdes, par les mains de son Directeur la Somme de : **60 945,00 DA** formant le montant à la charge de la société, des dommages occasionnés par **SIROCCO**, assuré par la police numéro **169/20/2020/0014** à effet du **02/06/2020 au 01/06/2021**.

Au moyen de ce paiement, je déclare tenir quitte et décharger la dite caisse régionale de toutes ses obligations relativement au dit sinistre et renonce expressément à toute réclamation ultérieure, je déclare en outre, pour confirmer les dispositions de la dite police, subroger la caisse régionale dans tous mes droits et actions contre les tiers responsables

Bon pour quittance de la somme de : **SOIXANTE MILLE NEUFS CENT QUARANTE CINQ DINARS**.

Fait à Boudouaou le :



الملحق رقم 12



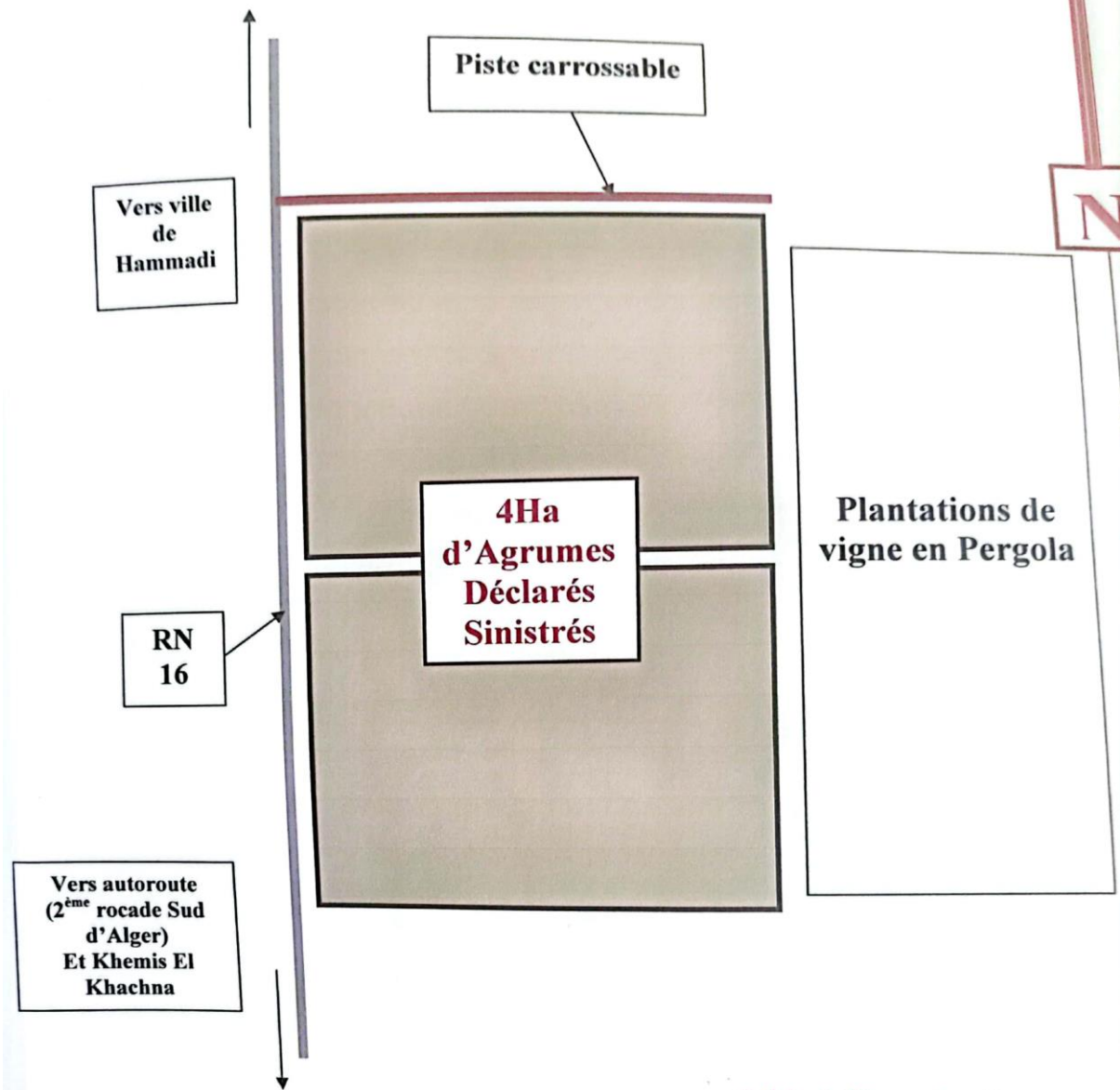
Centre de Recherche
Générale et Agronomie
Générale et Machinisme
Cité 490 Logts Bl.5 C5 Bougara BLIDA
Mob: 07 71 71 55 32 - 05 50 33 52 68

الملحق رقم 13



Genetec et Machinisme
Cité 490 Logts Bt.5 C5 Bougara BLIDA
Mob: 07 71 71 55 32 - 05 50 33 52 68

**CROQUIS FAISANT PLAN DE SITUATION ET DE
DELIMITATION DE LA PARCELLE D'AGRUMES SINISTREE**



*Cabinet d'Expertise d'Etude
Irrigation, Drainage et Agronomie
Général et Machinisme
Cité 490 Logts Bl.5 C5 Beugara BLIDA
Mob: 07 71 71 55 32 - 05 50 33 52 68*